وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم: علم الاجتماع والديموغرافيا

عنوان المذكرة

الأسرة البديلة والاندماج الاجتماعي للطفل المسعف

دراسة حالة لبعض الأطفال المسعفين وأسرهم البديلة في ولاية المنيعة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص: علم اجتماع التربية

من إعداد الطالبة :
دمكي منال نصيرة

تحت إشراف الأستاذة
شنافي رزيقة

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الجامعة	الصفة
العابد أم الخير	جامعة غرداية	رئيسا
شنافي رزيقة	جامعة غرداية	مشرفا
حاجي بوغالي	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية :2023 /2024م 1445هـ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم: علم الاجتماع والديموغرافيا

عنوان المذكرة

الأسرة البديلة والاندماج الاجتماعي للطفل المسعف

دراسة حالة لبعض الأطفال المسعفين وأسرهم البديلة في ولاية المنيعة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص: علم اجتماع التربية

من إعداد الطالبة :
دمكي منال نصيرة

تحت إشراف الأستاذة
شنافي رزيقة

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الجامعة	الصفة
العابد أم الخير	جامعة غرداية	رئيسا
شنافي رزيقة	جامعة غرداية	مشرفا
حاجي بوغالي	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية :2023 /2024م 1445هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

قال

اللهم إنّا نشكرك على نعمتك ونحمدك عليها والحمد الله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل

والصلاة والسلام على نبينا محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين

وانطلاقا من مبدا انه لا يشكر الله من لا يشكر الناس

يسرني ويشرفني في نهاية عملي هذا ان أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير الكبير والعرفان بالجميل للأساتذة الكرام وشكرا لكل من علمنا حرفا، كلمة ، شكرا لكل الأساتذة

كما أتقدم بالشكر الخاص الى الأستاذة المشرفة شنافي رزيقة على توجيهاتها ونصائحها

مع كل الشكر والتقدير لجميع من ساعدوني في الحصول على البيانات اللازمة

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله على اتمام البدء والختام ها انا اليوم ارفع قبعتي لا اعلم كيف اعبر عن امتناني وشكري لكل من وقف جانبي وكان لي عونا ها انا أكملت مسيرتي و بداخلي الكثير من المشاعر .....

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها انا تكون ، لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات لكني فعلتها .....

اهدي تخرجي الى من احمل اسمه بكل فخر الى من حصد الاشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم الى ابي الغالي .....

بعد فضل من الله ، ما انا فيه يعود الى ابي الرجل الذي لم ينل ولا جزء بسيط مما حصلنا عليه والرجل الذي سعى طول حياته لنكون في افضل حال

الى اليد الخفية ومصدر الأمان التي ازالت عن طريقي الاشواك والمصاعب ومن تحملت كل لحظة الم مررت بها وساندتني عند ضعفي وعجزي الى امي الحبيبة

الى سندي والكتف الذي استند عليه دائما اخواني لطالما كانوا الظل لهذا النجاح ..

وأحب ان اختم الاهداء الى صاحبة الفضل العظيم استاذة النجاح شنافي رزيقة والى أساتذة الكرام أصحاب الفضل العظيم أصدقاء النجاح الى من وقفو بجانبي طول مساري الدراسي كلما اوشكت ان اتعثر

ممتنة اليكم جمعيا ماكنت الأصل لولا فضلكم على من بعد الله

منال

ملخص الدراسة

تعتبر الأسرة البديلة من العوامل الرئيسية في تحقيق الاندماج الاجتماعي للأطفال المسعفين، حيث تقدم بديلاً آمناً ومستقراً للأطفال الذين يواجهون صعوبات داخل أسرهم الأصلية. يعتمد نجاح التكيف الاجتماعي للأطفال المسعفين بشكل كبير على الدعم والرعاية التي توفرها الأسرة البديلة. ومن هنا تأتي أهمية دراستنا في معرفة مدى تأثير الأسرة البديلة في تحقيق الاندماج الاجتماعي للأطفال المسعفين . بصيغة أخرى تم طرح تساؤل عام مفاده : هل تساهم الأسرة البديلة في تحقيق الاندماج الاجتماعي للطفل المسعف من خلال وظيفتها الاجتماعية و التربوية . و تساؤلين جزئيين هما :- هل تساهم الأسرة البديلة من خلال وظيفتها الاجتماعية في تحقيق الاندماج التفاعلي للطفل المسعف.

هل تساهم الأسرة البديلة من خلال وظيفتها التربوية في تحقيق الاندماج المعياري القيمي للطفل المسعف. ومنه تم صياغة فرضية عامة و فرضيتين جزئيتين كالاتي :

- تساهم الأسرة البديلة في تحقيق الاندماج الاجتماعي للطفل المسعف من خلال وظيفتها الاجتماعية و التربوية.

- تساهم الأسرة البديلة بشكل كبير من خلال وظيفتها الاجتماعية في تحقيق الاندماج التفاعلي للطفل المسعف .

-كلما قامت الأسرة البديلة بوظيفتها التربوية بشكل جيد كلما ساهم ذلك في تحقيق الاندماج المعياري القيمي للطفل المسعف.

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة ، و اختيار مجتمع الدراسة المتمثل في الأطفال المسعفين المتكفل بهم من قبل الاسر البديلة ، ليتم بعد ذلك اختيار حالات معينة بشكل مقصود و متعمد من الاسر البديلة المتواجدة في مختلف البلديات بولاية المنيعة، تكونت عينة دراستنا

من 7 حالات : اربع بنات و وثلاث اولاد تتراوح اعمارهم ما بين 5– 17 سنة متكفل بهم من قبل اسر بديلة ، وقد طبقت عليهم تقنيتي الملاحظة والمقابلة من اجل جمع البيانات ، لنتوصل في الختام الى النتائج التالية :

– تساهم الأسرة البديلة بشكل كبير من خلال وظيفتها الاجتماعية في تحقيق الاندماج التفاعلي للطفل المسعف فالأسرة التي تساعد الطفل المسعف و تشجعه على تكوين علاقات مع المحيط الاجتماعي و تكسبه أساليب التفاعل مع الاخرين و الأنماط السلوكية الجيدة تساهم بشكل كبير في جعل الطفل المسعف متعاونا مع من يحيطون به يشاركهم افراحهم واعيادهم و تصبح لديه القدرة على اتخاذ القرارات .

كلما قامت الأسرة البديلة بوظيفتها التربوية بشكل جيد كلما ساهم ذلك في تحقيق الاندماج المعياري القيمي للطفل المسعف.

The alternative family is considered one of the main factors in improving the social integration of rescued children, as it provides a safe and stable alternative for children who face difficulties within their original families. The success of the social adaptation of rescued children depends largely on the support and care provided by the alternative family. Hence the importance of this research in understanding the role of the alternative family and analysing how to enhance the social integration of rescued children through these families. Accordingly, the problem of this study came to search for an answer to the following general question: Does the alternative family contribute to achieving the social integration of the rescued child through its social and educational function?

The following hypothesis falls under it: The alternative family contributes greatly through its social function to achieving the interactive integration of the rescued child.

The better the alternative family performs its educational function, the more it contributes to achieving the standard value integration of the rescued child. The descriptive approach and case study approach were relied upon, and the study community was chosen. Certain cases were chosen intentionally and deliberately. The sample was chosen from the alternative family from different municipalities in the state of El Menia. Our study sample consisted of four girls and three boys, aged between 5-17 years, who were taken care of by families. The following techniques were applied to them: observation and interview, in order to collect data. The study yielded several results, the most important of which are: The alternative family contributes greatly, through its social function, to achieving the interactive integration of the paramedic child. The family that helps the paramedic child and encourages him to form relationships with the

social environment and teaches him methods of interacting with others and good behavioral patterns contributes greatly to making the paramedic child cooperative with those around him. He shares their joys and holidays and has the ability to make decisions.

The more the alternative family performs its educational function well, the more this contributes to achieving the normative value integration of the child being treated.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
بسملة	–
شكر وتقدير	
إهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الاشكال والرسومات البيانية	
المقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
*تمهيد	4
1-أسباب واهداف اختيار الموضوع	05
2-أهمية الدراسة	06
3-الدراسات السابقة.....	06
4-الإشكالية	12
5-الفرضيات	13
6-المفاهيم الأساسية للدراسة.....	15
7-المقاربة السوسيولوحية	19
8-المنهجية المتبعة	22
8-1 الدراسة الاستطلاعية.....	22
8-2 المنهج المتبع.....	23
8-3-التقنيات المستعملة.....	24
8-4-تحديد المجال الزماني والمكاني للدراسة	26
9 -خلاصة الفصل	28

العنوان	الصفحة
الفصل الثاني: الاسرة البديلة	
*تمهيد	30
1- مفهوم الاسرة	31
2- التطور التاريخي للأسرة	32
3- وظائف الاسرة.....	36
4- مفهوم الاسرة البديلة	37
5- نظرة الإسلام للأسرة البديلة	38
6-أسباب تشكل الاسرة البديلة	39
7- اهداف العمل بنظام الاسرة البديلة	41
8-نطاق نظام الاسرة البديلة	42
9-أنواع الاسرة البديلة	42
10-أنواع الرعاية البديلة	43
11-دور الاسرة البديلة في المجتمع	44
12-أهمية وفوائد الاسرة البديلة بالنسبة للطفل المسعف	44
13-تحديات الاسرة البديلة	45
14-خلاصة الفصل :.....	47
الفصل الثالث: الطفولة المسعفة والاندماج الاجتماعي	
*تمهيد	49
ا -الطفولة المسعفة	50
1- تعريف الطفولة المسعفة	50
2-لمحة تاريخية عن الطفولة المسعفة	51
3 -أ سباب وجود الطفولة المسعفة في المجتمع	51
4- أصناف الطفولة المسعفة	52
5 - خصائص الطفولة المسعفة	52
6- أماكن رعاية الطفل المسعف	53

العنوان	الصفحة
7- حاجات الطفل المسعف	54
8- حقوق الطفل المسعف	56
9- العوامل المؤثرة في شخصية الطفل المسعف.....	56
II- الاندماج الاجتماعي	57
1- مفهوم الاندماج الاجتماعي.....	57
2- ابعاد الاندماج الاجتماعي.....	58
3- عوامل واهمية الاندماج الاجتماعي	59
4- أهمية الاندماج الاجتماعي عند الأطفال المسعفين	60
5- دور الاسرة البديلة في تعزيز الاندماج الاجتماعي للطفل المسعف.....	62
6- الصعوبات التي تواجه الطفل داخل الاسرة البديلة	62
7- تحديات الاسرة البديلة في تحقيق الاندماج الاجتماعي للطفل المسعف....	63
8- خلاصة الفصل	64

الجانب الاجرائي للدراسة

الفصل الرابع: عرض الحالات

* تمهيد	67
1-الحالة الأولى	68
2-الحالة الثانية	72
3- الحالة الثالثة	76
4-الحالة الرابعة	79
5- الحالة الخامسة	83
6- الحالة السادسة	85
7- الحالة السابعة	88
8- الخلاصة	92

العنوان	الصفحة

الفصل الخامس : تحليل نتائج مساهمة الأسرة البديلة في تحقيق الاندماج الاجتماعي للطفل المسعف من خلال وظيفتها الاجتماعية والتربوية

* تمهيد 94

1-العينة وخصائصها 95

2- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.....100

3- الاستنتاج الجزئي للفرضية الأولى 103

* تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية 104

5- الاستنتاج الجزئي للفرضية الثانية 108

* النتائج العامة للدراسة 109

* خاتمة 112

قائمة المراجع 115

قائمة الملاحق 117

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع افراد العينة حسب الجنس	96
02	يبين توزيع افراد العينة حسب السن	97
03	يبين توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي	98
04	يبين توزيع افراد العينة حسب عدد الاخوة والاخوات	99
05	يبين مساهمة الاسرة في تكوين علاقات اجتماعية للطفل المسعف	100
06	يبين الانماط السلوكية لأفراد العينة	101
07	يبين أساليب التفاعل افراد العينة مع الاخرين	101
08	يبين التعاون والمشاركة لأفراد العينة مع الاخرين	102
09	يبين القيم الأخلاقية التي يكتسبها الطفل من الاسرة البديلة	103
10	يوضح تمسك افراد العينة بصلة الرحم	104
11	يبين طريقة تلقي الطفل المسعف التربية من الاسرة البدلة	105
12	يوضح اهتمام الطفل المسعف بقيم الاسرة	106
13	يبين اهتمام الطفل المسعف بشؤون الاخرين	106
14	يوضح تعزيز ثقة الطفل المسعف بنفسة	107
15	يبين شعور الطفل المسعف بقيمة الاحتفالات الوطنية والدينية	107

فهرس الأشكال و الرسومات البيانية

الشكل	عنوان الشكل و الرسم البياني	الصفحة
دائرة نسبية	توضح توزيع افراد العينة حسب الجنس	97
أعمدة بيانية	توضح توزيع افراد العينة حسب السن	98
أعمدة بيانية	توضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	99

مقدمة

مقدمة

تُعَدُّ الطفولة مرحلة حاسمة في تشكيل هوية الفرد وتكوين شخصيته، حيث تتشكل خلالها الأسس الأولى للنمو النفسي والاجتماعي. فهي الفترة التي تتفتح فيها قدرات الطفل وتتكون لديه التصورات الأولية عن العالم المحيط به، وعن نفسه وعلاقاته بالآخرين. في هذه المرحلة، تلعب البيئة المحيطة دورًا حاسمًا في تحديد مسارات تطور الطفل، حيث يمكن أن تكون مصدرًا للتمكين والتحفيز أو، في بعض الحالات للعرقلة والتحدي.

ضمن هذه البيئة المعقدة، تبرز فئة الأطفال المسعفين كواحدة من الفئات الأكثر حساسية وضعفًا ، هؤلاء الأطفال يجدون أنفسهم في ظروف استثنائية، بعيدًا عن الرعاية الأسرية التقليدية، سواء بسبب الفقدان المبكر للأبوين، أو نتيجة التخلي، أو لظروف اجتماعية واقتصادية قاهرة. إن غياب العائلة التقليدية في حياة هؤلاء الأطفال يعرضهم لمخاطر متعددة، منها فقدان الشعور بالأمان والاستقرار، مما يجعلهم بحاجة ماسة إلى رعاية بديلة قادرة على تعويض هذا النقص ودعمهم في مسار نموهم.

وفي هذا السياق، يُعَدُّ مفهوم "الاندماج الاجتماعي" ركيزة أساسية في دعم الأطفال المسعفين، حيث لا يقتصر الأمر على توفير الحاجات المادية والمعيشية، بل يتعداه إلى تحقيق اندماج فعّال في المجتمع من خلال بناء علاقات اجتماعية سليمة وتكوين هويات قوية ومستقلة. إن اندماج هؤلاء الأطفال في المجتمع ليس مجرد مطلب إنساني، بل هو ضرورة تنموية، حيث يساهم في تكوين أفراد قادرين على المشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، متجاوزين بذلك التحديات التي فرضتها عليهم ظروفهم الخاصة.

ومع ذلك، فإن تحقيق هذا الاندماج الاجتماعي لا يخلو من الصعوبات، إذ يواجه الأطفال المسعفون مجموعة من التحديات النفسية والاجتماعية التي تتطلب تدخلات متخصصة. هذه التحديات تشمل صدمات الفقدان، وصعوبة بناء الثقة في الآخرين، والشعور المستمر بالانفصال أو العزلة. وبالمثل، تواجه الأسر البديلة التي تتولى رعاية هؤلاء الأطفال تحديات لا تقل صعوبة، إذ تحتاج إلى توفير بيئة دافئة وحنونة تستطيع من خلالها سد الفجوة العاطفية والنفسية التي يعاني منها الطفل.

من هنا، تبرز أهمية هذا البحث الذي يسعى إلى تقديم تحليل معمق وشامل لهذه القضايا، من خلال استكشاف العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الطفل المسعف ودور الاندماج الاجتماعي في

إعادة بناء هويته وتعزيز قدراته. بالإضافة إلى ذلك، يناقش البحث التحديات والصعوبات التي تواجه الأسر البديلة، ويقترح استراتيجيات فعالة لدعم هذه الأسر في مهمتها النبيلة، بهدف تحقيق أقصى قدر من التكيف والنجاح للأطفال المسعفين في مسار حياتهم

إن فهم هذه الجوانب المتشابكة والمتعددة يتطلب مقاربة شاملة، تجمع بين النظرية والممارسة، وتستند إلى أحدث الأبحاث العلمية والمعايير الأخلاقية، بهدف وضع سياسات وبرامج تضمن حقوق الأطفال المسعفين وتدعمهم في الوصول إلى إمكانياتهم الكاملة كأفراد في المجتمع

الإطار المنهجي الدراسة

* تمهيد

1- أسباب واهداف اختيار الموضوع

2- أهمية الموضوع

3- الدراسة السابقة

4- الإشكالية

5- الفرضيات

6- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

7- المقاربة السوسيولوجية

8- المنهجية المتبعة

8-1- الدراسة الاستطلاعية

8-2- المنهج المتبع

8-3 - التقنيات المستعملة

8-4- تحديد المجال الزماني والمكاني للدراسة

10- خلاصة الفصل

تمهيد :

الجانب المنهجي هو الطريق المرسوم الذي يتبعه الباحث لسهولة الوصول إلى الهدف لتحقيق النجاح . يعد من الأساسي تحديد المراحل التعليمية في البحث العلمي لضمان أن الباحث يتبع خطوات معينة لجمع البيانات ويمكن الوصول إلى النتائج الدقيقة

يعبر سؤال الانطلاق من أساسيات وضروريات السبق العلمي، لهذا يركز عليه الباحثون بشكل خاص، وفي هذا السباق جاء هذا الفصل الذي سيتم من خلاله التطرق الى تحديد اشكالية الدراسة وتحليل مختلف متغيراتها وأبعادها ومؤشراتها، ولهذا تم ضبط المفاهيم وتحديدها إجرائيا، كما تطرقنا الأسباب التي دفعتنا لاختيار الموضوع، والأهداف المرجوة من هذه الدراسة، اضافة إلى الدراسات السابقة بما يسهل عملية بناء الموضوع وضبطه وتكون هذه الدارسات مشابهه للموضوع.

ومن جهة أخرى تطرقنا للمنهجية المتبعة من خلال الدراسة الاستطلاعية وتطرقنا للعينة وخصائصها والمنهج المتبع إضافة إلى التقنيات المستعملة في البحث الميداني مع التعريف بالجانب المكاني الزماني والبشري للدراسة والمقاربة السوسيولوجية والنظريات المطروحة لذلك.

1- أسباب واهداف اختيار الموضوع الدراسة :

اختيار الباحث لموضوع دراسته قد تكون لأسباب واعتبارات كثيرة، منها ما هي ذاتية والمتمثلة في رغبته لتجسيد فكرة أو لتحقيق أغراض معينة يهدف إليها، أو قد تكون لأسباب موضوعية يقدمها ويفرضها الواقع الاجتماعي الذي يعتبر المحفز الأساسي للبحث عن حلول المشكلات. ومن أهم الأسباب القائمة التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع

الأسباب الذاتية :

- الرغبة الشخصية في التعرف على هذه الفئة والتقرب منها والتعرف على الأوضاع الاجتماعية والنفسية والقانونية والدينية للأطفال المسعفين.
- الاهتمام الشخصي بالظاهرة والرغبة في التعرف على هذه الفئة عن قرب.
- الانتشار الواسع لهذه الفئة من الأطفال.
- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.

الأسباب الموضوعية :

- الاهتمام بدراسة الأنساق الاجتماعية.
- معرفة مدى تحقيق الاسرة البديلة للاندماج الاجتماعي لهذه الفئة.
- التعرف على الأساليب والوسائل المستعملة من طرف الاسرة البديلة في التكيف الاجتماعي للطفل داخل الوسط الاسري وخارج الاسرة.
- محاولة التعرف على القوانين لحماية الطفل المسعف.

أهمية الدراسة

- التعرف على أهمية الاندماج الاجتماعي للطفل المسعف.
- الكشف عن مدى قدرة وفعالية الاسرة البدلة في تحقيق الاندماج للطفل المسعف.
- معرفة دور الاسرة البديلة في تحقيق الانتماء للطفل المسعف.
- توجيه الاهتمام للأسرة البديلة ومعرفة أساليب التربية وتأثيرها على عملية الاندماج الاجتماعي.

2-اهداف الدراسة :

أهمية هذا الموضوع تتمثل في النقاط التالية :

- وصف الوضعية الاجتماعية والأخلاقية والدينية والقانونية والنفسية للأطفال غير الشرعيين وعلاقة ذلك بالرعاية البديلة
- بيان دور الاسرة البديلة الفاعل في تحقيق الاندماج الاجتماعي للطفل المسعف.
- استخلاص بعض الاقتراحات والتوصيات التي تساهم في ادماج الأطفال المسعفين في المجتمع.
- لفت الانتباه لهذه الفئة التي تمثل جزء من هذا المجتمع.
- محاولة بيان الدور الذي تقدمه الاسرة البديلة في تحقيق التكيف والاندماج الاجتماعي.
- تسليط الضوء على المشاكل التي تواجه الاسرة البديلة و الطفل المسعف في المجتمع الجزائري.
- وصف فعالية الأسرة البديلة في التكفل والرعاية الاجتماعية التي توفرها الأسرة للأطفال.
- بيان مدى تأثير الطفل على الأسرة وتأثر الأسرة بالطفل.
- وصف موقف المجتمع من الأطفال المسعفين والعقبات التي تواجه الاسرة البديلة في توفير جو ملائم للأطفال المسعفين.

3- الدراسات السابقة:

البحث العلمي لا ينطلق من فراغ بل يبدأ من حيث انتهى سابقوه فالدراسات السابقة أهميتها في كونها الموجه الأساسي للبحث الذي يحدد من خلاله تموضع دراسته بالنسبة لباقي الدراسات حتى لا تكون الدراسة إعادة لأعمال باحثين سابقين، ولأجل دراستنا قمنا بالاطلاع على بعض الدراسات التي اقتربت في طرحها من موضوع دراستنا حيث نجد:

الدارسات الجزائرية :

الدراسة الأول : "تحمل عنوان وضعية الأطفال غير الشرعيين في المجتمع الجزائري "

حيث جاءت في اطار اعداد مذكرة لنيل شهادة الماجستير الجزائر ، باتنة

صاحبة هذه الدراسة قامت بتسليط الضوء على الأسباب الأساسية التي كانت وراء تفشي هذه الظاهرة بالإضافة الى محاولة اظهار الواقع الاجتماعي الذي تعيشه هذه الشريحة والجهود المبذولة من طرف الدولة لأجل التكفل بها، ولقد انطلقت هذه الدراسة بطرح الفرضية الأساسية هي :إن انتشار ظاهرة الأطفال غير الشرعيين و تفشيها داخل المجتمع الجزائري كانت وراء ظهور كل من الأسر البديلة و المؤسسة الإيوائية".

وفرضيات ثانوية :

إن تخلي الوالدين الحقيقيين عن الطفل غير الشرعي كان وراء ظهور الأسر البديلة.

ان تخلي الوالدين الحقيقيين عن الطفل غير الشرعي كان وراء ظهور المؤسسة الإيوائية.

ما مدى حاجة الطفل غير الشرعي للأسرة البديلة و المؤسسة الإيوائية.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع الحقائق المتعلقة بمشكلة البحث مع تحليل المعطيات المستقاة من الميدان حيث تم الوصول الى مجموعة من النتائج يمكن ابرازها فيما يلي :

ان تخلي الوالدين البيولوجيين عن الأطفال غير الشرعيين ساعد على انتشار الرعاية البديلة في المجتمع الجزائري.

ان الطفل غير شرعي يعاني من وضعية اجتماعية ونفسية بسبب الحرمان من الوالدين وجهله لنسبه مما يسبب له إعاقة اجتماعية ونفسية.

وان الطفل غير الشرعي في امس الحاجة لتوفير الرعاية البديلة التي تتسم بالعطف والحب والحنان والتي يمكن لها ان تعوضه التنشئة الاسرية التي يفتقد لها

النقد واوجه الاستفادة :

إن هذه الدراسة تميزت بشموليتها في طرحها للموضوع، حيث نجد أن دراسة شبيهة بالدراسة الحالية قيد البحث إلا انها تختلف من ناحية ان دراسة خديجة دخينات توسعت إلى معرفة مدى اهتمام السلطات العمومية بهذه الفئة من المجتمع من خلال تسليط الضوء بالحرص على العناية و

الرعاية من مختلف الجوانب سواء من المؤسسات الإيوائية أو الأسر البديلة اما دراستنا فقد اهتمت بالأطفال المسعفين داخل الاسرة البديلة

الدراسة الثانية :نامة وسيلة[1]

دراسة تحت عنوان : " المركز القانوني للطفل غير الشرعي "، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في القانون الخاص، تخصص أحوال شخصية جامعة الشهيد حمة لخضر ـ الوادي للسنة الجامعية: 2014 - 2015 و التي تدور حول القواعد القانونية المتعلقة بالابن غير الشرعي في التشريع الجزائري مقارنة ببعض التشريعات العربية، و إهمال آليات التطبيقية القضائية المكرسة لحماية و ضمان حقوقه.

نتائج الدراسة :

ومن نتائج الدراسة نجد :

أهم نتائج الدراسة أن هذه الفئة من الأطفال غير الشرعيين تعتبر جزء من المجتمع فهؤلاء الأطفال ليس لهم ذنب أنهم جاؤوا لهذه الحياة بدون هوية أو نصف هوية، فبدلا من أن ينظر لهذه الفئة على أنها إشكالية، أن تعتبر ضحية تحتاج إلى مضاعفة الحماية لها و تحديد هوية واضحة لها داخل المجتمع، ولا يكون هذا إلا من خلال منظومة قانونية تعالج هذه المسألة.

معظم التشريعات العربية من ضمنها التشريع الجزائري لم توضح المركز القانوني للابن غير الشرعي عند احتفاظ أمه البيولوجية به، و عدم معالجة المشرع الجزائري لهذه المسألة بالرغم من تزايد هذه الفئة في المجتمع ، في المقابل نجد الشريعة الإسلامية لم تمنع الأم من الاحتفاظ بابنها غير الشرعي بل أكدت أن ينتسب الطفل إلى أمه و تتحمل مسؤوليته.

كما انه و لغاية اليوم في الجزائر نفتقد إلى إحصائيات حقيقية واضحة حول فئة الأطفال غير الشرعيين، فالأصل أن أول طريق لمعالجة هذه الظاهرة هو معرفة حجمها داخل المجتمع و محاولة إيجاد إطار قانوني كافي و فعال لتحقيق الحماية اللازمة لها.

[1] نامة وسيلة ، المركز القانوني للطفل غير شرعي ، مذكرة تخرج انيل شهادة الماجستير ، الجزائر ، الوادي ، 2015- 2014.

النقد واوجه الاستفادة :

لقد كان موضوع هذه الدراسة يتمحور على الوضعية القانونية للطفل المسعفين وكان تركيزها على التشريع الجزائري ،وضع قواعد قانونية متعلقة بهذه الفئة قصد توفير حد أدنى من الرعاية والحماية القانونية في مواجهة المجتمع الذي له نظرة سلبية لهؤلاء الأطفال الغير شرعيين سواءا من حيث تسجيلهم في سجلات الحالة المدنية, وكذلك التأكيد على وضعهم في مؤسسات الرعاية الاجتماعية, إلى غاية بلوغهم سن 18 سنة حسب القانون الجزائري على خلاف بعض القوانين العربية, وإما بكفالتهم من إحدى الأسر البديلة, أو ثبوت نسبهم وقد استفدنا من الدراسة من الجانب القانوني لوضعية الاطفال المسعفين.

الدراسة العربية :

الدراسة الأولى : ضحى عبد الغفار [1]

وهي دراسة شملت الأطفال المحرومين من الرعاية الأبوية المقيمين مع أسر بديلة و في المؤسسات الإيوائية.

نتائج الدراسة :

توصلت نتائج الدراسة إلى أن :

- الأطفال الغير شرعيين متواجدين في المؤسسات الكفيلة لديهم إحساس دائم بعدم الرضا عن حياتهم.
- عدم قدرتهم على إقامة علاقات اجتماعية تفاعلية مع الغير.
- الشعور الدائم بالعزلة الإجتماعية غير أنهم يكونون مجموعة واحدة داخل المؤسسة رغم الإختلاف في أعمارهم و ذلك بأن لديهم نفس الوضع.
- كما يعانون دائما من حالات الإحباط و قلة الطموح و الفشل المتكرر خاصة في الدراسة

[1] ضحى عبد الغفار المغازي ، المواليد غير الشرعيين والمجتمع ، رسالة ماجستر ، جامعة عين الشمس ، مصر ، 1976.

أوجه التشابه :

لقد تناولت هذه الدراسة موضوع الحرمان العاطفي لدى الطفل المسعف، حيث هدفت الدراسة مدى تأثير الحرمان العاطفي على حياة الطفل من جميع الجوانب النفسية و الفيسيولوجية و الاجتماعية، و ما إذا كان هذا الحرمان يؤدي إلى ظهور بعض السلوكات.

الدراسة الثانية : مديحي العربي [1]

هي دراسة تحت عنوان الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية والمودعين بالمؤسسات الإيوائية، وثم إجراء هذه الدراسة سنة 1980.

اهم النتائج:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الأسر العادية وأطفال المؤسسات الإيوائية في مفهوم الذات لصالح أطفال الأسر.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الأسر العادية وأطفال المؤسسات الإيوائية في اعتمادهم على الذات لصالح أطفال المؤسسات.

النقد واوجه الاستفادة :

دراسة مديحة العربي تشابه دراستنا من حيث انها تناولت موضوع الطفولة المسعفة وقارنت بين الأطفال المتواجدين في الأسر العادية والأطفال المتواجدين في المؤسسات الإيوائية، واهتمت بفكرة بيان مفهوم الذات وعدم تقبل الأطفال لهويتهم.

[1] عبد العزيز إيهاب محمد وآخرون: المشكلات النفسية والاجتماعية للأطفال مجهولي النسب في الأسر البديلة والمؤسسات الإيوائية، جامعة أم لقرى السعودية،

الدراسة الثالثة :نعيمة صلاح عبد المعطي عطية الطارنعة[1]:

تمحورت هذه الدراسة حول "دراسة مقارنة لأثر الحرمان من الرعاية الأسرية على نمو وتطور ذكاء وسلوك عينة من الأطفال في مرحلة ما قبل السن المدرسي

نتائج الدراسة:

وجود اختلافات شديدة المعنى بين الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية والطبيعيين، بالنسبة لجميع المقاييس الجسمية فيما عدا محيط الرأس كانت المعنوية فقط.

وجود اختلافات بين إنجاز الأطفال للأسرة الطبيعية والمهارات التطورية المختلفة، وإنجاز الأطفال المحرومين لصالح الفئة الأولى

ظهر أن التطور العقلي متمثل في ارتباط معاملة الذكاء للأطفال الطبيعيين.

بالنسبة للتطور الاجتماعي الانفعالي كانت الاختلافات بين عينة البحث شديدة المعنوية، حيث وجد أن الأطفال المتمتعين بالرعاية الأسرية كان سلوكهم اجتماعي انفعالي أفضل بكثير من الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية.

النقد واوجه الاستفادة :

ان دراسة نعيمة صلاح عبد المعطي عطية الطارنعة تتشابهة مع دراستنا، حيث جاءت هذه الدراسة حول مقارنة لأثر الحرمان من الرعاية الأسرية على نمو وتطور ذكاء وسلو ك عينة من الأطفال في مرحلة ما قبل السن المدرسي، التي اهتمت بدراسة علاقة الحرمان من الرعاية الأسرية بنمو وتطور ذكاء الأطفال. اما دارستنا فقد اهتمت مدى تحقيق الاندماج الاجتماعي لطفل المسعف.

[1] فؤاد الهي السيد : علم النفس الاجتماعي ، دار المتب الحديثة ،ط 2، الكويت ، 2009.

5-الإشكالية :

تعد الأسرة أسمى منظومة اجتماعية من حيث الأدوار الكبيرة التي تقوم بها ، التنشئة والتربية فهي تعنى بإعداد الأفراد وتهيئتهم الاجتماعية من اجل الاندماج داخل المجتمع الذي يسيرون وفقاً لفلسفته ودساتيره المتمثلة في تلك العادات والأعراف والتقاليد والقيم والمعايير التي ساهمت بدورها في بلورته وصناعة الحضارة الإنسانية التي تتجسد في الفرد الإنساني، وقد ساعد المجتمع بشكل كبير في إنتاج تلك البؤرة الصغيرة التي تتكون نتيجة علاقة دينية مشروعة لتنتج بذلك أفراد يحافظون على السلالة البشرية من الاندثار، فهي خلية خلقت من اجل أن تحفظ البقاء وإنتاج الأطفال تصنع منهم الأسرة فردا منتجا وشخصية ديمقراطية ملتزمة بأنماط سلوكية التي تتوفر فيه المقومات الاجتماعية، واستمدت شرعيتها من الشريعة الإسلامية والقيم وأعراف المجتمع. ولكن نظراً لتحولات الاجتماعية وثقافية الدخيلة على المجتمع التي أخذت تمس استقرار وأعراف المجتمع بدرجة أولى والأسرة بدرجة ثانية حيث أثرت سلباً على مبادئ الأسرة وأخذت تغيرها وتأخذ محلها لتظهر وتطرأ عليها تغيرات في البنية تركيبية للمجتمع حيث أخذت تتخلى عن أدوارها : التربية، الإعداد، الإنتاج، التنشئة وغيرها وساعد الانفتاح والتبعية العمياء في نقل الثقافة الغربية التي تنادي بالتحرر والحرية في سبل العيش الذات، وبما إن هذه الثقافة تحمل في جوهرها مبدأ القضاء على الأسرة وتكوينها فهي تنادي بالحرية وتشجيع على إقامة تلك العلاقات المحرمة التي ليست بمسميات الأسرة ولا تعد شكلا من أشكال الأسرة ، فهي تشكل خطراً على البنى الاجتماعية ، وهذا النقل الخاطئ بواسطة التكنولوجية التي قد غزت عقول البشرية وخاصة المجتمعات المغلوب على أمرها التي هي مولعة بتقليد الغالب وهذا الغزو نتيجة العولمة وعجز الأسرة في ضبط أفرادها وبيان الفطرة السليمة لهم، وفي ظل هذا الغزو والعجز ظهر نسق جديد في المجتمع الذي يتمثل في الطفولة المسعفة فهذه الفئة تعتبر مشكلة اجتماعية، فهي تشكل خطر على ثقافة المجتمع والطفل في حد ذاته حيث انها تمثل مصدر قلق كونها فئة دخيلة وغير مرغوب فيها في المجتمعات العربية وبوجه الخصوص المجتمع الجزائري وبالرغم من الرفض المستمر و القطعي لهذه الفئة إلا أننا نلاحظ تزايد في حجمها، (فكل ممنوع مرغوب)، حيث لا تكاد تخلوا أي ولاية من ولايات الجزائر من هذه الشريحة الاجتماعية (الطفولة المسعفة)، ومع هذا التزايد أصبحت قضية الأطفال المسعفين من القضايا التي تؤرق المجتمع، وفي ظل هذا الاهتمام المتزايد بحقوق الطفل يجد المجتمع نفسه مجبر على احتوائهم وتوفير الرعاية لهم وسن قوانين لضمان حقوقهم والتكفل بهم، ومع

ظهور هذا النسق الجديد ظهر تغير في أشكال الأسرة الحديثة، حيث ظهرت الأسرة البديلة التي هي شكل من أشكال الأسرة الحديثة و التي تعتبر بنية اجتماعية، فهي أسرة غير التي ولد بها الطفل بل نظام يوفر للأطفال الرعاية الكاملة سواء النفسية آو الاجتماعية للطفل فهي تمنح للأطفال المسعفين فرصة لعيش الأجواء الأسرية، وذلك لتحقيق استمرارية لهذه النواة من خلال توفير أهم عنصر للاستمرارية وهم الأطفال والتي بدورها تمنح الرعاية والاندماج الاجتماعي لهم عن طريق التفاعل الاجتماعي بواسطة التأثير والتأثر من اجل تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الوسط الأسري وخارج الوسط الأسري، ولكي يصبح هذا الفرد اجتماعيا عليها أن يمتثل لقيم مجتمعه ومبادئ التي يتم عن طريقها عملية التنشئة التي توفرها الأسرة البديلة في حال غياب الأسرة البيولوجية.

وبناء على ما سبق ذكره نطرح الاشكال التالي :

ما مدى تأثير دور الأسرة البديلة في تحقيق الاندماج الاجتماعي للطفل المسعف ؟

التساؤلات الجزئية :

- هل تساهم الأسرة البديلة من خلال وظيفتها الاجتماعية في تحقيق الاندماج التفاعلي للطفل المسعف.
- هل تساهم الأسرة البديلة من خلال وظيفتها التربوية في تحقيق الاندماج المعياري القيمي للطفل المسعف.

6-الفرضيات:

الفرضية العامة :

تساهم الأسرة البديلة في تحقيق الاندماج الاجتماعي للطفل المسعف من خلال وظيفتها الاجتماعية و التربوية.

الفرضيات الجزئية :

تساهم الأسرة البديلة بشكل كبير من خلال وظيفتها الاجتماعية في تحقيق الاندماج التفاعلي للطفل المسعف

كلما قامت الأسرة البديلة بوظيفتها التربوية بشكل جيد كلما ساهم ذلك في تحقيق الاندماج المعياري القيمي للطفل المسعف.

التحليل البعدي للمفاهيم :

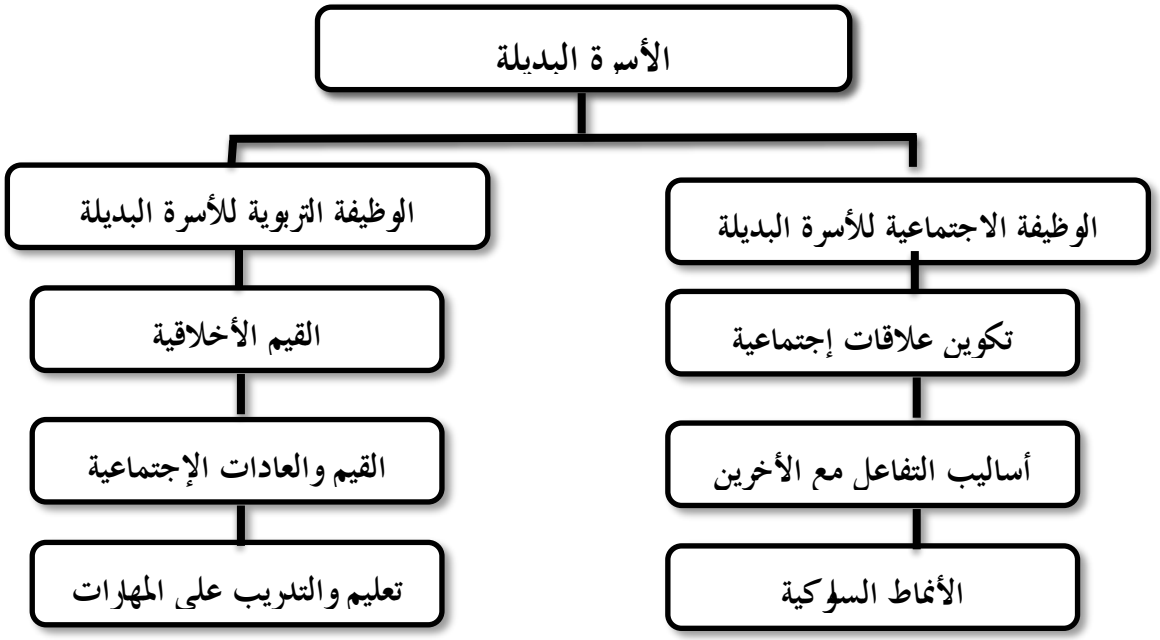

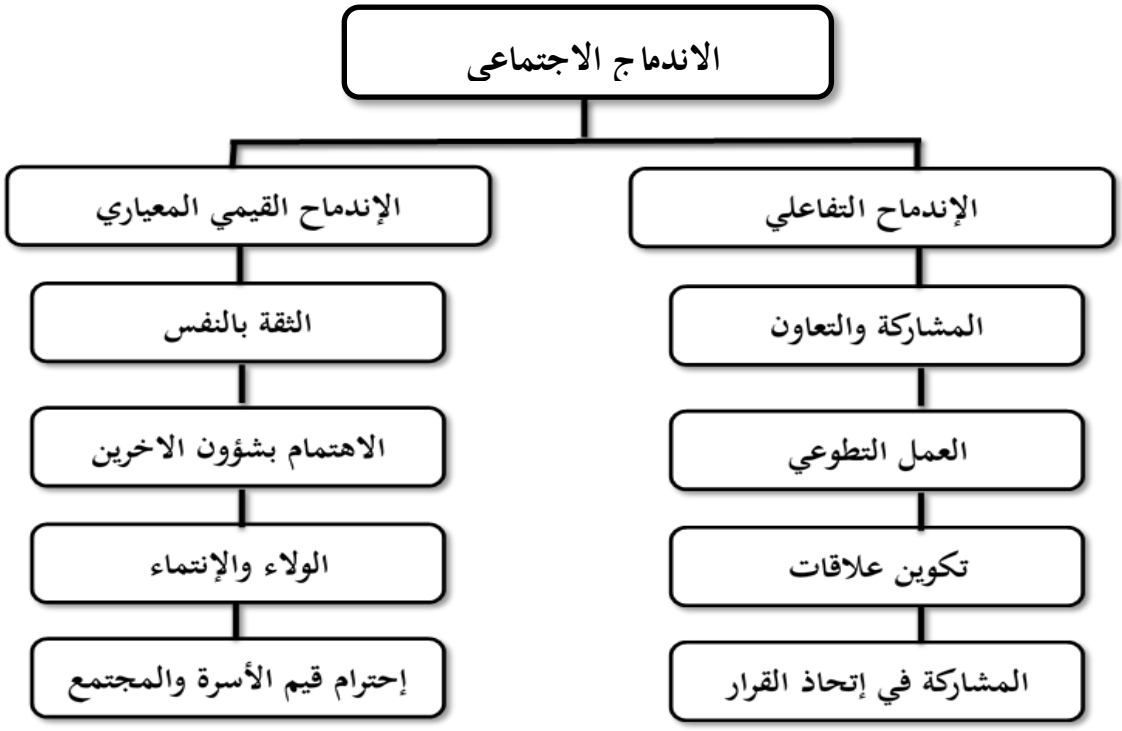

7- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

تعريف الأسرة :

هي الوحدة البنائية للمجتمع و كل إنسان ينتمي إلى أسرة ما لأن الإنسان كائن اجتماعي يعيش أفراده في جماعات[1]، إلى جماعة اجتماعية لا يمكن تجزئتها و تقسيمها إلى جماعات أخرى، و تستند الأسرة في وجودها على عدد من العناصر الأساسية كالعنصر البيولوجي و النفسي و الثقافي 2

تعريف الأسرة البديلة :

تعد الأسرة البديلة من أهم الوسائل الاجتماعية لرعاية الطفل مجهول النسب، لأنها تعوضه عن أسرة أبويه، وتشبع حاجاته، وتغرس فيه القيم الناظمة لسلوكه. وما إلحاق الطفل مجهول النسب في دار الرعاية الاجتماعية، إلا إجراء مؤقت، لابد منه في حالة عدم تيسير الأسرة المناسبة لاحتضانه، ولا يستطيع أحد أن يزعم بأن دار الرعاية يمكنها أن تشبع حاجاته، وتطور خصائصه النمائية، في مقابل احتضانه من قبل أسرة بديلة. ومفهوم الأسرة الحاضنة أو البديلة هي «الأسرة التي تحتضن الطفل الفاقد للسند الأسري وتقوم بالواجبات العادية للأسرة الطبيعية من رعاية وتحقيق الاحتياجات الأساسية للطفل وتوفير الأمن النفسي والإشباع العاطفي، وإكسابه العادات والقيم الاجتماعية المثلى، ويكون لها الحق في الإشراف عليه كأبويه إن الأسرة الحاضنة أو البديلة هي التي تقوم بتربية الطفل المجهول والمحروم من الأبوين رغبة منها في الأجر والثواب من الله تعالى[3] هي جماعة اجتماعية يتألف بنائها من زوج وزوجة وأولاد أحيانا ، ولها مواردها المالية الخاصة ونشاطها العادي، وتعيش حياتها في إطار المجتمع الأكبر ولها دورها فيه كغيرها من الأسر ، كما أن لها وظيفة اجتماعية في الحياة العامة ، ووقع عليها الاختيار للقيام برعاية طفل من غير أبنائها ، مع توافر شروط الصلاحية لهذه الرعاية فيها[4] وتعرف الأسرة في جانبها الإنساني على أنها " جماعة بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة، تقوم

---

[1] طارق كمال ، الأسرة و مشاكل الحياة العائلة ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ،مصر ، 2005.

[2] سلوى عثمان الصديقي ، قضايا الأسرة و السكان من منظور الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، 2 الإسكندرية ، 2001.

[3] اني خرجس عياد : نظام الأسر البديلة في رعاية الأطفال مجهولي النسب، كلية الاداب ، جامعة الا سكندرية ، مصر.

[4] حمدان بن عبيد العتيبي: تجربة الأسر البديلة لرعاية الأحداث من الانحراف، لعلوم الاجتماعية.

بينهما رابطة زواجية مقررة، وأبنائهما، ومن أهم هذه الوظائف التي تقوم بها هذه الجماعة هي إشباع الحاجات العاطفية وممارسة ما أحله الله من علاقات جنسية وتهيئة المناخ الاجتماعي والثقافي الملائم لرعاية وتنشئة وتوجيه الأبناء[1].

التعريف الاجرائي الاسرة البديلة :

الأسرة البديلة تمثل جزءاً أساسياً وحيوياً من البنية الاجتماعية، وتؤثر بشكل كبير على تكوين الأفراد وسلوكياتهم. ومن الواجب اللازم أن نلاحظ أن الأسرة البديلة تلعب دوراً مهماً في توفير الرعاية الاجتماعية والاقتصادية للأفراد الذين ينتمون إليها باعتبارها نظام تعويضي بديل عن الاسرة الطبيعية تقوم على رعاية الأطفال المحرومين من رعاية اسرهم الطبيعية لسباب مختلفة

تعريف الطفل :

مرحلة الطفولة هي مرحلة النمو تعبر عن الفترة من الميلاد وحتى البلوغ، وتستخدم أحيانا لتشير إلى الفترة الزمنية المتوسطة بين مرحلة المهد وحتى المراهقة والتحديد بالمعنى الثاني يستثني فترة العاملين الأولين من حياة الطفل وهي مرحلة المهد[2].

الطّفل هو الوليد منذ لحظة ولادته حتّى بلوغه، و تختلف هذه المراحل البنية الجسدية لطفل مع اختلاف المراحل النمو الطفل.

تعريف الطفل المسعف :

لغة: كلمة مسعف جاءت من كلمة إسعاف وهو إغاثة ونجدة، أسعف يسف إسعافا أي عالج المريض بالدواء، ولكن يبقى عنصر الإغاثة هذا بمعنى إغاثة معنوية[3].

[1] عبد الحميد منصوري ، زكريا احمد الشربيني : الاسرة على مشارف القرن 21 ،ط1، دار الفكر العربي ، مصر ، 2000.

[2] فرج عبد القادر طه وآخرون: معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، لبنان.

[3] محسن الباليش: القاموس الاجتماعي المدرسي ، دار العلم للملايين ، القاهرة ، مصر.

اصطلاحا: الطفل المسعف هو الفرد الذي حرم من والديه بسبب وفاة أو طلاق أو علاقة زوجية غير شرعية حيث لا يجد من يقدم له رعاية بديلة إلا المؤسسة التي تسعى لتقديم رعاية جسمية ونفسية تضمن له نموا سليما[1].

اصطلاحا: الطفل المسعف يشمل الأطفال الغير شرعيين المولودين من المحارم أو الأزواج غير زوجاتهم أو من الزوجات غير أزواجهن، أما اللقيط وليد حديث نبذه ذويه خشية الفقر أو ستر العار سواء كان مولود من سفاح أو من زواج لا يقره القانون الوضعي كالزواج العرفي[2] نقصد بالطفل المسعف هي تلك الفئة المحرومة من الاسرة والرعاية الوالدية، وتم ايداعه في مراكز إيوائية التي تحرص على رعاية الطفل و توفير الحاجيات للطفل المسعف.

تعريف الاجرائي للطفل المسعف :

الأطفال المسعفين تمثل الأطفال الذين تخلى عنهم والديهم لعدة اساب مختلفة ، والأطفال الغير شرعيين المولودين خارج اطار الزوج وبدون عقد قانوني او شرعي وتم التخلي عليهم من طرف امه ليوضع في مراكز الطفولة المسعفة او الاسرة البديلة

تعريف الكفالة :

هي التزام شرعي على وجه التبرع وهذا عن طريق التكفل، رعاية، تربية وحماية الطفل القاصر بنفس الطريقة التي يتخذها الاب مع طفله ويمكن أن يكون الطفل المتكفل به معروف أو مجهول النسب المادة 119-116 من قانون الأسرة فصل. ويتم ذلك عن طريق عقد تم اعداده أمام القاضي، يستفيد الملتزم الشرعي بالكفالة بالوصاية الشرعية[3].

[1] انس قاسم : اللغة والتواصل لدى الأطفال، مركز الإسكندرية للكتاب ،مصر، 2005.

[2] لمياء بلبل : واقع الرعاية البديلة في العالم العربي ،دراسة تحليلية ،المجلس العربي للطفولة و التنمية ، 2008.

[3] خوجة حمزة: اقع الكفالة والرعاية النفسية والتربوية والاجتماعية للطفولة المسعفة في الجزائر، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة، الجزائر.

تعريف الاندماج الاجتماعي :

ان مفهوم الدمج او الاندماج الاجتماعي يكاد يكون صعب التحديد في علم الاجتماع وهذا راجع لكونه يدخل في دائرة المفاهيم الشاملة، التي يصعب على المنظرين في علم الاجتماع تحديدها امبريقيا، وهذا ما يجعل من المفاهيم التحديد الأكثر تجريدا لعملية اجتماعية كبرى وليس مجرد حالة اجتماعية فقط، وبالتالي فالاندماج الاجتماعي من العمليات الاجتماعية الكبرى التي تهدف إلى تحقيق الارتباط و التلاحم للعناصر الاجتماعية المكونة للنظام الاجتماعي ، حتى يتحقق التلاؤم والتكيف الاجتماعيين[1].

الاندماج الاجتماعي يعني جملة التفاعلات بين الافراد في داخل الجماعة قصد تحقيق الشعور بالانتماء الى هذه الجماعة ، والى نظام القيم الذي يميزها عن نظم القيم الموجودة لدى جماعة أخرى[2].

أما الاندماج الاجتماعي" هو دلالة على تكيف الشخص وفق مستلزمات المجتمع، أو تماشيا مع مثل الجماعة التي ينتمي إليها، بحيث يلتزم بكافة مسؤولياتها و يستجيب لمطالبها و تندمج في دورة حياتها.الكاملة[3].

هو عبارة عن عملية تكيف الشخص داخل مجتمعه، و الجماعة التي ينتمي إليها حسب العلاقات التي تربط الأفراد بها بحيث ينتقل من حالة الصراع، والعزلة، والانطواء، إلى حالة العيش الآلية.

التعريف الاجرائي للاندماج الاجتماعي :

هو عملية اجتماعية تقوم على التفاعل الاجتماعي التي عن طريقها اندماج الفرد في مجتمع ، وبمقتضى هذه العملية تنشا علاقات بين الطفل والمحيط الاجتماعي وتقوم الاسرة البديلة من خلال وظيفتها التربوية والاجتماعية للطفل بمساعدة الطفل المسعف في الاندماج في محيطه الاسري مع المجتمع

[1] محمد رضا بلخير : الوافدين الى المدينة بين الاندماج والتهميش ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية ، جامعة قسنطينة ، الجزائر ، 2003.

[2] محمد رضا : نفس المرجع .

[3] عدنان أو مصلح، معجم علم الاجتماع، دار المشرق الثقافي، ط1،عمان، الأردن، ،2006.

7- المقاربة النظرية :

دراسة في علم الاجتماع تحتاج إلى مقاربة سوسيولوجية تتماشى مع طبيعة الموضوع، فهي تعتبر المنطلق الأساسي الذي ترتكز عليه الدراسة السوسيولوجية.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على نظرية.

النظرية البنائية الوظيفية :

"ينطلق الاتجاه البنائي الوظيفي من مسلمة مؤداها تكامل أجزاء النسق والاعتماد المتبادل بين عناصر المجتمع، ذلك أن المجتمع والتنظيم الاجتماعي والثقافة عبارة عن كائن اجتماعي يشبه الكائن العضوي، وهي تمثل نسقا من الاتجاهات، يلعب كل منها دورا محددا لتحقيق غاية محددة، وهذا النسق يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة تؤلف كلا متكاملا، تتساند فيه الأنماط الاجتماعية والثقافية[1].

تعتبر البنائية الوظيفية من النظريات السوسيولوجية التي شغلت حيزا كبيرا في أدبيات علماء الاجتماع خاصة في بدايات القرن العشرين، واحتلت مكانة مرموقة بين نظرياته و نشير في هذا السياق إلى أن هذه النظرية لم تأت نتيجة جهد عالم بعينه بل تضافرت جهود العديد منهم في مجالي علم الاجتماع و الأنثروبولوجيا الاجتماعية في إرساء دعائم هذا التيار. كما تجدر الإشارة إلى أن هذا الاتجاه في علم الاجتماع لم ينطلق من فراغ أيضا بل " جاء استجابة لمنبهات كثيرة أتى بعضها مما سبق هذا الاتجاه من تراث علمي، سواء أكان تراثا حول الإنسان أو حول الطبيعتة وظواهرها و أتى بعضها الآخر استجابة لدواعي أيديولوجية و واقعية شكلت بعض الظروف التي أحاطت برواد هذا الاتجاه والباحثين الذين أسهموا فيه و حكمت على آرائهم طرق أبواب دون غيرها أو الاهتمام بمواضيع معينة من مواضيع البناء الاجتماعي كالتكامل والتوافق و التوازن[2].

[1] حسين عبد الحميد رشوان : البناء الاجتماعي (الأنساق والجماعات)، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2007.

[2] عبد الباسط عبد المعطي ، عادل مختار الهواري : في النظرية المعاصرة في علم الاجتماع دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر.

تعد النظرية البنائية الوظيفية من أكثر النظريات الاجتماعية شيوعا واستخدما في مجال علم الاجتماع الأسري اذ تهدف هذه النظرية الى معرفة كيف يعمل المجتمع؟ وكيف تعمل الأسرة؟ وما هي العلاقة بين الأسرة والمجتمع الكبير التي هي جزء منه؟

تعتمد النظرية البنائية الوظيفية على تحليل وتفسير كل جزء في الهيكل، وإبراز الطريقة التي تترابط بها الأجزاء مع بعضها وإظهار العلاقة بين الأجزاء والكل. ومن بين مزايا التوجه الوظيفي هو مساهمته في تفسير الكثير من الظواهر والأنظمة من خلال إظهار علاقات التأثير مع باقي الأنظمة والظواهر داخل إطار نفس البناء.

في هذا القسم، سنلقي الضوء على كيفية تطبيق النظرية البنائية الوظيفية على الأسرة البديلة من خلال دراسة أدوار أفراد الأسرة وكيفية تكيّفهم مع بيئتهم. سنتناول أيضًا كيفية استخدام مفاهيم مثل الوظيفة الاجتماعية والتوازن الاجتماعي في فهم ديناميكيات الأسرة البديلة وتأثيرها على أفرادها. بالإضافة إلى ذلك، سنتطرق إلى الأساليب البحثية المستخدمة لتطبيق هذه النظرية على الأسرة البديلة ودراسة الظواهر الاجتماعية المتعلقة بها تحتوي الأسرة البديلة على تنوع كبير في الأدوار التي يلعبها أفرادها في بناء المجتمع. يتعين على كل فرد في الأسرة البديلة أداء واجبات ومسؤوليات محددة تساهم في التوازن الاجتماعي والوظيفة الاجتماعية الصحيحة. وتشمل هذه الأدوار العديد من الجوانب المختلفة، بما في ذلك الاهتمام بالأطفال، وتقديم الدعم العاطفي والمعنوي، وتوفير الاستقرار المالي والمادي. من خلال استخدام النظرية البنائية الوظيفية، يمكننا فهم كيفية تأثير هذه الأدوار والتوازن الاجتماعي على الأفراد داخل الأسرة البديلة. فالأدوار الوظيفية تساهم في بناء الهوية الاجتماعية وتعزز الاندماج الاجتماعي. وبالتالي، يصبح من الممكن تحقيق تكيّف أفضل لأفراد الأسرة مع بيئتهم .بالإضافة إلى استخدام النظرية البنائية الوظيفية، يوفر الباحثون أيضًا أساليب بحثية متنوعة لتطبيق هذه النظرية على الأسرة البديلة. يتضمن ذلك الاستفسارات والمقابلات والملاحظات وتحليل البيانات. تساهم هذه الأساليب في فهم الديناميكيات الاجتماعية للأسرة البديلة وتأثيرها على أفرادها بشكل أعمق .تتيح دراسة الظواهر الاجتماعية المتعلقة بالأسرة البديلة فهمًا أكثر شمولًا لتحدياتها و إيجابياتها. تساهم هذه الدراسات في تحسين السياسات والخدمات التي تقدم للأسرة البديلة، وتعزز التواصل العلمي حول هذا الموضوع المهم .باختصار، فإن تطبيق النظرية البنائية

الوظيفية على الأسرة البديلة يوفر فهمًا شاملا لأدوار أفراد الأسرة وتأثيرها على تكيّفهم مع البيئة. ويساعدنا أيضًا في استخدام الأساليب البحثية لدراسة الظواهر الاجتماعية المرتبطة بالأسرة البديلة. وبفضل هذه النظرية والدراسات ذات الصلة، نتمكن من تعزيز تقديم الدعم والخدمات للأسرة البديلة وتحسين جودة حياتهم.

التفاعلية الرمزية :

التفاعلية الرمزية: والتي عرفها عالم الاجتماع الأمريكي جورج هربرت ميد على أنها نظرية محدودة النطاق أي أنها ترتبط بموقف معين من الحياة الاجتماعية ولا تسعى إلى فهم المجتمع ككل، أو هي نظرية في التنشئة الاجتماعية مع أن البعض يحاول أن يطور نظرية شاملة في الواقع الاجتماعي ، وعلى أي حال فان هذه النظرية تستند إلى المجموعة من المفاهيم الأساسية وهي الرموز التوقعات السلوك الأدوار التفاعل.

يعرف هربت بلومر في كتابه "التفاعلية الرمزية" التفاعل الرمز ي بأنه خاصية مميزة وفريدة للتفاعل الذي يقع بين الناس وما يجعل هذا التفاعل فريدا هو أن الناس يفسرون ويؤولون أفعال بعضهم بدلا من الاستجابة لها، تستند هذه الاستجابة إلى المعنى الذي يلصقونه بأفعالهم[1]

ونهدف هنا إلى تقديم نظرة عامة شاملة ووافية عن مفهوم التفاعلية الرمزية ودورها المهم والحاسم في تعزيز وتحسين جودة الحياة في الأسرة البديلة. سوف نستعرض بدقة وتفصيل أهمية استخدام التفاعلية الرمزية كأداة حيوية لتحقيق التواصل الفعّال وتعزيز العلاقات الأسرية المثلى. سنقوم بمناقشة المفاهيم الأساسية والأركان الأساسية للتفاعلية الرمزية وكذلك سنلقي الضوء على الطرق والوسائل المثلى لتحقيق تأثير إيجابي مستدام في بناء الأسرة البديلة وتعزيز الاتصال القوي والإيجابي الذي يمتاز به أفرادها. ستتناول هذه الدراسة الشاملة والمتوازنة عددًا من الجوانب الهامة والمتنوعة المتعلقة بمفهوم التفاعلية الرمزية، مثل أثرها الإيجابي في تعزيز الثقة والتقارب وتعزيز الانتماء الأسري القوي والمستدام. سنستعرض أيضًا كيف يمكن للتفاعلية الرمزية أن تكسب وتستحوذ على قوة التواصل الحقيقية من خلال تطوير مهارات التواصل الفعّال وإدارة الصراعات وتعزيز التفاهم والتعاون

[1] جوردون مارشال ، موسوعة علم الاجتماع ترجمة:محمد الجوهري وآخرون، الس الأعلى للثقافة-المشروع القومي للترجمة، الطبعة الأولى، 2000

وبناء الروابط القوية بين أفراد الأسرة البديلة. التفاعلية الرمزية هي المفتاح السري لبناء الأسرة البديلة المثلى والموصولة عاطفيًا ومعززة للارتباطات الأسرية الصحية.

8- المنهجية المتبعة :

8-1- الدراسة الاستطلاعية :

تسمى كذلك بالدراسة الكشفية و هي لا تحتوي على فروض و إنما على مجرد تساؤلات و تعد خطوة ضرورية لأي بحث علمي للتأكد من سلامة الخطة المرسومة

كما تعد أساسا جوهريا لبناء البحث، فهي تهدف إلى تحديد الإطار العام و الميداني الذي تجري فيه الدراسة كما تهدف إلى تعميق المعرفة بالموضوع المقترح من الناحية النظرية

و تعد الدراسة الاستطلاعية من المراحل الأولى لكل دراسة علمية محددة بإشكالية معينة حيث تسهل للباحث عملية التأكد من صحة توافق المنهج المختار للدراسة مع متغيراتها ،وكذا معرفة مدى ملائمة أدوات القياس

و عليه و بالنظر إلى أن موضوع بحثنا هو الاسرة البديلة والدمج الاجتماعي للطفل المسعف قمنا بالتوجه إلى الاسر البديلة في ولاية المنيعة من أجل التأكد من وجود العينة التي تتناسب مع بحثنا و النظر في مدى إمكانية تطبيق أدوات الدراسة و للقيام ببناء موضوعنا اتخذنا جملة من الخطوات المتمثلة في :

الخطوة الأولى: قمنا بالبحث عن الاسر بالتقرب من العائلة التي تحتضن طفل مسعف.

الخطوة الثانية : تمثلت هذه المرحلة في مقابلة مع الاسر البديلة حول أطفالهم ، وتم التعريف بالموضوع وكل ما تحتوي الدراسة الميدانية.

الخطوة الثالثة : استطعنا في هذه المرحلة بإجراء مقابلات مع بعض الحالات التي وافقت على العمل معنا.

الخطوة الرابعة : في هذه المرحلة تطرقنا في هذه الخطوة بإجراء المقابلات مع الأطفال المسعفين

8-2- المنهج المتبع :

هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه ودراسة مشكلته والوصول إلى حلول لها والى بعض النتائج ،وهو الطريقة التي يصل ا الإنسان إلى الحقيقة ،فهو طلب الحقيقة والبحث عنها وإشاعتها بين الناس بعد تقصيها وعرضها وتحليلها تحليلا شاملا دقيق[1]

ويعرف المنهج بأنه مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة والطريق المؤدي الى كشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من قواعد تهيمن على تسيير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة

ان طبيعة الدراسة هي التي تحدد المنهج المستخدم و نظرا لطبيعة الموضوع المختار للدراسة و من اجل الوقوف على الخطوات العلمية التي تمكننا من الوصول إلى الهدف المرغوب فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعد أكثر ملائمة وذلك بضبط الإطار المفاهيم لموضوع الدراسة ويوافق مع أهدافها من خلال التعرف على الاسرة البديلة والاندماج الاجتماعي و عرض جميع العوامل و المتغيرات التي لها علاقة مع موضوع الدراسة الدراسة.

تعريف المنهج الوصفي :

يعتبر المنهج الوصفي أحد المناهج التي يجب على الباحث في مجال العلوم الاجتماعية والانسانية التمكن منه ومن آلياته وتقنياته وأساليبه، وهذا لا يتأتى الا إذا تم تحديد المفاهيم المرتبطة بهذا المنهج ابتداء، ذلك أن تحديد المفاهيم يكتسي أهمية بالغة في مجال البحث العلمي الاكاديمي وهو ما نبتغيه من تخصيص هذا المطلب لتحديد المفاهيم الخاصة بالمنهج الوصفي.

يعرف المنهج الوصفي بانه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميا عن طريق جمع معلومات عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و اخضاعها لدراسة دقيقة[2]، "بأنه طريقة علمية منظمة لوصف الظاهرة عن طريق جمع وتصنيف و وترتيب وعرض وتحليل وتفسير وتعليل وتركيب المعطيات

[1] منصور نعمان، غسان ديب النمري: البحث العلمي – حرفة وفن، دار الكندي، الأردن، 1998.

[2] عمار بحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2007.

النظرية، والبيانات الميدانية بغية الوصول إلى نتائج علمية، توظف في السياسات الاجتماعية، بهدف إصلاح مختلف الاوضاع المجتمعية[1] "

تعريف منهج دراسة حالة :

يعرف بأنه منهج يهتم بتجميع الجوانب المتعلقة بشيء أو موقف واحد على أن يعتبر الفرد أو المؤسسة أو المجتمع أو أي جماعة كوحدة للدراسة و يقوم هذا المنهج على التعمق في دراسة المعلومات بمرحلة معينة من تاريخ حياة هذه الوحدة ، أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها[2].

يعد منهج دراسة الحالة أحد المناهج العلمية المستخدمة في البحث العلمي حيث إنه ينطوي على دراسة حالة واحدة، أو عدد صغير من الحالات، من أجل اكتساب فهم أعمق للظواهر قيد التحقيق يمكن أن تكون دراسات الحالة مفيدة لاستكشاف الأسئلة التي لا يمكن الإجابة عليها من خلال طرق البحث الأخرى. تتضمن طريقة دراسة الحالة جمع البيانات عن حالة واحدة أو عدد صغير من الحالات ثم يتم تحليل هذه البيانات لاستخلاص استنتاجات حول الظاهرة قيد البحث. لذا يمكن القول إجمالًا أنه يتضمن دراسة مكثفة لفرد أو مجموعة أو حدث أو مجتمع لاستكشاف ظاهرة أو لاختبار فرضية، وغالبًا ما يستخدم في علم النفس وعلم الاجتماع والإعلام والتعليم في البحث العلمي.

استعملنا منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي و الذي أسقطنا من خلاله الجانب النظري للبحث من أجل معرفة مساهمة الاسرة البديلة في تحقيق الإندماج الإجتماعي لدى الطفل المسعف.

8-3- التقنيات المستعملة :

عند قيام الباحث بدراسة ميدانية لابد له من استخدام تقنية او أداة فهي الأدوات التي يتم استخدامها عند بدء دراسة الظاهرة حيث تسمع هذه الأساليب بجمع معلومات وفحصها وعرضها وبالتالي التحقق منها باعتبارها الوسيلة التي يعتمد عليها الباحث في جمع المادة المتعلقة بموضوع بحثه،

[1] لخير سديد، منهجية البحث العلمي وأصالتها عند المسلمين، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.

[2] حمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، ط 9، 2

وقد استخدمنا في دراستنا تقنية الملاحظة والمقابلة بما يتناسب مع الموضوع المدروس والقدرة على جمع الحجم اللائق من المعلومات الضرورية حول الفرضيات المطروحة.

تعريف الملاحظة :

"فالملاحظة هي تقنية مباشرة للتقصي و تستعمل عادة في مشاهدة مجموعة ما بصفة مباشرة و ذلك بهدف اخذ معلومات كيفية للمواقف و السلوكات"[1].

"عبارة عن معاينة للمواضيع السلوكية و الحصول على المعلومات في المواقف الطبيعية"[2]

"هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته , حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمعه عنه ,ولكن الباحث حيث يلاحظ فإنه يتبع منهجا معينا يجعل من ملاحظته أساسا لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة"[3]

وبهذا قد ساعدتنا الملاحظة وكانت البداية الأساسية في التعرف على ميدان الدراسة و الحصول على المعلومات و البيانات الأولية عن الأطفال المسعفين داخل الأسر البديلة وحتى في محيطة الاجتماعي (المدرسة والشارع).

وقد ساهمت الملاحظة في التمعن في سيرورة العلاقات ونظام الاسر البديلة من خلال كيفية تلقين أطفال الطفولة المسعفة لأساليب التنشئة الاجتماعية وطرق استعمالها، أساليب الحديث وطرق معاملة الاسرة مع الاطفال ومدى تحقيق الاسرة البديلة الاندماج الاجتماعي داخل وخارج الاسرة.

---

[1] موريس أنجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، ترجمة بوزيد صحراوي و مراجعة مصطفى ماضي، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004.

[2] بلقاسم سلاطنية، حسان الديلالي : منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر ، 2004.

[3] بيدات، ذوقان وآخرون (البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه) ط6، دار الفكر للطباعة، عمان، 1418هـ- 1998م.

2/ المقابلة :

المقابلة أو الاستجواب هي تقنية لجمع المعطيات، تستعمل في حالة ما إذا أردنا أن نجمع أكبر قدر من المعلومات المفصلة والمعمقة من ظاهرة ما وقد تم تعريفها بأنها "إجراء تدخل علمي يستعمل سيرورة اتصال شفهي لجمع المعلومات، التي لها علاقة بالهدف المسطر[1].

تضمنت هذه المقابلات محاولة التعرف على الظروف التي يعيش ضمنها الطفل داخل الاسرة البديلة والتعرف على مدى تحقيق الاسرة البديلة للاندماج الاجتماعي للأطفال التي تمت كفالتهم و مدى فعالية هذه الاسرة بما تملكه من أجهزة مادية و تربوية و تنظيمية لتوفير الرعاية المناسبة لهؤلاء الاطفال.

و من هنا يمكننا أن نقول بأن المقابلة الموجهة والنصف موجهة هي الاداة التي تساعدنا في جمع المعلومات المتعلقة بدراستنا و تمكننا من التعرف على وضعية الطفل المسعف داخل الاسرة البديلة ومحيطة الاجتماعي و للاستفادة من هذه التقنية قمنا ببناء دليل المقابلة معتمدين على مجموعة من الاسئلة.

8-4- تحديد المجال الزماني والمكاني للدراسة :

المجال الزماني :

ويقصد بها تلك الفترة التي يقضيها الباحث في الدراسة الميدانية ، بدا من اعداد الاطار المنهجي وجمع البيانات وتحليلها ، وصولا الى استخلاص النتائج .

ويمكن تقسم هذه الفترة الى مرحلتين :

المرحلة الاولى : تتمثل في القيام الدراسة الاستطلاعية، ووضع خطة المنهجية للموضوع والاجراءات المنهجية و أدوات جمع البيانات و وضع تصميم اولي للاستمارة .

[1] عبد القادر محمود رضوان : سبع محاضرات حول الأسس العلمية لكتابة البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.

المرحلة الثانية : وتمثلت هذه المرحلة في إجراء المقابلات مع المبحوثين لجمع المعلومات منهم ، ومن بعدها تفريغها في الجداول الإحصائية ، أجريت المقابلات في : 2024/5/11 الى 2024/6/4

كما استغرت الدراسة الميدانية من 2024/4/28 الى 2024/8/12 بداية بالدراسة الاستطلاعية الى غاية تحليل ومناقشة واستخلاص النتائج

المجال المكاني :

قمنا بإجراء الدراسة على الاسرة البديلة التي تحتضن الاطفال المسعفين المقيمين في ولاية المنيعة وقد تم اختيار هذه المنطقة لأنها الأقرب للحالات التي وافقت على اجراء المقابلة معنا يتواجدون بهذه المنطقة المؤسسات التربوية التي يدرس فيها الأطفال.

المجال البشري :

ان طبيعة الدراسة الدراسة هي التي تحدد مجتمع الدراسة فموضوع دراسة هو الاسرة البديلة والاندماج الاجتماعي للطفل المسعف المتمثل في الاسر البديلة التي تحتضن طفل مسعف او اكثر

10- خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تتبعنا مجموعة من الخطوات من أجل بناء موضوع الدراسة ، وكانت اول خطوة هي تحديد أسباب اختيار موضوع الدراسة و التي تمثلت إحداها في الاهتمام الشخصي بظاهرة الطفولة المسعفة و معرفة مدى تحقيق الاسرة البديلة للاندماج الاجتماعي لهذه الفئة ، ثاني خطوة قمنا فيها بعرض أهمية الدراسة وأهدافها كمحاولة بيان الدور الذي تقدمه الاسرة البديلة في تحقيق التكيف والاندماج الاجتماعي ، بعدها تناولنا إشكالية الدراسة التي تمحورت حول مدى تأثير دور الأسرة البديلة في تحقيق الاندماج الاجتماعي للطفل المسعف ؟ وقد تم في هذه الخطوة طرح تساؤل عام و تساؤلين جزئيين و فرضية عامة وفرضيتين جزئيتين ، فيما يخص الفرضية العامة كانت كالآتي:

- تساهم الأسرة البديلة في تحقيق الاندماج الاجتماعي للطفل المسعف من خلال وظيفتها الاجتماعية و التربوية.

بعد عرض تساؤلات الدراسة و فروضها قمنا بتحديد المفاهيم الأساسية للدراسة والمتمثلة في الاسرة البديلة و الطفولة المسعفة و الاندماج الاجتماعي لننتقل بعدها الى المقاربة السوسيولوجية المتمثلة في النظريتين البنائية الوظيفية والتفاعلية الرمزية وعرضنا مدى توافقهما مع موضوع الدراسة، كما تم التطرق الى مختلف الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية الى المنهج المتبع والذي تمثل في المنهج الوصفي ومنج دراسة الحالة ، وصولا الى التقنيات المستخدمة في الدراسة و استخدمنا تقنيتي الملاحظة و المقابلة ،وفي الأخير قمنا بتحديد المجال البشري والزماني والمكاني للدراسة .

الفصل الثاني:

الإطار النظري لدراسة :

* تمهيد :

1- مفهوم الاسرة

2- التطور التاريخي للأسرة

3- وظائف الاسرة

4- مفهوم الاسرة البديلة

5- نظرة الإسلام للأسرة البديلة

6- أسباب تشكل الاسرة البديلة

7- اهداف العمل بنظام الاسرة البديلة

8- نطاق نظام الاسرة البديلة

9- أنواع الاسرة البديلة

10-أنواع الرعاية البديلة

11-دور الاسرة البديلة في المجتمع

12- أهمية و فوائد الاسرة البديلة بنسبة للطفل المسعف

13-تحديات الاسرة البديلة

14- خلاصة الفصل

تمهيد :

تعدّ الأسرة البديلة ظاهرة اجتماعية مهمة للغاية، حيث تشمل مجموعة واسعة من الترتيبات الأسرية التي تختلف كلياً عن النمط التقليدي للأسرة التي تتألف من الأم والأب والأبناء. تسعى هذه الأسر البديلة لتلبية احتياجات أفرادها المتنوعة وتوفير بيئة آمنة ومستقرة للحياة الأسرية. وتشمل الأسر البديلة أنواعًا متعددة ومتنوعة مثل الأسر المنفصلة والأسر المنفردة والأسر المختلطة والأسر المؤقتة والأسر المتكاملة والعائلات التي تُشكلها ثلاثة أشخاص. ومن الجدير بالذكر أن الأسرة البديلة تمثل تحديًا بالغ الأهمية، حيث تواجه العديد من المشاكل وتأثيراتها تمتد إلى المجالات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية. لذلك، يهدف هذا العمل إلى استكشاف وتحليل هذه الأبعاد المتنوعة بشكل أكبر وتسليط الضوء على أهمية تقديم الدعم للأسر البديلة وفهم تأثيرها الكبير على المجتمع بأكمله ، و عليه سنحاول في هذا الفصل التعرف اكثر على الاسرة البديلة و ماهي نظرة الإسلام لهذه الاسرة وأسباب تشكلها ، كما سنتطرق الى أهداف العمل بنظام الاسرة البديلة و نطاق هذا النظام ، كذلك سنتعرف الى أنواع الاسرة البديلة والرعاية البديلة ، و دور الاسرة البديلة في المجتمع ، واهميتها بالنسبة للطفل المسعف و فوائدها لنصل في الأخير الى عرض اهم التحديات التي تواجه الاسرة البديلة .

1 تعريف الاسرة :

تعريف الاسرة لغة :

هي الدرع الحصينة، وأهل الرجل وعشيرته، وتطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك، وجمعها أسر[1].

مشتقة من الاسر: تعني القيد يقال اسَرَ اسْرًا و آسِرًا ، قَيَدَهُ و اَسَرَهٌ ، اخد اسيرًا والاسْرُ أنواع قد يكون الأسر مصطنعا أو اصطناعيا كالأسر في الحروب.

قد يكون الأسرة اختيار يرضها الإنسان لنفسه ويسعى إليه، لأنه يعيش مهددا بدونه، ومن هذا الأسر الاختياري اشتقت الأسر[2].

الأسرة في اللغة هي الدرع الحصين، وأهل الرجل وعشيرته، وتطلق على الجماعات التي يربطها أمر مشترك، وجمعها أسر[3]

تعريف الاسرة اصطلاحا :

تعرفها سناء الخولي بأنها : "أول وسط طبيعي واجتماعي للفرد، وتقوم على مصطلحات يرتضيها العقل الجماعي، وقواعدها تختارها المجتمعات[4].

ويعرفها محمد بدوي بأنها: "مجموعة من الأفراد يتفاعلون فيما بينهم اذا كان التحليل في اعلم الحياة يقف على الخلية، ففي علم الإجماع، يقف على الأسرة باعتبارها الخلية الأولى للمجتمع[5].

ويعرف الوحشي أحمد بيري الأسرة في كتابه "الأسرة والزواج" بأنها "مجموعة أفراد يربطهم رباط الزواج، الدم أو التبني ويقيمون في منزل واحد ويتفاعلون ويتصلون ببعضهم البعض من خلال أدوارهم الاجتماعية[6]

---

[1] عبد القادر القصير: الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية (دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري والأسري)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت (لبنان)، 1999.

[2] عبد المجيد سيد منصور، زكرياء أحمد الشربيني: الأسرة على مشارف القرن، 21 دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000.

[3] عبد القادر القصير : الاسرة المتغير القربي الجتمع المدينة العربي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1995.

[4] سناء خولي : الزواج والعلاقات الاسرة، دار المعرفة، الإسكندرية، مصر، 1979.

[5] محمد بدو : المجتمع والمشكلات الاجتماعية، دار المعرة، الإسكندرية، مصر.

[6] الوحشي محمد بيري: الاسرة والزواج، الجامعة المفتوحة، طرابلس، لبنان، 1998.

كما يعرفها مصطفى بوتفنوشت: "بأنها نتاج اجتماعي يعكس صورة المجتمع الذي تظهر وتتطور فيه، بحيث كان هذا المجتمع يمتاز بالثبات امتازت هي الأخرى بذلك، أما إذا كان مجتمعا متغيرا وثوري، فإنها هي الأخرى تتغير وفق نمط التغير وظروفه في المجتمع[1].

ويعرفها قانون الأسرة الجزائري: "الأسرة هي الخلية الأساسية للمجتمع، تتكون من أشخاص تجمع بينهم صلة الزواج وصلة القرابة[2].

تمكن النظر للأسرة على أهنا الوحدة الاجتماعية الأولى التي تستهدف بقاء النوع الإنساني واستمراره فهي نواة المجتمع وأساس كافة النظم الأخرى ففيها يتعلم الطفل الوطنية التي تنشأ على شكل ولاء للأسرة باختلاف المجتمع الذي توجد في كنفه[3].

ويعرفها منير المرسي سرحان بأنها: "الوحدة الوظيفية المكونة من الزوج والزوجة والأبناء المرتبطة برباط الدم وأهدافه مشتركة[4].

ويعرفها عالم الاجتماع الفرنسي " إميل دوركايم" أن الأسرة ليست ذلك التجمع الطبيعي للأبوين وما ينجبانه من أولاد، بل إنها مؤسسة اجتماعية تكونت لأسباب الاجتماعية ويرتبط أعضاؤها حقوقيا وخلقيا بعضهم البعض[5].

كما يمكننا ان نعرفها انها هي الخلية الأولى لتكوين لمجتمع وتقوم على اساسيات يرتضيها الفعل الاجتماعي والقواعد التي يقررها المجتمع.

2- التطور التاريخي للأسرة :

تعدّ الاسرة من أقدم المؤسسات في التاريخ البشري وقد شهدت تطورات كبيرة على مر العصور. عرفت الاسرة في العصور القديمة بأنها تكون متكونة من الأب والأم والأبناء، وكانت تلعب الاسرة دورًا مهمًا في التربية والتعليم والتماسك الاجتماعي. ومع مرور الزمن وتقدم الحضارات، تغير

---

[1] BOUTEFNOUCHET.(M): La famille Algérienne: évolution et caractéristiques récentes, S.N.E.D, Alger, 1980

[2] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية : "قانون الأسرة الجزائري "، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994.

[3] بني جابر جودت، علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان،2004.

[4] منير المرسي سرحان، اجتماعات التربية، دار النهضة العربية بيروت، لبنان، 1981.

[5] عبد القادر القصير : الاسرة والمتغيرة في المجتمع المدنية العربية، ط1، دار النهضة العلابية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1999.

دور الاسرة وازدادت اهتماماتها ومسؤولياتها بشكل ملحوظ. فقد توسعت نطاق اهتمامات الاسرة لتشمل العديد من المجالات الحياتية، مثل الرعاية الصحية والتعليم والنشاطات الترفيهية. أصبحت الاسرة تعمل على توفير الرعاية الشاملة لأفرادها وتلبية احتياجاتهم الجسدية والعاطفية والاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، أصبح للأسرة دور هام في تنمية وتطوير المجتمعات المحلية. فهي تعزز قيم المواطنة والتعاون والعدالة الاجتماعية. كما تعزز الاسرة الروابط العائلية وتحث على الاحترام والتسامح بين أفرادها. مع تقدم التكنولوجيا، ظهرت تحديات جديدة أمام الاسرة. فقد أصبحت الوسائل الاجتماعية والتكنولوجيا الحديثة جزءًا لا يتجزأ من حياة الأفراد وتفاعلاتهم اليومية. وبالتالي، أصبحت الاسرة تواجه تحديات مثل التواصل الإلكتروني وإدارة الوقت وحفظ الخصوصية. على الرغم من التحديات التي تواجه الاسرة في العصر الحديث، إلا أن أهمية الاسرة لا تزال كبيرة وأساسية في المجتمع. فهي تمثل النسيج الاجتماعي الذي يجمع الأفراد ويعزز التواصل بينهم. ومن خلال تكوين القيم وتوفير الدعم العاطفي والاجتماعي، تساهم الاسرة في بناء جيل قادر على مواجهة التحديات والمساهمة في تطوير المجتمع بشكل إيجابي.

1.2– العصور

في الأزمنة القديمة، كانت العائلة وحدة رئيسية في المجتمع، حاولت بأن تتشكل من العائلة الواحدة التي تعيش معًا وتتعاون في التعامل مع الحياة اليومية. لقد قامت العائلة بدور مهم جدًا في إعداد الشباب للحياة وتعليمهم المبادئ والقيم الأخلاقية والتأثير الإيجابي الذي يمكنهم تحقيقه. وجاء توزيع الأدوار بشكل واضح حيث كان للأب السيطرة في العائلة واتخاذ القرارات المهمة والبالغة الأهمية، بينما كان دور الأم الرعاية والتربية المفردة للأطفال وتعاون الأبوين يصنع البيئة العائلية الملائمة والمحببة للأبناء.

2–2 العصور الوسطى

في العصور الوسطى، شهدت الاسرة تغيرات هامة في هيكلها ووظائفها. تمتلك الاسرة في هذه الفترة صفات العصبية حيث كانت تقوم بتوريث الأراضي والثروات والميراث للأبناء الذكور فقط. وعادةً ما تُعقد العقود الزوجية بين العائلات لتعزيز العلاقات وتحقيق المصالح المشتركة. كما ازدادت المسؤوليات المنزلية والعمل اليدوي المشترك في الاسرة. وعلى مدى هذه الفترة، بدأت الاسرة في توسيع دورها ووظائفها المختلفة. حيث بدأت تلعب دورًا أكثر تفاعلية في المجتمع وتسهم بشكل أكبر في

القرارات الحياتية. بدأت النساء أيضًا في المشاركة بنشاط في العمل اليدوي المشترك، حيث أصبح من الشائع رؤية النساء يشاركن في الصناعات المحلية والحرف اليدوية. تطورت أيضًا تركيبة الأسرة لتشمل العلاقات بين الأقرباء والأصدقاء بشكل أوسع. بدأت العائلات تتعاون سويًا في مشاريع مشتركة وتقوم ببناء شبكات اجتماعية أقوى للتعاون والتبادل. وكانت العلاقات الزوجية تعد جزءًا أساسيًا من هذه الشبكات، حيث تهدف إلى تحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي للعائلات المشتركة. بالإضافة إلى ذلك، بدأت الاسرة تكتسب دورًا مهمًا في الحفاظ على التقاليد والقيم الثقافية للمجتمع. حيث تساهم الاسرة في تنشئة الأجيال القادمة ونقل المعرفة والمهارات اللازمة للحياة. وتعزز الاسرة العلاقات الاجتماعية والترابط بين الأفراد، وتعمل على تعزيز الانتماء والتعاون في المجتمع. وبهذه الطريقة، أصبح للأسرة في العصور الوسطى دورًا أكبر وأعمق في المجتمع، حيث بدأت تشكل قاعدة الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وتعد الاسرة اليوم ركيزة أساسية في بناء المجتمعات المزدهرة والمستدامة.

2-3 العصور الحديثة

في العصور الحديثة، تغيرت الاسرة بفعل التحولات الاقتصادية والاجتماعية. أصبحت الأسرة أصغر حجمًا وأكثر تنظيمًا، حيث انتقلت من العيش المشترك في العائلات الكبيرة إلى العائلات الصغيرة والنووية. يشترك أفراد الاسرة في حياة العمل وتحمل المسؤوليات المنزلية، وتتم التخطيطات الزوجية بناءً على الحب والمودة والرغبة المشتركة. هذا النمط الحديث للأسرة يأتي مرتبطًا بتطور المجتمع والتغيرات التكنولوجية. مع التقدم في عالم الأعمال وزيادة الفرص الوظيفية للنساء، أصبح لديهن دور فاعل في المجتمع وأسرهن. فالنساء اليوم ليسوا مجرد أمهات وزوجات، بل هن أيضًا مهنيات متميزات ومساهمات فاعلة في الحياة المهنية والاجتماعية. ومع ذلك، فإن هذه التغييرات ليست خالية من التحديات والمشاكل. في هذا العصر الحديث، يشعر الكثيرون بالضغوطات النفسية والتوترات المتراكمة جراء توازن الحياة المهنية والأسرية. قد يواجه الآباء والأمهات صعوبة في إيجاد الوقت الكافي لقضاء الوقت مع أطفالهم وتلبية احتياجاتهم النفسية والتعليمية. وتزداد أهمية الدور النسبي لكل فرد في الأسرة، حيث يتم تشجيع الأفراد على التعاون والمساهمة بنشاط في تنظيم الحياة اليومية وتحقيق التوازن بين العمل والحياة الأسرية. يتطلب ذلك التفاهم والاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة والعمل على بناء أواصر قوية ومتينة بين الأجيال. في النهاية، فإن العائلة الحديثة تُعَدُّ أساسًا قويًا للمجتمع ومستقبله.

فمن خلال نمط الحياة الصحي والتوازن بين المسؤوليات العملية والاجتماعية، يمكن للأسر أن تحقق السعادة والنجاح وتعزيز التنمية الشاملة لأفرادها والمجتمع بشكل عام.

2-4 العصر الحديث :

في العصر الحديث، شهدت الاسرة مزيدًا من التحولات في ظل التطور التكنولوجي والعولمة. أصبحت العلاقات العائلية أكثر انفتاحًا وتنوعًا، وزادت حرية اختيار شريك الحياة وقدرة المرأة على المشاركة في سوق العمل. تهدف الاسرة في العصر الحديث إلى تحقيق التوازن بين الحياة العائلية والمهنية، وتعزيز التفاهم والاحترام بين أفرادها.

2-5 التأثيرات الثقافية المترتبة على تطور الأسرة في المجتمع :

تُعد التأثيرات الثقافية من أهم العوامل التي تؤثر على تطور الأسرة عبر التاريخ. ومن بين هذه التأثيرات الديانات والتقاليد والعادات والتكنولوجيا. تأثير الديانات على الأسرة يتمثل في القيم والمعتقدات والتوجيهات الخاصة بالدين الذي يتبعه أفراد الأسرة. فمن الممكن أن يؤثر الدين في تحديد أدوار الزوج والزوجة والأب والأم وتعزيز قيم العائلة وتعزيز الاجتماع والتكافل بين أفرادها. بالإضافة إلى ذلك، فإن التقاليد والعادات التي تتبعها العائلة تؤثر أيضًا في تطورها. فقد تحدّث تغيرات في التقاليد العائلية فيما يتعلق بالزواج والطلاق والميراث والتنشئة الأسرية. ولا يمكن تجاهل تأثير التكنولوجيا على الأسرة، حيث يمكن أن تسهم التكنولوجيا في تغيير أساليب التواصل بين أفراد الأسرة وتحديد طرق الترفيه والعمل وحتى تنظيم المنزل وتسهيل الحياة اليومية للأسرة.

2-6 تأثير الديانات على الأسرة :

يعتبر تأثير الديانات من أهم التأثيرات الثقافية على تطور الأسرة. فالديانات تحدد قيم ومعتقدات وتوجيهات تؤثر في أدوار أفراد الأسرة وفي التواصل والتكافل بينهم. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تحدد الديانة أدوار الزوج والزوجة في الأسرة وتوجيههما بشأن الزواج والطلاق وتربية الأطفال. كما يمكن أن تعزز الديانة القيم الأخلاقية والروحية في الأسرة وتعزز الاتصال بالله وتشجع على التواصل والتعاون بين أفرادها. بالإضافة إلى ذلك، فإن الديانة تلعب دورًا في تنظيم الأعياد والمناسبات الدينية التي تعزز التلاحم الأسري وتعزز الانتماء لمجتمع ديني مشترك.

2-7 تأثير التقاليد والعادات على الأسرة :

تلعب التقاليد والعادات دورًا مهمًا في تشكيل وتطور الأسرة. فتعتبر التقاليد العائلية والعادات التي يتبعها أفراد الأسرة في الحياة اليومية جزءًا من هويتهم العائلية وتميزهم الثقافي. وقد تشهد العائلات

تغيرات في التقاليد والعادات بمرور الزمن، فمن الممكن أن يتغير نمط الزواج والعيش المشترك والتنشئة الأسرية. قد تظهر نماذج جديدة للعائلات مثل العائلات المنفردة والعائلات المختلطة، وتتغير أيضًا القواعد والتوقعات المتعلقة بالزواج والطلاق والتربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن العادات الاجتماعية والثقافية قد تتغير أيضًا فيما يتعلق بأدوار الجنسين وحقوق المرأة وحقوق الأطفال وتوزيع الميراث.

2-8 تأثير التكنولوجيا على الأسرة :

تعتبر التكنولوجيا إحدى التأثيرات الثقافية التي تؤثر بشكل كبير على تطور الأسرة. فقد أحدثت التكنولوجيا تغييرًا كبيرًا في طرق التواصل والترفيه وتنظيم الحياة اليومية للأسرة. فمن خلال وسائل التواصل الاجتماعي والمكالمات الهاتفية والرسائل الإلكترونية، أصبح بإمكان أفراد الأسرة التواصل والبقاء على اتصال في أي وقت ومن أي مكان. كما أتاحت التكنولوجيا إمكانية العمل عن بعد وتسهيل إدارة المنزل وتنظيم المواعيد والأنشطة العائلية. ومع ذلك، قد تعاني الأسرة أيضًا من بعض التحديات المتعلقة بالاعتماد الزائد على التكنولوجيا وانعدام الاتصال الحقيقي والتفاعل الاجتماعي الوجه لوجه.

3- وظائف الاسرة

الأسرة هي الوحدة الأساسية في المجتمع، وتلعب دورًا حيويًا في حياة الفرد والمجتمع ككل. وتتمثل وظائف الأسرة في العديد من المجالات، منها:

1الوظيفة البيولوجية:

تنظيم النسل والإنجاب: لضمان استمرار النوع البشري.

الرعاية الجسدية والصحية: وفير الغذاء والمسكن والملبس والرعاية الصحية لأفراد الأسرة.

الحماية من المخاطر: حماية أفراد الأسرة من الأخطار الجسدية والنفسية.

الوظيفة النفسية:

توفير الحب والدعم العاطفي :تلبي الأسرة احتياجات أفرادها من الحب والدعم العاطفي، مما يخلق شعورًا بالأمان والاستقرار.

تعزيز الثقة بالنفس: تساعد الأسرة على تعزيز ثقة أفرادها بأنفسهم وتقدير الذات لديهم.

تعليم مهارات التعامل مع المشاعر :تُعلم الأسرة أفرادها كيفية التعامل مع المشاعر السلبية والإيجابية بطريقة صحية.

3الوظيفة التربوية:

نقل القيم والأخلاق: تُعَلّم الأسرة أفرادها القيم والأخلاق الحميدة، مثل الصدق والعدل والمسؤولية.

تنمية المهارات الاجتماعية: تُساعد الأسرة على تنمية المهارات الاجتماعية لأفرادها، مثل التواصل والتعاون وحلّ المشكلات.

إعداد أفرادها للحياة: تُعدّ الأسرة أفرادها للحياة من خلال تعليمهم مهارات الاعتماد على الذات والتفكير النقدي واتخاذ القرار.

4الوظيفة الاجتماعية:

التنشئة الاجتماعية: تُساعد الأسرة على تنشئة أفرادها ليصبحوا أعضاء نافعين في المجتمع.

الحفاظ على التقاليد والعادات: نقل الأسرة تقاليدها وعاداتها إلى الجيل القادم.

المشاركة في المجتمع: تُشجّع الأسرة أفرادها على المشاركة في أنشطة المجتمع والمساهمة في تحسينه.

الوظائف الأخرى:

الوظيفة الاقتصادية: تلعب الأسرة دورًا في توفير الاحتياجات الاقتصادية لأفرادها.

الوظيفة الدينية: تُعَلّم الأسرة أفرادها تعاليم الدين وممارسة الشعائر الدينية.

الوظيفة الثقافية: تُعَرّف الأسرة أفرادها على ثقافتهم وتقاليدهم.

تختلف وظائف الأسرة باختلاف الثقافات والمجتمعات تتغير وظائف الأسرة بمرور الوقت، فمع التطورات الاجتماعية والاقتصادية، تتغير أيضًا احتياجات أفراد الأسرة.

4- تعريف الأسرة البديلة:

ويعرف القانون الامريكي الاسرة البديلة على أنها وسيلة إنشاء علاقة بين الطفل المحروم من رعاية و حماية والديه الطبيعيين، وبين شخص يريد أخذ هذا الطفل في منزله الخاص، و في منزلة ابنه الطبيعي. وبهذا يتضمن التبني انفصام العلاقة بين أقارب الدم، وقيام علاقة أبوية أخرى بواسطة عملية قانونية.[1]

تقدم الرعاية الجسمية و الجو العائلي للأطفال الذين لا يمكنهم العيش مع والديهم الطبيعيين عن طريق أسرة بديلة تقوم باحتضان الطفل بدلا عن أسرته ، فتتكفل برعايته وحمايته وتوفير حاجاته

[1] عزه حسني زكي، دراسة عن المشكلات السلوكية التي يعانى منها أطفال المرحلة الابتدائية الحرومين وغير الحرومين من الرعاية الوالدية، رسالة ماجستر، مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عني شمس ، ،1985.

المعيشية والنفسية بدون مقابل أو بأجر تدفعه الدولة أو ولي أمره أو يدفع لها من مال الطفل إذا كان ذا مال ، وتتكفل الأسرة البديلة بالأطفال الأيتام والمهجورين أو الذين يتعذر على أسرهم الطبيعية رعايتهم إما لمرض أو لجرم ارتكب ، أو لأن الأسرة تشكل خطرا على الطفل[1]

5- نظرة الإسلام للأسرة البديلة:

نظرة الإسلام للأسرة البديلة في كفالة طفل مسعف قائمة على المبادئ الإسلامية والتوجيهات الشرعية. في الإسلام، تعتبر الرعاية والحماية للأطفال من القيم الأساسية، وتولي الرعاية للأيتام والأطفال المحتاجين أهمية كبيرة.

تعزز الشريعة الإسلامية الرحمة والعدل في التعامل مع الأيتام والأطفال المسعفين. في حالة عدم وجود أسرة بديلة قادرة على رعاية الطفل المسعف، يُشجع في الإسلام تشكيل الاسرة البديلة لكفالته وتوفير بيئة صالحة لنموه وتنمية شخصيته.

ومع ذلك، هناك بعض الشروط والمبادئ التي يجب أن تتوفر في الاسرة البديلة وفقًا للتوجيهات الإسلامية. من بين هذه الشروط:

الاهتمام بالرعاية الشاملة: يجب أن يكون لدى الاسرة البديلة القدرة على توفير رعاية شاملة للطفل المسعف، بما في ذلك الرعاية الصحية والتغذية والتعليم والرعاية العاطفية.

الدين والأخلاق: يُفضل أن تكون الاسرة البديلة متدينة وتتمتع بالقيم الأخلاقية الإسلامية. يجب أن تكون قادرة على تعليم الطفل المسعف قيم دينه وتعزيز تربيته الإسلامية.

الأمان والحماية: يجب أن يتمتع الطفل المسعف بالأمان والحماية في الاسرة البديلة. يجب أن تكون الأسرة البديلة قادرة على توفير بيئة آمنة ومستقرة للطفل.

العلاقة بالأسرة الأصلية: يُفضل أن يتم توفير وسيلة للتواصل والعلاقة بين الطفل المسعف وأسرته الأصلية، بما يتوافق مع المصلحة العامة للطفل ويساهم في الحفاظ على هويته وروابطه العائلية.

تهدف نظرة الإسلام للأسرة البديلة إلى ضمان رفاهية الطفل المسعف وتوفير بيئة تربوية صالحة لنموه الشامل. يجب أن يتم تطبيق هذه المبادئ والشروط في اختيار وتقييم الأسرة البديلة وفقًا للمعايير الإسلامية.

[1] عبد الله عبد العزيز عبد الدخيل: معجم مصطلحات الخدمة الوطنية والخدمة الاجتماعية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

6- اسباب تشكل الاسرة البديلة:

6-1 الأسباب الاجتماعية :

تعد الأسباب الاجتماعية من العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى تشكل الأسرة البديلة. أحد هذه الأسباب هو ارتفاع نسبة الطلاق في المجتمعات الحديثة، حيث يعاني العديد من الأزواج من الصعوبات الزوجية والتوترات العائلية التي قد تؤدي إلى انهيار الزواج. كما يمكن أن تكون المشاكل الاجتماعية الأخرى، مثل العنف الأسري واختلافات القيم والتوجهات، سببا لتفكك الأسرة وتكون أسرة بديلة. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون هناك ضغوط اجتماعية على الأزواج لتشكيل أسرة بديلة، مثل التوجهات الثقافية والدينية التي تشجع على إعادة الزواج بعد الطلاق أو وفاة الشريك. بشكل عام، يمكن أن تكون التغيرات الاجتماعية والظروف الشخصية والعائلية الصعبة أحد أسباب تشكل الأسرة البديلة. في الواقع، إلى جانب هذه الأسباب[1] الاجتماعية، هناك أيضًا عوامل أخرى تسهم في تشكل الأسر البديلة. واحدة من هذه العوامل هي التغير في مفهوم الأسرة ذاتها. في الماضي، كانت الأسرة تُفهم عادة بأنها تتألف من الأب والأم والأبناء البيولوجيين. ومع ذلك، مع التطور الاجتماعي والتغيرات في العلاقات العاطفية، أصبحت الأسرة البديلة تشمل أيضًا الزواج الثاني والأطفال المشتركة من علاقات سابقة والأطفال المتبناة. هذا التغير في مفهوم الأسرة قد أدى إلى زيادة تشكل الأسر البديلة وتوسع اتساع دائرة الأسرة. بالإضافة إلى ذلك، يتم تشكيل الأسر البديلة أيضًا بسبب العوامل الاقتصادية والتكنولوجية. على سبيل المثال، تفتقر العديد من الأسر إلى الاستقرار الاقتصادي الكافي، مما يدفع الأفراد إلى البحث عن شركاء حياة آخرين للحصول على الدعم المالي. قد يتعلق هذا بفترة الركود الاقتصادي التي تعيشها العديد من البلدان، حيث يكون هناك ضغوط مالية على الأسر لاستدامة مستوى الحياة المعيشية. وبالمثل، يمكن أن تؤثر التكنولوجيا على تكوين الأسرة البديلة، حيث تمكن الوسائل الاجتماعية وتطبيقات المواعدة عبر الإنترنت من توسيع نطاق البحث عن شريك حياة وتوفير فرص للأفراد للتواصل والتعارف بشكل أكبر. في النهاية، من المهم الاعتراف بأن الأسر البديلة لها دور مهم في المجتمعات الحديثة، حيث توفر بيئة آمنة وداعمة لأفرادها وتساهم في تكوين الهوية العائلية وتطوير العلاقات الاجتماعية.

2 الأسباب الاقتصادية

الأسباب الاقتصادية تلعب دورًا مهمًا وحاسمًا في تشكل وتكوين الأسرة البديلة. قد يحدث نقصان وانخفاض حاد في الوضع الاقتصادي للأسرة الأصلية نتيجة فقدان الوظيفة المستدامة والاستقرار المالي أو تراجع في الأعمال التجارية التي تمتلكها العائلة، ما يتسبب في مواجهة تحديات ومشاكل مالية تؤدي إلى ضرورة اتخاذ قرار جذري وهو تشكيل أسرة بديلة لتجاوز الصعوبات الناجمة عن الظروف الاقتصادية الصعبة. في بعض الأحيان، قد يجد الآباء والأمهات صعوبة في توفير المال اللازم لتلبية احتياجات الحياة الأساسية كالإيجار والطعام والدواء، وربما يجدون أنفسهم في حاجة ملحة للحصول على دعم مالي إضافي أو ربما يتعين عليهم الانتقال إلى مكان أكثر توفرًا وبأسعار أقل لمجاراة الأوضاع المادية الصعبة. لذلك، فإن الاعتماد على تأسيس وتكوين أسرة بديلة يصبح الخيار الأمثل والضروري للتمكن من تخطي والتغلب على الصعاب والمتاعب التي تندرج ضمن سياق الصعوبات الاقتصادية العصيبة.

6-3الاسباب المؤثرة في تشكل الاسرة البديلة :

تعد الأسرة البديلة نتيجة لعدة أسباب مؤثرة ومتعددة، وقد تتفاوت أشكالها وتكويناتها بناءً على العوامل الفردية للأشخاص المعنيين. يعد الطلاق وانتهاء الزواج من أبرز الأسباب التي تؤدي إلى تشكل الأسرة البديلة، إذ يختار الشريكان الابتعاد عن بعضهما البعض وبدء حياة جديدة منفصلة. كما تلعب العقم وعدم القدرة على الإنجاب دورًا مهمًا في تشكل الأسرة البديلة، حيث يلجأ بعض الأزواج إلى الأبوة البديلة كوسيلة لتحقيق حلم إنجاب الأطفال وتكوين أسرة سعيدة ومستقر، بالإضافة إلى ذلك، يعتبر وفاة أحد الأبوين أو إصابته بمرض خطير سببًا آخر لتكوين الأسرة البديلة، حيث يتحتم على الأب المتبقي تولي مسؤولية رعاية الأطفال وتربيتهم بمفرده. في هذه الحالة، يقوم الأب بدور الأم والأب في نفس الوقت، مما يتطلب منه مواجهة تحديات كبيرة وتحقيق التوازن بين المسؤوليات المختلفة .وفي سياق آخر، يمكن أن يكون وجود الأطفال البيولوجيين والأبناء المتبنيين جزءًا هامًا وحيويًا من الأسرة البديلة. فعلى سبيل المثال، يمكن للأزواج أن يتبنوا الأطفال من أمهات بديلات أو آباء بديلين، مما يزيد من تنوع وتوسع قاعدة الأسرة البديلة بشكل لا يصدق .بالإضافة إلى ذلك، قد يحتوي أحد الشركاء على أبناء من علاقة سابقة، وبالتالي فإن تكوين الأسرة البديلة يوفر بيئة آمنة وداعمة للأطفال المختلفين. يعزز ذلك فعالية الأسرة البديلة في تلبية احتياجات أفرادها المتنوعة وتعزيز التواصل العائلي .علاوةً على ذلك، تعتبر الأسرة البديلة تشكيلة واسعة ومتنوعة، حيث

يمكن أن تأخذ أشكالًا مختلفة وفقًا للثقافة والدين والقيم الاجتماعية للأفراد المعنيين. يمكن أن يكون الاعتماد على العلاقات الروحية والعاطفية القوية هو الأسلوب المفضل لتكوين الأسرة البديلة، بينما يفضل البعض الاعتماد على التبني الرسمي والقانوني .أخيرًا، يمثل الأسرة البديلة نمطًا حياتيًا متنوعًا وشاملاً للحياة العائلية. بفضل التفتح والتقبل المتزايد للأسرة البديلة في المجتمعات الحديثة، يمكن توفير الدعم اللازم للأسر والأفراد من أجل بناء علاقات صحية وسعيدة وتحقيق رغباتهم وطموحاتهم العائلية المشتركة.

7- اهداف العمل بنظام الاسرة البديلة

يهدف نظام الاسرة البديلة بصفة عامة الى توفير الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية والمالية للأطفال الذين قست عليهم الظروف لسبب من الأسباب من ان ينشئوا في اسر طبيعية ، وذلك قصد تربيتهم تربية سليمة وتعويضهم عما حرموا من حنان[1].

تتمثل الاهداف في ما يلي :

- تطوير نظام الاسرية لرعاية أطفال تصعب رعايتهم او كفالتهم من قبل الاسرة.
- تقدم رعاية اسرية طارئة للأطفال المحرومين من الاسرة وحمايتهم من المخاطر التي يتعرضون اليها.
- تطوير نظام الكفالة طويل المدى يضمن ان الأطفال قد تمت رعايتهم من قبل اسر بشكل جيد ودائم.
- توفير لطفل أسرة بديلة له ، تحتوي على أب وام ، يساعدوه في تحقيق نمو سليم له عن طريق الرعاية الجيدة والتربية على أسس سليمة.
- تساعد الطفل على حمايته من الضغوطات التي تنتج من ظروف الحرمان، و توفير فرصة افضل في التعليم والصحة.
- تساعد الاسرة البديلة على اندماج الطفل المسعف في المجتمع بشكل سوي.
- رفع مستوى الوعي وتغيير فكر المجتمع اتجاه الأطفال المحرومين من رعاية الوالدين بهدف دمجهم من خلال نظام الاسرة البديلة.

[1] السيد رمضان : التشريعات الاجتماعية في محيط الخدمة الاجتماعية

8-نطاق نظام الاسرة البديلة

- الأطفال الغير شرعيين
- الأطفال اليتامى
- الطفل من والدين مطلقين
- طفل يودع من طرف قاضي الاحداث
- طفل يوضع في مركز الطفولة المسعفة من طرف الوالدين
- الأطفال الذين يتخلى عنهم ذويهم

9- أنواع الاسر البديلة :

الأسرة البديلة المؤقتة: تتولى هذه الأسرة رعاية الطفل المسعف لفترة مؤقتة حتى يتمكن من العودة إلى أسرته الأصلية أو حتى يتم توفير رعاية بديلة طويلة الأمد.

الأسرة البديلة المستقرة: تُعتبر هذه الأسرة بديلاً طويل الأمد للأسرة الأصلية للطفل المسعف. يتم توفير بيئة ثابتة ومستقرة للطفل في هذه الأسرة.

الأسرة البديلة القريبة: يتم توفير الرعاية البديلة للطفل المسعف من قبل أفراد عائلته الموسعة أو الأقارب المقربين. قد يتم اختيار هذه الأسرة بسبب الروابط العائلية والثقة المتبادلة.

الأسرة البديلة الدولية: في حالات معينة، قد يتم توفير رعاية بديلة للطفل المسعف في بلد آخر. قد يحدث ذلك عندما لا يتوفر الدعم الكافي في بلده الأصلي أو في حالات الطوارئ الإنسانية.

يمكن أن تكون هناك أنواع مختلفة من الأسر البديلة في الجزائر، وتشمل ما يلي :

الأسرة البديلة المؤقتة: تعتبر هذه الأسرة بديلاً مؤقتًا للأطفال الذين يحتاجون إلى رعاية بديلة لفترة مؤقتة. قد يكون السبب وراء ذلك هو الوفاة المؤقتة لوالدي الطفل أو ظروف أخرى تجعل العيش مع الأسرة الأصلية غير ممكن في الوقت الحالي.

الأسرة البديلة المستقرة: تقدم الأسرة البديلة المستقرة بيئة رعاية طويلة الأمد للأطفال الذين لا يستطيعون العيش مع أسرهم الأصلية. يتم توفير الرعاية والاحتياجات الأساسية للطفل في هذه الأسرة، بما في ذلك السكن والملابس والتعليم والرعاية الصحية.

الأسرة البديلة المتخصصة: تتميز هذه الأسرة بأنها متخصصة في تقديم رعاية لفئات خاصة من الأطفال، مثل الأطفال ذوي الإعاقة أو الأطفال الذين يعانون من حالات صحية خاصة. يتطلب رعاية هؤلاء الأطفال خبرة ومهارات خاصة، ولذلك يتم توفير تدريب ودعم للأسرة البديلة المتخصصة.

الأسرة البديلة القريبة: في بعض الحالات، يتمكن أفراد العائلة الموسعة أو الأقارب القريبين من تقديم رعاية بديلة للأطفال في الجزائر. يتم توفير الدعم والرعاية من قبل أفراد العائلة المقربة التي تحظى بثقة الأسرة الأصلية للطفل

10- أنواع الرعاية البديلة :

التبني : عرفه الاستاذ سمير عبد السيد تناغو على أن:" التبني هو أن يتخذ الشخص ابن غيره المعروف أو المجهول نسبه ابنا له، فتنشأ بينهما رابطة كتلك الموجودة بين الاب و ابنه، وهذه الرابطة ليست حقيقية فهي التي تقوم على الدم ولكنها رابطة اصطناعية، و تسمى رابطة قانونية إذا اعترف بها القانون و نظمها[1].

يعتبر التبني في المجتمع العربي تجاوزا في النصوص الشريعة والقانون المعمول به ، الا ان هذا الرفض لا يقصد منه حرمان الطفل من الانتساب الى اسرة بديلة وانما الغاية منه هو منع اختلاط الانساب وعدم كسر في قاعدة الإرث.

الحضانة : هي الالتزام بتربية طفل ورعايته والقيام بشؤنه في سن معين ، ممن له الحق في تربيته شرعا وقانونا.

ونصت المادة62 من قانون الأسرة:" الحضانة هي رعاية الولد وتعليمه و القيام بتربيته على دين أبيه والسهر على حمايته وحفظه صحة و خلقا.

الكفالة :

تعتبر الكفالة على الالتزام ام تطوعي تصدر عن إرادة منفردة وهي إرادة الشخص الكفيل الذي يقوم باستضافة طفلا المكفول فاقد رعاية لسبب من الاسباب وتربيته والنفقة عليه دون أن يترتب على ذلك حق الطفل في النسبية أو الارث

[1] سمير عبد السيد تناغو، أحكام الاسرة للمصريين غير المسلمين، منشأة المعارف بالإسكندرية، مصر، 2001.

وتختلف الكفالة عن التبني، إذ يعد هذا أخير تصرفا محرما شرعاّ لأنه يكسبه الطفل المتبني نفس حقوق الطفل الشرعي بما فيها حق الميراث و هذا يتعارض مع أحكام الشريعة، عكس الكفالة التي تعتبر حقا مكتسبا في الإرث أو النسب[1].

الطفل المكفول يبقى أجنبيا عن الأسرة الكافلة فال يحق له أن يرث لكن يمكنه الحصول على الهبة أو الوصية[2].

ويجب ان يتلازم مع الكفالة شرطين :

- لابد ان تتم الكفالة بقرار من القاضي
- ان يتلقى الطفل المكفول الرعاية الازمة

11–دور الاسرة البديلة في المجتمع :

تلعب الأسرة البديلة دورًا حيويًا في المجتمع، حيث توفر بيئة آمنة ومستقرة للأطفال الذين لا يعيشون مع أسرهم الأصلية. تعمل الأسرة البديلة على تلبية الاحتياجات الأساسية للأطفال، مثل الرعاية الصحية والتغذية والمساعدة في التعليم. كما تساهم الأسرة البديلة في تلبية الاحتياجات العاطفية والاجتماعية للأطفال، حيث يحصلون على الدعم والاهتمام وفرصة للنمو والتطور. بالإضافة إلى ذلك، تعمل الأسرة البديلة على توفير بيئة تعليمية تشجع الأطفال على تطوير مهاراتهم واكتساب الثقة بأنفسهم. وبذلك، فإن الأسرة البديلة تسهم بشكل كبير في تعزيز الاستقرار الاجتماعي والنمو المستدام في المجتمع.

12–أهمية و فوائد الاسرة البديلة بالنسبة للطفل المسعف :

أ– أهمية الاسرة البديلة :

تلعب الأسرة البديلة دورًا حيويًا في حياة الطفل المسعف، حيث توفر له بيئة آمنة ومستقرة يمكن أن يعيش فيها بعد تعرضه للإصابة أو المرض. تعمل الأسرة البديلة على توفير الرعاية العاطفية والاجتماعية للطفل، وتسهم في تحقيق استقراره النفسي والعاطفي. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر الأسرة البديلة جسرًا للطفل المسعف للاستمرار في حياته اليومية وسط أفراد أسرته والمجتمع بشكل عام، بعد

[1] بن شويخ رشيد، شرح قانون الأسرة الجزائري المعدل د ارسة مقارنة لبعض التشريعات، دار الخلدونية، الجزائر، 6335،

[2] بن شويخ رشيد : نفس المرجع

فقدانه أو تنقله عن بيئته الأسرية الأصلية. وبذلك تلعب الأسرة البديلة دورًا حاسمًا في تأمين استقرار الطفل وتحسين جودة حياته.

تعد الأسرة البديلة ذات أهمية كبرى في المجتمع، حيث تلعب دورًا حاسمًا في رعاية الأطفال وتأمين بيئة آمنة ومستقرة لتنشئتهم. فهي تمثل بديلًا للأسرة التقليدية في العديد من الحالات، مثل حالات انفصال الآباء والأمهات، ووفاة أحد الوالدين، وظروف العنف الأسري والتمييز الجنسي. تشكل الأسرة البديلة بيئة محببة واستقرارًا نفسيًا واجتماعيًا للأبناء، حيث يمكنها أن توفر الدعم العاطفي والرعاية الحازمة والقيم التعليمية للتنشئة السليمة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الأسرة البديلة قادرة على تقديم حماية ورعاية خاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أو الذين يواجهون صعوبات تنموية. لذا، يتعين على المجتمع أن يشجع ويدعم تطوير الأسرة البديلة لتعزيز صحة وسلامة الأطفال ورفاهيتهم.

ب – فوائد الاسرة البديلة :

- **توفير بيئة آمنة وداعمة للطفل:** توفر الأسرة البديلة للطفل بيئة مستقرة وآمنة، بعيدة عن العنف أو الإهمال.
- **تلبي احتياجات الطفل الأساسية:** تُلبي الأسرة البديلة احتياجات الطفل الأساسية من طعام وملبس ومأوى ورعاية صحية وتعليم.
- **تُعزّز نموّ الطفل العاطفي و النفسي:** تُقدّم الأسرة البديلة للطفل الحب والدعم العاطفي، مما يُساعده على النموّ بشكل سليم على المستوى العاطفي و النفسي.
- **تُساعده على الاندماج في المجتمع:** تُساعد الأسرة البديلة الطفل على الاندماج في المجتمع وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين.

13– تحديات الاسرة البديلة :

قلة الوعي والمعرفة: قد يكون هناك قلة في الوعي والمعرفة بفكرة الأسرة البديلة وحقوق الأطفال المسعفين. قد يؤدي ذلك إلى عدم توافر قاعدة كافية من الأسر البديلة المؤهلة والمتاحة لتلبية احتياجات الأطفال المسعفين.

نقص التشريعات والسياسات: قد يكون هناك نقص في التشريعات والسياسات الرسمية التي تنظم وتدعم الأسر البديلة في الجزائر. قد يؤدي ذلك إلى ضعف الحماية القانونية للأطفال المسعفين وقد يصعب تنظيم عملية اختيار وتقييم الأسر البديلة.

التحديات الاقتصادية: الأسر البديلة قد تواجه صعوبات اقتصادية في توفير الرعاية الكاملة للأطفال المسعفين. قد يكون من الصعب على الأسر تلبية احتياجات الطفل المسعف من حيث الغذاء والملابس والرعاية الصحية والتعليم.

التحديات الاجتماعية والثقافية: قد يواجه الأطفال المسعفون صعوبات في التكيف مع بيئة جديدة وثقافة مختلفة في الأسرة البديلة. قد يحتاج الطفل إلى وقت للتأقلم وبناء علاقات جديدة مع أفراد الأسرة البديلة.

التحديات العاطفية والنفسية: قد يكون لدى الأطفال المسعفين تجارب سابقة صعبة قد تؤثر على حالتهم العاطفية والنفسية. قد يحتاج الأطفال إلى دعم عاطفي ورعاية نفسية للتعامل مع التحديات وإعادة بناء ثقتهم واستقرارهم النفسي في الأسرة البديلة.

لتجاوز هذه التحديات، يمكن اتخاذ بعض الإجراءات مثل تعزيز التوعية بحقوق الأطفال والأسر البديلة، وتحسين التشريعات والسياسات المتعلقة بالأسر البديلة، وتوفير الدعم المالي والمعنوي للأسر البديلة، وتوفير التدريب والاستشارة للأسر البديلة والأطفال المسعفين. كما يمكن تعزيز التعاون بين الحكومة والمؤسسات غير الحكومية والمجتمع المحلي لدعم الأسر البديلة وتحسين الرعية الأسر البديلة هي إحدى الأنظمة التي توفر بيئة رعاية بديلة للأطفال الذين لا يمكنهم العيش مع أسرهم الأصلية.

تواجه الأسر البديلة في الجزائر العديد من التحديات، مثل نقص الوعي والتوعية بحقوق الأطفال والأسر البديلة، ونقص التشريعات والسياسات المنظمة لهذا النوع من الرعاية، والتحديات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يمكن أن تؤثر على استقرار الأسرة البديلة والأطفال المسعفين. تعزز الدعم الحكومي والمجتمعي والتوعية بحقوق الأطفال وتعزيز التشريع.

14- خلاصة الفصل

بعد استعراض شامل لمفهوم الاسرة و تطورها عبر التاريخ ، اتضح أن مفهوم الاسرة تطور عبر العصور نتيجة للتغيرات الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية ، ما أدّى الى ظهور أنواع مختلفة من الاسر مثل الاسرة النووية و الممتدة ، ومع التطور الاجتماعي برزت أيضا اشكال جديدة مثل الاسرة البديلة .

ظهرت الاسرة البديلة كاستجابة لاحتياجات المجتمع المعاصر ، حيث تتولى رعاية الأطفال الذين يعانون من غياب الرعاية الاسرية التقليدية ، و اصبح وجودها ضروريا في المجتمعات الحديثة لانها تلعب دورا حيويا في توفير بيئة آمنة و مستقرة للأطفال المسعفين الذين غالبا ما يعانون من الصدمات النفسية و الاجتماعية بسبب فقدان أسرهم الاصلية ، وقد تناول الإسلام الاسرة البديلة من منظور أخلاقي و انساني ، حيث شجع على رعاية الايتام و كفالتهم مع التأكيد على حقوقهم الكامنة في الرعاية و التعليم و الحياة الكريمة . كذلك تم التعرف في هذا الفصل على مختلف الأسباب التي تدفع الى تشكيل الاسرة البديلة و وجدنا ان هناك أسباب متعددة منها ما هو ناتج عن عوامل اقتصادية و اجتماعية ، إضافة الى الحاجة الملحة لتوفير بيئة اسرية بديلة للأطفال المحرومين .كما اكتشفنا ان هناك أنواع مختلفة من الاسرة البديلة مثل الكفالة و التبني و الرعاية المؤقتة وكل نوع منها يلبي احتياجات معينة للأطفال وفقا لظروفهم الخاصة .

ان دور الاسرة البديلة لا يقتصر على توفير المأوى للأطفال ، بل يمتد الى المساهمة في تحسين نوعية الحياة لهؤلاء الأطفال و تعزيز قدرتهم على التكيف مع المجتمع ، فهي تعد رافدا أساسيا لدعم المجتمع لانها تسهم في تقليل الفجوة بين الأطفال الذين يعانون من فقدان الاسرة و الأطفال الذين يعيشون في بيئات اسرية مستقرة ، كما تسهم في تحقيق التوازن الاجتماعي و تخفيف الضغط عن المؤسسات الحكومية و الخيرية . ورغم أهمية و فوائد الاسرة البديلة بالنسبة للطفل المسعف فإنها تواجه العديد من التحديات كقلة في الوعي والمعرفة بفكرة الأسرة البديلة وحقوق الأطفال المسعفين ، نقص في التشريعات والسياسات الرسمية التي تنظم وتدعم الأسر البديلة في الجزائر ، وغيرها من التحديات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحتى العاطفية و النفسية .

الفصل الثالث:

الطفولة المسعفة والاندماج الاجتماعي

* تمهيد

I- الطفولة المسعفة

1-1 تعريف الطفل

1- 2 مراحل الطفولة

2- تعريف الطفولة المسعفة

3- لمحة تاريخية عن الطفولة المسعفة

4 -أسباب وجود الطفولة المسعفة في المجتمع

5- أصناف الطفولة المسعفة

6- خصائص الطفولة المسعفة

7- أماكن راعية الطفل المسعف

8- حاجات الطفل المسعف

9-حقوق الطفل المسعف

10- العوامل المؤثرة في شخصية الطفل المسعف

II- الاندماج الاجتماعي

1- مفهوم الاندماج الاجتماعي

2- ابعاد الاندماج الاجتماعي

3- عوامل الاندماج الاجتماعي

4- أهمية الاندماج الاجتماعي

5- أهمية الاندماج الاجتماعي بنسبة للاطفال المسعفين

6- دور الاسرة البديلة في تعزيز الاندماج الاجتماعي للطفل المسعف

7- الصعوبات التي تواجه الطفل داخل الاسرة البديلة

8- تحديات الاسرة البديلة في تحقيق الاندماج الاجتماعي للطفل المسعف

9- خلاصة الفصل

تمهيد:

الطفولة والاندماج الاجتماعي هما عنصران أساسيان في تطوير وبناء المجتمعات الصحية والمزدهرة. تلعب فترة الطفولة دورًا حاسمًا في تشكيل هوية الفرد وتطوير مهاراته وقدراته الاجتماعية. توفير بيئة آمنة وداعمة للأطفال يعزز اندماجهم الاجتماعي ويعطيهم الفرصة للنمو والتطور بشكل صحيح. من هنا، تعتبر الطفولة المسعفة من أهم القضايا الاجتماعية التي تواجه المجتمعات اليوم، حيث يعاني العديد من الأطفال من ظروف صعبة تؤثر بشكل كبير على نموهم النفسي والاجتماعي وتؤثر على وجودهم العام في المجتمع. علينا أن ندرك أن الأطفال هم أمل مستقبلنا وعماد المجتمعات، بناءً على ذلك، يأتي هذا الفصل ليتناول الطفولة المسعفة و الاندماج الاجتماعي ، وانطلقنا من تعريف الطفولة المسعفة و اعطاء لمحة تاريخية عنها ، لنعرض بعدها اهم أسباب وجود الطفولة المسعفة في المجتمع وأصنافها والاطلاع على خصائص الطفولة المسعفة و أماكن رعاية الطفل المسعف و استكشاف حاجاتهو حقوقه واهم العوامل المؤثرة في شخصيته ، بعدها تم التعرف على مفهوم الاندماج الاجتماعي وابعاده ومؤشراته والتعرف أيضا على العوامل واهمية الاندماج الاجتماعي وبعدها دور الاسرة البديلة في تعزيز الاندماج الاجتماعي للطفل المسعف و الصعوبات التي تواجه الطفل داخل الاسرة البديلة وفي الاخير تم التطرق الى تحديات الاسرة البديلة في تحقيق الاندماج الاجتماعي للطفل المسعف .

I- الطفولة المسعفة

1- 1- تعريف الطفل المسعف :

التعريف النفسي : حسب المعجم الموسوعي لعلم النفس : " هو من فئة الأطفال الذين ليس بوسع آبائهم أن يعتنوا بهم، بسبب الهجر ، صعوبات الحياة ، السياق الاجتماعي للأم العازبة، مرض الآباء، بطالة، حبس، إبعاد من المنزل الأسري أو موت الأبوين.

1- 2 التعريف القانوني : حسب المادة 88 من القانون الداخلي للمؤسسة يعرف الأطفال المسعفين كالتالي:

- الأطفال المحرومين من الأسرة بصفة نهائية والمتمثلين فيما يلي :
- الطفل الذي فقد أبويه أو السلطة الأبوية بصف نهائية بقرار قاضي الأحداث.
- الطفل المهمل و المعروف أبويه و الذي يمكن اللجوء إلى أبويه أو أصوله و المعتبر مهمل بقرار قضائي. لطفل الذي يعرف بنسبه و الذي أهملته أمه عمدا و لم تطالب به ضمن أجل لا يتعدى ثلاثة أشهر (مديرية النشاط الاجتماعي ، النظام الداخلي لدور الأطفال المسعفين – المادة 8

كما تم تعريف الطفولة المسعفة أو أيتام الدولة " حسب قانون الصحة العمومية في الجريدة الرسمية من الأمر رقم 76 79 في المادة 246 بتاريخ 23-10-1976 أين يوضح الوضعية المادية للأطفال و أين يتم استقبالهم تحت وصاية مصلحة الإسعاف العمومي وهم : المولود من أب و أم مجهولة ووجد في مكان ما وهو الوليد اللقيط ، الذي لا أب و لا أم له و لا أصل يمكن الرجوع إليه و ليس له أي وسيلة للمعيشة وهو اليتيم والفقير الذي سقط من السلطة الوالدين بموجب تدبير قضائي و عهد بالوصاية إلى الإسعاف العمومي للطفولة.

الطفولة المسعفة هي تلك الفئة من الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية والمتواجدة في مراكز خاصة تتكفل برعايتها الدولة، والجدير بالذكر أن هذه المراكز توجد بها فئات مختلفة من الأطفال

المسعفين نذكر منها: الأطفال اللاشرعيين والتي الأطفال الأيتام ثم الأطفال الذين تركوا بسبب انفصال الوالدين[1].

الطفل المسعف بأنه ذلك الطفل الذي فقد معنى العيش في ظل الأسرة في ظروف مختلفة مثل الطلاق الوفاة ، الهجرة .....الخ . ووضع في مؤسسة اجتماعية بقصد توفير ظروف المعيشة من مأكل و ملبس و مأوى[2].

2- لمحة تاريخية عن الطفولة المسعفة :

تعود مشكلة الطفولة المسعفة إلى الزمن الماضي، حيث ظهر في الجزائر العاصمة أول مكتب يعتنى بالأطفال المسعفين تمركز بباب الواد بعد قانون 1904 ، وهو مخصص للأطفال المحرومين، ثم نقل إلى مكان أكثر سرية عام 1917 ثم أصبح مستشفى مصطفى باشا ملجأ لهؤلاء الأطفال، في الفترة الممتدة من 1940 إلى 1962، كان مسكن داي الجزائر هو ملجأ لهذه الفئة، ثم أنشأت دار الأمومة من طرف الهلال الأحمر عام 1954 ، وأمام هذا التزايد أصبح المشكل كبيرا وخطيرا، فقامت الدولة ببناء أحياء لهؤلاء الأطفال وفي الوقت الحالي الدولة هي المسؤولة عن التكفل بهذه الفئة عن طريق مؤسسات ذات طابع إداري واستقلالية مالية وهذا بمقتضى المرسوم 80/83 المؤرخ في 15/03/1980، المتضمن إنشاء دور الأطفال المسعفين وتنظيمها وسيرها وتعد فريدة شبيدة زيداني من بين الكثير من الباحثين الذين كانت لهم دراسات حول الطفولة المسعفة، حيث بينت التزايد الهائل لعدد هؤلاء الأطفال خاصة لا الشرعية فكان العدد سنة 1997 منهم وسط عائلات كفيلة أما سنة 2000 فبلغ عدد المراكز 12 المتواجدة عبر الوطن وعن معدل الثلاثي الأول لسنة 2001 أكدت الإحصائيات أن عدد المسعفين هو389 مسعفا[3].

3 -أسباب وجود الطفولة المسعفة في المجتمع :

تعود أسباب ازدياد حالات الأطفال المسعفين إلى أسباب عديدة نوجزها كالآتي:

- الفقر وتفشي البطالة في المجتمع.
- انتشار ظاهرة الأمهات العازبات.

---

[1] حامد عبد السلام زهران : علم النفس النمو، ط 5، عالم الكتب ،القاهرة ، مصر ،1998.

[2] عبد السلام، زهران حامد، علم النفس النمو و المراهقة، عالم الكتب، القاهرة 1998.

[3] بدرية محمد العربي: أثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل، دراسة ميدانية بالجزائر، لنيل شهادة الماجستير، جامعة عين الشمس، كلية الآداب، قسم علم النفس.

- العزوف عن الزواج و إشباع الحاجات الجنسية خارج إطاره الشرعي.
- التفكك الأسري الذي يروح ضحيته الأطفال.
- العولمة والتبعية.
- الضياع والضلال والسرقة.
- الحروب والكوارث الطبيعية.

4- أصناف الطفولة المسعفة :

الطفل الغير شرعي : هو طفل جاء نتيجة علاقة غير شرعية وتخلى عنه والدية خوفا من المسؤولية والعار الفضيحة.

الطفل الموجه من طرف قاضي الاحداث : هذا الصنف يظم الأطفال الدين في خطر وتكون لديهم مشاكل اسرية وعدم قدرة الوالدين على التكفل بالطفل من جميع النواحي وعدم القدرة على توفير الرعاية والجو الملائم لتربية طفل.

الطفل الدي يودع من طرف والديه : وهنا يودع الطفل بسبب المشاكل المادية او عدم التفاهم وتوفير الجو المناسب لتربية طفل وقد يودع الطفل مؤقتا او يتم التخلي حسب اسرة.

الطفل اليتيم : هو الطفل الدي توفي والديه ولم يبلغ السن القانوني.

الطفل المتشرد : هذا التشرد قد يتطور إلى أن يأخذ صورة التسول وهذا يعود إلى الظروف الاقتصادية الصعبة التي يوجد فيها الطفل، وهكذا يضطر إلى الهروب بسبب السيطرة المفروضة عليه من طرف الأولياء وكثرة المشاكل والخلافات العائلية، وقد يكون ذلك بسبب وفاة أحد الوالدين وقسوة الآخر.

طفل الزوجين المطلقين : يعتبر هدا الطفل ضحية الطلاق الوالدين وبهدا يحرام من الرعاية والديه.

5-خصائص الطفولة المسعفة :

خصائص جسمية : ضعف البنية الجسمية ونحافتها وهدا يعود الى عدة أسباب نقص الرعاية وعدم توفير الغداء المناسب بسبب الحرمان.

خصائص نفسية والحراكية: يظهر على الطفل المسعف العزلة والانطواء على الذات والميل الى الصمت وقلة الكلام وظهور حالات عدوانية والميل الى الانتقام من المجتمع.

كما تظهر على الطفل الكثير من الخصائص حسب اضطرابات النفسية مثل مص الأصابع غلق العينين ، ارجحه الراس ضرب راسه.

خصائص لغوية : وفقا لخصائص لطفل المسعف فقد يكون اكتسابه للغة ضعيف ، وينتج عنه استعمال مفردات بسيطة ونظرا لفقر اللغة والبكم أيضا قد يكون في حالة نفسية معقدة يكون فيها الطفل المسعف رافضا للكلام مع من حوله، وتعتبر ميكانيزمات الدفاعية تساعد الطفل على الهروب من واقعه المؤلم.

خصائص اجتماعية : ومن خلال هده الخاصية نجد ان هناك صنفان للطفولة المسعفة ، هناك صنف انطوائي لا يبالي بالآخرين وعند التقرب منه بفزع ويبكي او يخفي وجهه او يتجنب الكلام معك.

وصنف الثاني دائمون الحركة يحبون الالمام بكل شيء وينتشبون بكل شخص غريب او معروف ، ويكون علاقة معه ويطلبون منه الاهتمام مما يجلنا نظن ان الطفل اجتماعي وله علاقات جيدة مع المجتمع ، لكن في الحقيقة هي علاقات قائمة مادام الطرف الاخر معه على علاقة طيبة ويزول الرابط بزوال اهتمام الاخر وهذا راجع الى تعدد أوجه المشرفات المربيات التي تمر على الطفل .

خصائص سلوكية : سلوكيات الطفل المسعف ترتبط بالحرمان العاطفي ولذلك تظهر على الطفل العديد من الاضطرابات والمشاكل السلوكية وتأثر المؤسسات والاسر البديلة في تكوين شخصية الطفل واشباعه بفهم اخلاق المجتمع وضبط سلوكيات الطفل.

6- أماكن رعاية الأطفال المسعفين :

هناك عدة أماكن ومؤسسات في الجزائر تقوم برعاية الأطفال المسعفين وتوفير الحماية والرعاية لهم.

مراكز ودور الطفولة المسعفة :

تعتبر مراكز ودور الطفولة المسعفة الإطار الرئيسي لرعاية هؤلاء الأطفال. تقوم هذه المؤسسات بتوفير الرعاية البديلة للطفل الذي يفقد سنده العائلي لأسباب مختلفة، من خلال تلبية جميع احتياجاته الأساسية والنفسية والاجتماعية .تعمل هذه المراكز على إعداد الطفل المسعف لمتطلبات الحياة الاجتماعية وإكسابه سلوكيات وقيم إيجابية تمكنه من التعايش مع المجتمع.

شروط الالتحاق بمؤسسة الطفولة المسعفة :

- أن يكون يتيم الأبوين أو أحدهما.
- أن يكون الاب و الام بمستشفى الامراض العقلية أو مودعا بأحد السجون .
- أبناء الأسر المتصدعة بسبب الطالق أو زواج الأب أو الأم، أو كالهما بشرط عدم وجود كفيل لرعايته.

- ان يكون حكم الطفل فيتشرد أو جناية، أو سبق إيداعها في مؤسسة رعاية الأحداث يكون مصابا بمرض عقليا ومرض معدي.

7- حاجات الطفل المسعف:

الحاجيات الفيزيولوجيا : وهي احتياجات يراد بها حفظ النفس وبقاء النوع، كالطعام والشراب والهواء إن الحفاظ على الدفء، وتجنب الألم، والراحة، والنوم، وما إلى ذلك، هي احتياجات فسيولوجية مصممة للحفاظ على الحياة والبقاء يدومان مدى الحياة. ولكن بالإضافة إلى الاحتياجات السابقة، هناك مجموعة أخرى من وجهة نظر نفسية، في نظر العديد من الأشخاص العاملين في علم النفس، يعتبر هذا أمرًا مكتسبًا وذو صلة، ولكن ادعى **ما سلو** نفسه أن الاحتياجات نفسها فطرية بسبب إلحاحها للشخص، ولكن السؤال هنا: هل يمكن تعزية الأطفال المولودين خارج إطار الزواج؟ بفعل وما هي الأساليب التي يتبعها للتغذية الصحية والنفسية بما في ذلك الرضاعة الطبيعية؟ كل هذه الأشياء ولا شك أن هذا عامل رئيسي يؤثر على شخصية الطفل كأم مرضعة حقيقية لقد أرضعت ابنها جنباً إلى جنب بالحب والحنان، وهو ما كان يفتقر إليه الطفل غير الشرعي الأم الحقيقية توفر له النوم، وتتحقق من حاجته إليه، وتلبي احتياجاته دون طلب أو بكاء.

الحاجة الامن :

من خلال تلبية هذا المطلب، يسعى الفرد إلى تجربة الشعور بالأمان والحماية. يفي المراهقون بمتطلباتهم الأمنية من خلال الروابط العائلية والزواج والاستقرار المالي والممتلكات والاستراتيجيات الأخرى التي يقوم الأفراد من خلالها بتقييم التهديدات المحتملة لسلامتهم وراحة البال، سواء كانت فورية أو في المستقبل. قد يؤدي عدم تلبية هذه الضرورة إلى ظهور بعض الاضطرابات والشعور بعدم الارتياح. إن تلبية هذا المطلب يساهم في تعزيز شخصية الفرد، وتمكينه من تحمل المسؤوليات وإظهار الاكتفاء الذاتي عند مواجهة التحديات. إن النسل المولود خارج إطار الزواج، ويفتقر إلى الشعور بالأمان ويشعر باستمرار بالخطر من قبل أولئك المكلفين برعايتهم، إما من خلال الطرد أو الحرمان من المأوى والإعالة، يعاني بلا شك من انعدام السلامة والاستقرار. يتجلى ذلك من خلال العديد من المشكلات السلوكية مثل التبول اللاإرادي وقضم الأظافر وغيرها أثناء الطفولة. في مرحلة البلوغ، هناك شعور سائد بالاغتراب والتردد الملحوظ للآخرين في تقديم الدعم.

الحاجة للانتماء والمحبة:

تثير ضرورة أن يكون الفرد عضوًا في مجموعة ومجتمع وأمة السؤال. وبالتالي، يتم وصف الفرد بأنه كيان اجتماعي ويظل وجوده عادة متشابكًا مع المجموعة. يفي الفرد بهذا المطلب من خلال الانغماس في عاطفة المجموعة أو العائلة أو الرفاق. مع نضوج المرء، يتسع مجال الانتماء ليشمل الحب لأمته وعائلته وأقرانه والإنسانية بشكل عام. يمكن أن يؤدي الفشل في تلبية هذه الحاجة إلى الشعور المستمر بالاغتراب والإلهاء والضعف، مما يؤدي في النهاية إلى العديد من المشكلات والاضطرابات الشخصية، ولا سيما التي تؤثر على الأيتام.

الحاجة للتقدير والمكانة الاجتماعية:

إن ضرورة الاعتراف بنفس هي ضرورة ملحة بنفس القدر بالنسبة للفرد مثل ضرورة الإدماج والمودة. ضمن السياق العائلي، يسعى الفرد إلى تأمين ليس فقط حب والديه ولكن أيضًا اعترافهم، وغالبًا ما ينخرط في منافسة مع الأشقاء من أجل هذا الاعتراف. تعمل هذه الضرورة كقوة دافعة للفرد، وتحفز المساعي البشرية عبر مجموعة من المجالات، وهو مفهوم يشبه فكرة ماسلو عن «تحقيق الذات المتناغمة أو تحقيق الذات، حيث يقوم الفرد بالأدوار المجتمعية والإنسانية التي يطمح إلى تجسيدها. عادة ما يؤدي الوفاء بهذه الضرورة إلى الشعور بالهدوء الداخلي للفرد. على العكس من ذلك، يمكن أن يؤدي الفشل في تلبية هذه الحاجة إلى الشعور بعدم الارتياح وتطوير سلوك عدائي قد يتجه نحو الانحراف.

الحاجة للفهم والمعرفة :

إن ضرورة المعرفة تفوق ضرورة الفهم، كما يتضح من الفضول الذي يظهره الطفل الصغير تجاه العالم المحيط. في حالة فشل الفرد في تلبية هذا المطلب، فإن النتيجة المحتملة هي تطوير شخصية تفتقر إلى المعرفة وبالتالي غير مهتمة بالوجود. ينظر الفرد إلى الحياة على أنها خالية من المعنى. يشكل عدم تلبية هذه الحاجة بشكل كافٍ تحديًا كبيرًا في إقامة تفاعلات ذات مغزى مع البيئة، مما يعيق تحقيق مشاعر الأمن والصفاء والمودة والاعتراف والإنجاز.

الحاجة لتحقيق الذات :

قد وضح ماسلو هذه الحاجة في قمة الهرم لأنه يعتقد أن الفرد لا يستطيع تحقيق ذلك الا في مرحلة متقدمة من مرحلة الشباب، وتحقيق الذات يعني أن يحقق الفرد إنسانيته، أيأن يحقق الدور الاجتماعي والإنساني الذي يريد أن يحققه في مختلف المجالات سواء كان في إطار المدرسة أو الأسرة

أو المهنة أو الدور الاجتماعي الذي يريد أن ينهض به للإسهام في تقدم المجتمع الذي يعيش فيه العالم بأسره. إن هذه الحاجة تهدف إلى بناء الإنسان وبناء شخصيته والى النمو والزيادة[1] .إن عدم إشباع هذه الحاجة يولد اضطرابات نفسية عامة ومشكلات في الشخصية بصفة عامة.

8-حقوق الطفل المسعف :

حق النسب : الطفل المسعف له حق في النسب كما من المستحيل عيشه بدون اسم وهذا ما جعل وسائل اثبات النسب تتطور لتضعيف نسبة الانكار ،ما جعل الإسلام يحارب انتشار الفاحشة واختلاط الانساب وحرص على الحاق النسب الطفل بابيه.

الحق في الاسرة البديلة: بما ان الاسرة هي البيئة الطبيعية لتنشئة الطفل ورعايته ،وهذا ماكده ميثاق حقوق الطفل العربي ،لذلك الاسرة البديلة هي افضل خيار لرعاية الأطفال المسعفين عند تعذر وجود الاسرة الحقيقية كما هو معروف موقف الدول الإسلامية من الطفولة المسعفة وخاصه الطفل الغير شرعي ونضرة المجتمع له ومما يؤدي وبدون شك الى هضم حقوقهم ، ومن خلال نظام الاسرة البديلة فأنها تسمح لطفل للعيش في جو اسري وترابط اسري.

حق في مورد العيش : من حقوق الطفل المسعف الحق في النفقة والسكن وهذا ما أقرته حقوق الطفال أما في الشريعة الإسلامية فقد أوكلت الاطفال بلا اسر الى بيت مال المسلمين.

الحق في التربية والتعليم : بما ان الأطفال م مستقبل الامة والعلم هو مستقبل كل الشعوب.

9- العوامل المؤثرة في شخصية الطفل المسعف :

يمكن ذكرها:

البيئة الأسرية: تلعب الأسرة دورًا حاسمًا في تكوين شخصية الطفل المسعف. يتأثر الطفل بالتربية والاهتمام الذي يحصل عليه في البيت، وكذلك بالعلاقات العائلية والقيم والمعتقدات التي يتعلمها. إذا كان هناك دعم وتشجيع من الأسرة، فقد يتطور الطفل ليصبح مسعفًا متفانيًا.

التجارب الشخصية: يتأثر الطفل المسعف بالتجارب الشخصية التي يعيشها. على سبيل المثال، إذا مر الطفل بتجربة صحية قاسية أو شهد حادثًا أو كارثة، فقد يكون لها تأثير كبير على رغبته في مساعدة الآخرين وتطوير مهاراته في الإسعاف والإنقاذ.

[1] دخينات خديجة : وظعية الاطغال المسعفين غير شرعيين في المجتمع الجزائر،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، علم اجتماع، جامعة الجاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2012.

العوامل الاجتماعية: تلعب العوامل الاجتماعية دورًا في تشكيل شخصية الطفل المسعف، مثل التعليم والمدرسة والأصدقاء والمجتمع المحيط به. قد يحصل الطفل على تحفيز ودعم من المعلمين والأقران الذين يشجعونه على مواصلة تطوير مهاراته في المساعدة والإسعاف.

القدرات الفردية: يتأثر الطفل المسعف بقدراته واهتماماته الشخصية. قد يكون للطفل ميل طبيعي نحو مساعدة الآخرين والعمل في مجال الرعاية الصحية. قد يتمتع بصفات مثل العطف والتعاطف والقدرة على التعامل مع المواقف الصعبة، وهذه الصفات قد تساعده على أداء دور المسعف بفعالية

التأثير الثقافي: تؤثر القيم والمعتقدات الثقافية في تشكيل شخصية الطفل المسعف. قد تكون هناك قيم وعادات مجتمعية تشجع على خدمة الآخرين والعمل في مجال الإسعاف والإنقاذ. كما أن ثقافة الاحترام والتعاون قد تلعب دورًا هامًا في تشكيل شخصية الطفل المسعف.

II- الاندماج الاجتماعي

1-مفهوم الاندماج الاجتماعي :

كما يعرفه فريديريك لوبارون : « الاندماج الاجتماعي ,هو الطريقة التي ينضم فيها الافراد الى الجماعة داخل مجتمع معين ,فاغلب النظريات في مجال الاندماج الاجتماعي بما فيها نظرية دوركهايم, وجدوا ان الانتحار كان اكثر انتشارا بين الافراد الذين لم يكونوا متزوجين, و الافراد الغير مشتركين بالكنيسة ,و ليس لهم علاقات مع افراد اخرين, و لا ينتمون الى جماعات[1]

دمج فرد أو مجموعة أفراد داخل الجماعة وخلق نوع من التلاؤم والتضامن مع بعضهم مع هذه العملية لضم الافراد المنتمين للجماعات المكونة للبناء الاجتماعي بواسطة التفاعلات و العلاقات الاجتماعية القائمة بينهم حيث يسودها نوع من التقبل للآراء والمشاعر والعواطف والرغبات. هذا من جهة و يسودها أيضا التناقض والرفض داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد المندمج[2].

كما يعرفه فريديريك لوبارون :الاندماج الاجتماعي ,هو الطريقة التي ينضم فيها الافراد الى الجماعة داخل مجتمع معين، فاغلب النظريات في مجال الاندماج الاجتماعي بما فيها نظرية دوركهايم، وجدوا

[1] Frédérick Lebaron, « La Sociologie de A à Z », 250 mots pour comprendre, DUNOD, Paris, 2009, p 72

[2] vitrons(p) les dynamismes tome O2, édition ouvrières, paris 1966.p.p 64 65

ان الانتحار كان اكثر انتشارا بين الافراد الذين لم يكونوا متزوجين، و الافراد الغير مشتركين بالكنيسة، و ليس لهم علاقات مع افراد اخرين، و لا ينتمون الى جماعات[1].

الاندماج في جوهره على بعد إجتماعي و أخرا أخلاقي نابع من حقوق الإنسان و الذي تنادي بعدم التميز و العزلة و تحقيق فرص المساواة و المشاركة التامة في المجتمع انتقال د و الجماعات من حالة المواجهة و الصراع لحالة العيش معا[2].

2-ابعاد و المؤشرات الاندماج الاجتماعي :

أ- ابعاد الاندماج الاجتماعي

المقصود منه مبني الفرد تميم ومعايير المجتمع أو الجماعة التي تمكنه من الاندماج والقبول بين أفراده فالقيم والمعايير لها وظيفة التوجيه السلوك الأفراد مع الأخذ بعين الاعتبار المكانة التي يحتلها الفرد داخل الجماعة تفاعلاته أو الوسائل التي يتهيأ بها من أجل المشاركة في مختلف النشاطات الاجتماعية وفي هذا الإطار يبرز مفهوم التنشئة الاجتماعية ومفهوم الرقابة الاجتماعية. وفيما يخص بحثنا فإن الاندماج المعياري للشاب داخل الزاوية مرهون باحترام قيم ومعايير الجماعة والخضوع المطلق السلطة الشيخ[3].

الاندماج التفاعلي :

والمقصود الاندماج التفاعلي انه جملة التفاعلات الاجتماعية التي يقوم بها الأفراد وخاصة علاقات التعاون المتبادلة هذا البعد يتضمن أو يعتبر بمثابة المقياس الجملة من المفاهيم كمفهوم الشبكة الاجتماعية ومفهوم السند والدعامة أي شبكة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بين الأفراد كنوعية العلاقات الاجتماعية الأسرية، الأشخاص الذين يتلاقون بصفة متكررة وكل ما يشكل منبع أو

---

[1] Frédérick Lebaron, « La Sociologie de A à Z », 250 mots pour comprendre, DUNOD, Paris, 2009, p 72

[2] عماد فاروق محمد صالح، مؤشرات تمكين المعوقين من الاندماج الاجتماعي، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابون، عمان 2011.

[3] فوشان عبد القادر: الاندماج الاجتماعي: المفهوم، الابعاد والمؤشرات، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران ، الجزائر .

مصدر للسند الاجتماعي وذلك في إطار القيم والمعايير التي يسير وفقها المجتمع او الجماعة وينبغي أن نضيف أخيرا أن الاندماج يأخذ أشكالا مختلفة. ويرتبط بنعوت مختلفة، لهذا انماطه ومستوياته[1].

الاندماج المعياري القيمي : الاندماج المعياري القيمي المقصود منه تبني الفرد لقيم ومعايير المجتمع أو الجماعة التي تمكنه من الاندماج والقبول بين أفراده، فالقيم والمعايير لها وظيفة التوجيه السلوك الأفراد مع الأخذ بعين الاعتبار المكانة التي يحتلها الفرد داخل الجماعة تفاعلاته أو الوسائل التي يتهيأ التنشئة بها من أجل المشاركة في مختلف النشاطات الاجتماعية وفي هذا الإطار يبرز مفهوم الاجتماعية ومفهوم الرقابة الاجتماعية[2].

ب – مؤشرات الاندماج الاجتماعي :

المشاركة : يوصف الاندماج الاجتماعي بأنه المشاركة الكاملة غير المنقوصة والمستمرة في الاهتمام بالشأن العام والممارسة السياسية كما يقصد بالمشاركة العملية التي يقوم الفرد من خلالها بالإسهام الحر الواعي في صياغة نمط الحياة العامة في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية[3]

تتمثل المشاركة في الاندماج الاجتماعي في المشاركة الفعالة في الأنشطة والبرامج الاجتماعية والثقافية والرياضية والتعليمية.

الانتماء: تتمثل الهوية في الاندماج الاجتماعي في تحديد الهوية والشخصية والثقافة والدين والجنس والعرق واللغة والقومية.

الثقة : تمثل الثقة في الاندماج الاجتماعي في مستوى الثقة بين الأفراد والجماعات والمنظمات، مما يتيح لهم المشاركة الفعالة في الأنشطة الاجتماعية.

الثقة تعتبر الثقة من أهم مؤشرات الاندماج الاجتماعي، فإحدى خصائص المجتمع الحديث.

العمل التطوعي : تتمثل العمل التطوعي في الاندماج الاجتماعي في المشاركة الفعالة في الأنشطة والبرامج الاجتماعية والثقافية والرياضية والتعليمية من خلال العمل التطوعي.

[1] فوشان عبد القادر:نفس المرجع السابق

[2] فوشان عبد القادر : نفس المرجع

[3] علي زيد الزعبي أزمة المشاركة والاندماج الاجتماعي في البلدان العربية مجلة علوم الإنسان والمجتمع.

3-عوامل الاندماج الاجتماعي لطفل المسعفة :

الأسرة البديلة: تلعب الأسرة البديلة دوراً مهم في اندماج الطفل المسعف اجتماعياً، حيث توفر له الحنان والرعاية والقيم الأخلاقية والاجتماعية وكل متطلبات الطفل لتنشئة سليمة.

مؤسسات الطفولة المسعفة: تقوم هذه المؤسسات بدور كبير من حيث إعداد الطفل للاندماج وهذا من خلال البرامج التربوية والتعليمية والترفيهية التي تقدمها، بالإضافة إلى توفير الرعاية الصحية والاجتماعية.

المجتمع المحلي: يساهم المجتمع المحلي في اندماج الطفل المسعف من خلال تقبله واحترام تنوعه وخصوصيته، وتوفير فرص المشاركة والتفاعل الاجتماعي.

التشريعات والقوانين: تلعب التشريعات والقوانين دوراً في حماية حقوق الطفل المسعف وتمكينه من الاندماج، مثل قانون حماية الطفل والقوانين المنظمة لعمل مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

3-1 أهمية الاندماج الاجتماعي :

تعزيز التضامن والتماسك الاجتماعي: الاندماج الاجتماعي يساعد على تقليل الفجوات والتباينات بين مختلف الفئات والجماعات في المجتمع، مما يعزز الشعور بالانتماء والتضامن الاجتماعي.

تحقيق المساواة والعدالة: الاندماج الاجتماعي يضمن إتاحة الفرص المتكافئة للجميع في المشاركة والاستفادة من الخدمات والموارد المجتمعية، مما يحقق المساواة والعدالة الاجتماعية.

تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية: عندما يشعر الأفراد بالانتماء والمشاركة في المجتمع، فإن ذلك ينعكس إيجابًا على مستوياتهم المعيشية والاقتصادية، مما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع.

الحد من التطرف والصراعات: الاندماج الاجتماعي يساعد على تقليل الشعور بالاغتراب والعزلة لدى الأفراد والجماعات، مما يقلل من احتمالات التطرف والصراعات المجتمعية.

تعزيز الهوية الوطنية: الاندماج الاجتماعي يساهم في تشكيل هوية وطنية مشتركة تجمع مختلف الفئات والجماعات، مما يعزز الانتماء والولاء للوطن.

وبناءً على ذلك، يُعد الاندماج الاجتماعي ضرورة حتمية لتحقيق التماسك والتنمية المستدامة في المجتمعات المتنوعة.

4- أهمية الاندماج الاجتماعي للأطفال المسعفين

يُعتبر الاندماج الاجتماعي للأطفال المسعفين أمرًا ضروريًا لتعزيز تطورهم الشخصي والاجتماعي على نحوٍ كبير. تعتبر هذه العملية أحد العوامل الأساسية لتهيئة بيئة داعمة ومشجعة لهم

حيث يمكنهم الاندماج بشكل فعال في المجتمع. يساهم الاندماج الاجتماعي بشكلٍ فعال في خلق بيئةٍ صحيةٍ ومُشجّعةٍ للأطفال المسعفين، حيث يشعرون بالانتماء الكامل والقبول الكبير في المجتمع. بل ويُساهم الاندماج الاجتماعي في تقوية الشعور بالذات الإيجابي ورفع مستوى الثقة بالنفس لديهم، مما يُعزز فرصهم للنجاح في مجالات التعلم والتطور العاطفي والاجتماعي. ومن الجدير بالذكر أيضًا، أن الاندماج الاجتماعي يُساهم بشكلٍ كبير في تخفيف العواقب النفسية السلبية التي قد تنتج عن الانعزال والتهميش الاجتماعي، ويوفر لهم الفرصة الحقيقية لقيادة حياةٍ سعيدةٍ ومُستدامةٍ في مجتمعهم. يتولى المجتمع بشكلٍ فعّال دعم هؤلاء الأطفال وتقديم الاحتياجات والخدمات الضرورية لهم، بما يسهم في تأمين مستقبلهم ونموهم الشخصي والاجتماعي. تكون الفعاليات والأنشطة التعليمية والثقافية والترفيهية والرياضية من أهم وسائل تعزيز الاندماج الاجتماعي وتحقيق التواصل والتعاون بين الأطفال المسعفين وبين أقرانهم غير المسعفين. يُشجّع العمل الجماعي والمبادرات الاجتماعية المتعلقة بتعزيز الاندماج الاجتماعي للأطفال المسعفين، وذلك من خلال تعزيز الوعي بحقوقهم وتشجيعهم على المشاركة الفعَّالة في المجتمع والدفاع عن ذواتهم ورغباتهم. تُعَدّ هذه الجهود الهامة ذات أهمية قصوى لضمان المساواة والعدالة الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة

تأثير على الصحة يؤثر الاندماج الاجتماعي بشكل إيجابي وبدور ملموس على صحة ورفاهية الأطفال المسعفين في مجتمعنا. عندما يشعرون بالتكامل الكامل في المجتمع ويتلقون الدعم والاحترام الكامل من الآخرين، فإن مستوى صحتهم العامة يتحسن بشكل كبير. يصبح لديهم فرصة حقيقية للمشاركة بنشاط في الأنشطة الاجتماعية والثقافية، مما يسهم في تحقيق توازن متوازن ومثالي بين النشاط البدني والعقلي. وهذا التوازن الجيد يقلل بشكل فعال من خطر الاضطرابات الصحية النفسية والجسدية التي قد تواجهها هؤلاء الأطفال المسعفين.

بالإضافة إلى ذلك، يحقق الاندماج الاجتماعي تحسينًا كبيرًا في مستوى التواصل والتوازن العاطفي لهؤلاء الأطفال المسعفين. فعندما يشعرون بالانتماء والاستقرار الاجتماعي، ينمو لديهم شعور قوي وسليم بالسعادة والرضا عن الحياة. يتمتعون بثقة عالية في النفس ويمتلكون القدرة على التعبير بكل حرية عن مشاعرهم واحتياجاتهم بطريقة صحية وبناءة. إن الاندماج الاجتماعي الناجح للأطفال المسعفين يسهم في تعزيز قدراتهم الاجتماعية والانفتاح على العالم من حولهم من الواضح أن الاندماج الاجتماعي يمثل عاملاً حاسمًا في تحسين صحة وسعادة الأطفال المسعفين. يتطلب العمل المشترك من المجتمع بأكمله، والأسر، والمدارس اتخاذ التدابير اللازمة لضمان أن هؤلاء الأطفال

يشعرون بالتقدير والاحترام الحقيقي، ويتمتعون بالفرصة الكاملة للمشاركة في الحياة الاجتماعية والثقافية. إن توفير بيئة داعمة ومحفزة يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين جودة حياتهم، ويساهم في بناء مجتمع صحي ومزدهر جميع أفراده، بدءًا من الصغار وصولاً إلى الكبار.

5- دور الأسرة في تعزيز اندماج الأطفال المسعفين :

تلعب الأسرة دورًا حيويًا في تعزيز اندماج الأطفال المسعفين في المجتمع. فالدعم العائلي والحب والاهتمام الذي يقدمه أفراد الأسرة يعزز شعور الأطفال بالأمان والاستقرار. كما يمكن للأسرة أن تساهم في تعزيز قدرات الأطفال وتطوير مهاراتهم الاجتماعية من خلال توفير بيئة داعمة وتعزيز الثقة بالنفس لديهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للأسرة أن تساعد الأطفال المسعفين في التعامل مع التحديات والصعوبات التي قد يوجهونها في الاندماج الاجتماعي، من خلال تقديم النصح والدعم العاطفي والاجتماعي.

تلعب الأسرة دورًا هامًا في تعزيز القيم الأخلاقية والتربية الإيجابية للأطفال، حيث يمكن لأفراد الأسرة تعزيز المبادئ والأخلاق الصحيحة من خلال نموذجها الإيجابي والتوجيه السليم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للأسرة توفير بيئة مشجعة للتعلم واكتشاف اهتمامات الأطفال وتطوير مهاراتهم من خلال الدعم والإرشاد. علاوة على ذلك، تسهم الأسرة في تعزيز التفاهم والتواصل الجيد بين أفرادها، مما يساعد الأطفال في فهم قيمة الحوار والتعاون.

ومن الجانب الاجتماعي، تعمل الأسرة على تقديم الدعم والمساعدة في تكوين صداقات وعلاقات إيجابية للأطفال، سواء داخل المجتمع أو في المدرسة. فعندما يشعرون بالدعم والمحبة من قبل أفراد الأسرة، يصبح للأطفال الثقة بالنفس والشجاعة لمواجهة التحديات الاجتماعية والتعامل مع الأشخاص الآخرين بطرق إيجابية.

6- الصعوبات التي تواجه الطفل المسعف داخل الاسرة البديلة :

المشكلات النفسية والسلوكية :

- صعوبة التكيف مع الأسرة البديلة وشعوره بالاغتراب.
- مشاكل سلوكية كالعدوانية والانسحاب.
- مشاكل نفسية كالقلق والاكتئاب.
- صعوبة التعبير عن مشاعره والتواصل مع الآخرين.

المشكلات الاجتماعية :

- صعوبة الاندماج والتفاعل الاجتماعي مع أفراد الأسرة البديلة.
- الشعور بالنبذ والرفض من قبل الأسرة البديلة.
- صعوبة تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الأقران.
- الشعور بالانعزال والوحدة.

مشكلات أخرى :

- عدم توفر الرعاية والحنان الأسري الكافي.
- مشاكل تتعلق بالتحصيل الدراسي والتأخر الدراسي.
- مشاكل صحية ناتجة عن الإهمال أو سوء المعاملة.

لذا يجب توفير الدعم النفسي والاجتماعي اللازم للطفل المسعف داخل الأسرة البديلة، وتوفير بيئة آمنة وداعمة تساعده على التكيف والاندماج.

7- تحديات الأسرة البديلة في الاندماج الاجتماعي للطفل المسعف :

تتمثل التحديات الرئيسية في:

الرعاية الاجتماعية : توفير الرعاية والرعاية الاجتماعية اللازمة لطفل المؤسسات المسعفة، بما في ذلك توفير الحنان والرعاية والقيم الأخلاقية والاجتماعية.

الاندماج في المجتمع : يعد اندماج طفل المؤسسات المسعفة في المجتمع المحلي من التحديات الرئيسية، حيث يلزم توفير فرص المشاركة والتفاعل الاجتماعي والرعاية الاجتماعية من قبل المجتمع

التنوع والخصوصية تتمثل التحديات الرئيسية في احترام تنوع طفل المؤسسات المسعفة وخصوصيته، بما في ذلك توفير بيئة داعمة للاستقرار والاندماج.

النقص في الموارد : تتمثل التحديات الرئيسية في نقص الموارد والرعاية الاجتماعية اللازمة لطفل المؤسسات المسعفة، بما في ذلك نقص في المباني والمرافق والرعاية الصحية.

النقص في التأهيل: تتمثل التحديات الرئيسية في نقص التأهيل والتدريبات اللازمة لطفل المؤسسات المسعفة، بما في ذلك نقص في المهارات الحياتية والاجتماعية.

النقص في الدعم: تتمثل التحديات الرئيسية في نقص الدعم والرعاية الاجتماعية من قبل المجتمع والأسرة البديلة، بما في ذلك نقص في الدعم النفسي والاجتماعي.

8- خلاصة الفصل:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل الحياتية التي تشكل أساس شخصية الفرد ومستقبله. وقد تناول هذا الفصل تعريف الطفل ومراحل الطفولة، مع التركيز على الطفولة المسعفة، وهي الفئة التي تحتاج إلى رعاية خاصة واهتمام بالغ نتيجة لظروفها الصعبة.

لقد استعرضنا لمحة تاريخية عن الطفولة المسعفة وأسباب وجودها في المجتمع، بالإضافة إلى أصنافها وخصائصها المختلفة. كما تناولنا أماكن رعاية الطفل المسعف وحقوقه الأساسية، وحاجاته المتنوعة. ومن خلال هذا الفصل ، تم تسليط الضوء على العوامل التي تؤثر في شخصية الطفل المسعف وأهمية تحقيق الاندماج الاجتماعي له.

تم تعريف مفهوم الاندماج الاجتماعي وأبعاده المختلفة، ومناقشة العوامل المؤثرة فيه، وخاصة بالنسبة للأطفال المسعفين. وقد برزت أهمية الاندماج الاجتماعي لهؤلاء الأطفال في توفير بيئة مستقرة وآمنة تسهم في نموهم النفسي والاجتماعي بشكل سليم.

دور الأسرة البديلة في تعزيز الاندماج الاجتماعي للأطفال المسعفين كان محوراً أساسياً في دراستنا، حيث تم توضيح أهمية هذه الأسر في توفير الرعاية والحب والدعم اللازمين للأطفال. ومع ذلك، تمت عرض و مناقشة الصعوبات التي يواجها الأطفال داخل الأسر البديلة والتحديات التي تواجه الأسر البديلة في تحقيق الاندماج الاجتماعي الكامل للأطفال المسعفين.

في الختام، ومن خلال ما تم عرضه في هذا الفصل ، يتضح لنا أهمية التعاون بين مختلف الجهات المعنية، بما في ذلك الأسر البديلة والمجتمع والمؤسسات الحكومية، لضمان توفير بيئة داعمة للأطفال المسعفين تتيح لهم الفرصة للنمو والتطور بشكل طبيعي ، ومن الضروري تعزيز الوعي المجتمعي حول حقوق الأطفال المسعفين وحاجاتهم الخاصة، والعمل على إزالة العوائق التي تحول دون تحقيق الاندماج الاجتماعي الكامل لهم. بذلك يمكننا المساهمة في بناء جيل قادر على مواجهة التحديات والمشاركة الفعالة في المجتمع.

الجانب الاجرائي للدراسة

الفصل الرابع:
عرض الحالات

* تمهيد

1- الحالة الأولى

2- الحالة الثانية

3- الحالة الثالثة

4- الحالة الرابعة

5- الحالة الخامسة

6- الحالة السادسة

7- الحالة السابعة

8- خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الجانب الميداني يفيد في إعطاء صورة واضحة ودقيقة عن موضوع الدراسة، وذلك كون البناء المنهجي للبحث مسألة أساسية في جميع العلوم من اجل المساعدة في معرفة جزئيات عناصر موضوع الدراسة وبالتالي التعمق أكثر فيها او استبعاد كل ما هو غير مرغوب.

و في هذا الفصل سنقوم بعرض الحالات التي تم اجراء الدراسة الميدانية عليها ، وهم سبع حالات من خلال عرض إجاباتهم على 30 سؤالا احتوته أداة المقابلة .

الحالة رقم 01

1- السن: 16 سنة

2- الجنس : ذكر

3- المستوى التعليمي : أولى ثانوي

4-الحالة الاجتماعية للوالدين : الأهل متزوجين

5-عدد الإخوة والأخوات : لا يوجد

6- هل يشجعك والديك على تكوين صداقة مع الآخرين؟

نعم يشجعاني والديا على تكوين علاقات وصدقات مع اخرين ويوجد عندي أصدقاء في الحي والمدرسة ومن امارس معهم الرياضة لكن دائما في حدود وشروط تشترط ان يكون صديق من سني او اقرب من سني امي لا تحب انا ارافق من هوم اكبر مني سننا وانا يكون على خلق حميد ومتهم بالدراسة و يجب انا يكون بعيدا عن افات اجتماعية.

7- ما هي توجيهات والنصائح التي يقدمها لك والديك بخصوص تكوين العلاقات (صديق، زميل أو جار)؟

نعم يساهم اهلي بتقديم النصائح بخصوص تكوين العلاقات امي تركز على ان يكون صديق على خلق وقريب من المسكن و اقرب من سنا، اما ابي فيجعلني حر في اختيار أصدقائي لكن لا يسمح بتكوين علاقات مع من يعانون من انحراف وافات اجتماعية.

8- هل يشجعك والديك على اللعب مع الآخرين؟

نعم يشجعاني ولداي على اللعب مع الاخرين منذ طفولتي لقد جربت كل العب في طفولتي كوني الولد وحيد في البيت كنت لا اجد مع من العب في البيت لهذا كان اهلي يشجعاني على خروج والعب مع أولا الجيران وتكوين صدقة معهم كنت أكون صدقات والعب مع أولاد الجيران وفي الصيف العب مع أولا عمي وكنت العب معهم.

9-هل يسمح لك والديك بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية في الحي أو المدرسة أو في مكان آخر؟

نعم يسمح لي والديا بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية في الحي والمدرسة هدا ما تسمح بيه امي وحتى امي لا تسمح لكن تسمح في حال كانت معي لا يهم المكان ان كان بعيد او قريب اما ابي لا يمانع مشاركتي في أنشطة وفي كل مكان.

10- هل يحثك والديك على احترام الآخرين واحترام آرائهم وحقوقهم ومساعدتهم في وقت الحاجة؟

نعم امي و ابي يحثاني على احترام الخرين واحترام و احترام آرائهم كما تعتبر هذه من القيم المهمة التي تربى عليها والديا وربياني عليها وهذه القيم تساهم امي منذ الصغر في ترسيخها وتنبه على احترامي لناس وخاصة كبار السن.

مساعدة في وقت الحاجة اذا كانت استطيع المساعدة انا لا بخل بيها على جيراني واصدقائي احب انا اساعد خاصة كبار السن في حمل أكياس وغيرها لاني أكون قادر عليها في غالب أحيان

11 -إذا واجهك مشكل ما وكنت سببًا فيه وعلم به والديك، هل يقومان بتوبيخك أو ضربك أم يساعدانك على حله؟

يعتمد على طبيعة المشكلة؛ التوبيخ في المشاكل الاجتماعية فأمي تحب ان تكون فخورة بي كوني الطفل الوحيد وتحب انا تراني في احسن صورة فهي لا تحب انا أخطأ في حق الناس ابي يعتمد على الحوار يحب ان يعرف سبب المشكل ولماذا قمت بها التصرف والمساعدة في المشاكل الدراسية

- ✓ **تحليل القسم الثاني:** دور الأسرة في توجيه الطفل وتحديد حدود معينة لتكوين الصداقات يظهر توازنًا بين الحماية وتشجيع الاستقلالية، النصائح المتعلقة بتكوين العلاقات تظهر حرص الأسرة على أن يكون لأبنائها أصدقاء جيدين من حيث الأخلاق والقرب الجغرافي، السماح بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية يعزز من اندماج الطفل في المجتمع، رغم أن هناك تحفظات من الأم على المشاركة في أماكن أخرى. التعاطي المختلف مع المشاكل يعكس نضج الأسرة في التعامل مع تحديات الطفل، حيث يميزون بين المشاكل الاجتماعية والدراسية.
- ✓ **القسم الثالث: بيانات حول دور الأسرة من خلال الوظيفة التربوية**

12- ما هي القيم الأخلاقية التي تعلمتها من والديك؟

الصدق امي تحب انا أكون صادق خاصة عند قيامي بمشكل عندما اخبرها ب الحقيقة واكون صيح أحيانا لا تعاقبني لأني قلت الصدق ، احترام الآخرين التواضع هدا ما تعلمه من خلال تعاملات اهلي مع ناس ، ومساعدة الآخرين عند مقدرتي.

13- هل يأخذك والديك معهم لزيارة الأقارب في الأعياد والمناسبات؟

نعم امي تحب أن اكون معهم وتحثني على تحسين علاقتي مع أبناء العائلة أما ابي يحب أيضا وخاصة في الاعياد يحب انا اكون معه عند صلاة وعند ذهاب إلى جدتي.

14 -هل يحثك والديك للذهاب إلى المسجد أو الدارس القرآنية؟

نعم بتأكيد خاصة وأنه يسمح لنا في ليلة القدر انا نصلي بناس هدا ما زاد من إصرار أهل في ذهابي للدروس القرآنية وتحفيز لحفظ كتاب الله.

15 -كيف تتعامل معك الأسرة عند القيام بسلوك سيئ؟

يأخذون الهاتف منه كعقاب عند قيامي بسلوك سيئ تقوم امي بأخذ الهاتف وهذا من أجل أن تحرمني من العب في الهاتف واحب انا اعرف كل ما هو جيد ف مواقع التواصل الاجتماعي فأنا اقضي وقتي الممتع في الهاتف امي تقوم بأخذه مني خاصة عندما تعرف اني اخدت الهاتف معي للمدرسة.

16- ما هي هوايتك المفضلة وهل تمارسها فعلاً؟

كرة القدم، نعم يمارسها مع اصدقائي ومع ابي في عطلة نهاية الأسبوع ربما اخذت شغفي لكرة القدم من أبي هو يحب انا يلعب كرة القدم ومشاهدة كل المباريات كرة القدم لكن عندما كنت صغير اني لم تكن تحب ذهابي للملعب ولعب كرة القدم كانت تفضل أن ألعبها في الحي مع اصدقائي ولا لم تكن تحب أن ألعب مع من هم أكبر مني ولان هي لا تمانع.

17- هل يسمح لك والديك باخذ دوارت تدريبية لتعلم مهارت جديدة كاللغات الأجنبية او برامج الحاسوب ؟

نعم خاصة في اللغات الأجنبية خاصة واني مستوى متوسط في لغات أجنبية.

تحليل القسم الثالث: القيم الأخلاقية التي يتعلمها الطفل من والديه مثل الصدق والاحترام والتواضع تعكس التربية الجيدة التي يتلقاها. مشاركة الأسرة في الأعياد والمناسبات تعزز الروابط العائلية والاجتماعية، التشجيع على الأنشطة الدينية يشير إلى تربية متوازنة تشمل القيم الدينية، العقوبات المعقولة مثل أخذ الهاتف تساعد في تعليم الطفل الانضباط دون عنف، تشجيع الهوايات والمشاركة في دورات تدريبية يعزز من تطوير مهارات الطفل ونموه الشخصي.

لقسم الرابع: بيانات حول الاندماج الاجتماعي (الاندماج التفاعلي)

18 كيف هي علاقتي مع الاخرين (زملاء في المدرسة ، جيران ، أصدقاء ، الأقارب) ؟

علاقات جيدة مع الأقارب و هناك نوع من تفضيل بيني وأبناء العائلة كوني وحدي ابي وامي وعلاقة جيدة الجيران علاقات طيبة مع الزملاء والأصدقاء.

19 هل تتعاون مع زملائك في المدرسة أو مع جيرانك ومع أقاربك على القيام بعمل معين، وما هو هذا العمل؟

نعم اقوم بتعاون مع زملائي في المدرسة مثل تنظيف القسم وأقوم بمساعدة الجيران في تنظيف الحي ومساعدة كبار السن ومع أقارب اساعد في كثير من الأشياء في اعراس مثلا.

20 هل تشارك في الاحتفالات أو النشاطات التي تنظمها المدرسة؟

نعم، لكن لا أحب أن أشارك كثيرا فأنا أشارك حسب الدور مثلا اذا كان مسرحية تتحدث عن الثورة أشارك أما احتفالات انا احب احتفالات اشارك فيها.

21 هل تحب الأعمال التطوعية وتشارك فيها؟

نعم الاعمال التطوعية واشارك فيها ،انا احب انا اساعد الآخرين ولأنها من القيم خاصة اذا كان في مقدرتي ان اساعد.

22– هل تشعر بنوع من القلق والتوتر عند التعرف على أشخاص جدد ولماذا؟

لا اشعر بالقلق، لكن من خلال العلاقات السابقة أصبحت احب ان تبقي علاقتي سطحية مع ناس.

لكن تعرفي على اشخاص كبار مثل أصحاب ابي في العمل وغيرهم لا اشعر بالقلق على عكس من هم من جيلي لا احب كثرة العلاقات أصدقائي انا مكتفي بيهم.

23– هل أنت من النوع الذي يحب تكوين علاقات واللعب والخروج مع الأصدقاء؟

نعم، احب تكوين صداقات خاصة في المواقع الاجتماعية لكن في الواقع تكون علاقتي سطحية مع اشخاص اول مرة اتعامل معهم وكما قلت لك من قبل امي تحب أن اكون صداقتي مع اشخاص في سني وذو أخلاق عالية.

24– ما هي القرارات التي شاركت في اتخاذها وأحسست أنك قد قمت بشيء جيد سواء داخل الأسرة أو في المدرسة أو في مكان آخر؟

اقناع الأسرة بميوله واختيار شعبة دراسية كان من صعب انا اقنع امي رغم أنه لا تعارضني كثير في دراسي لكن في اخير وبمساعدة من مستشارة التوجيه اقتنع لكن ابي يهتم برغبتي أكثر من كل شيء.

✓ **تحليل القسم الرابع:** المشارك يظهر اندماجًا جيدًا مع الأقران والجيران والأقارب، مما يدل على قدرة جيدة على التفاعل الاجتماعي، المشاركة في الأعمال التطوعية والنشاطات المدرسية تعزز من حس المسؤولية والانتماء للمجتمع، الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ قرارات شخصية تعكس دعماً أسرياً قوياً.

القسم الخامس: بيانات حول الاندماج الاجتماعي للطفل (الاندماج المعياري القيمي)

25– هل تثق بنفسك والآخرين ولماذا؟

نعم، اثق بنفسي أما آخرين فحسب طبيعة العلاقة التي بيني وبينهم فحسب تجاربي السابقة ناس تتغير بسبب أو بدون سبب فأنا اثق اسرتي والغائلة واصدقائي المقربين.

26– كيف تتعامل مع من أخطأ معك، وهل تسامح بسهولة؟

اتجاهل من أخطأ معي في نظري عندما تعيده غريب كما اول مرة هدا انسب حل واسامح حسب حجم الخطأ.فان كان خطأ بسيط اسامح الشخص عادي وذا كان الخطأ كبير أخذ وقت رغم أنني لا أحقد عليه رغم هدا لا احب انا اسامح بسهولة فكلما سمحت بسرعة يتكرر الخطأ رغم انني اسامح بيني وبين نفسي.

27– هل تهتم بشؤون الآخرين وكيف؟

نعم اهتم بشؤون اصدقائي والعائلة خاصة اسرتي امي وابي كيف اهتم مثلا اهتم براحة امي وابي وافعل كل ما بوسعي لتفتخر بي امي وابي واصدقائي تساعدهم في كل مشاكل التي توجههم واقف معهم مع العائلة اهتم بشؤنهم رغم أن العائلة هي من تهتم بشؤوني أكثر.

28 –مع من تحب الاحتفال بالأعياد الدينية، مع الأسرة الكبيرة أم الصغيرة أم كليهما معًا؟

احب الاحتفال مع كلاهما انا لم اجرب أن احتفل في الاعياد بعيد عن العائلة.

29– هل تشارك في الاحتفال بالأعياد الوطنية في المدرسة؟

نعم، أشارك لكن خاصة عندما كنت صغير لأن احب أن أشاهد الاحتفال واشارك في الأدوار معينة.

30– هل تشعر بقيمة تلك الاحتفالات (الوطنية والدينية) أم أنك تحتفل بها فقط من أجل التسلية؟

نعم أشعر بقيمتها الدينية واعطيها قيمة.خاصة ف المولد النبوي الشريف نستمتع كثيرا ولها قيمة كبير في أنفسنا.

✓ **تحليل القسم الخامس:** المشارك يظهر توازناً بين الثقة بالنفس والثقة بالآخرين، مع استناد ذلك على نوعية العلاقة، التسامح حسب حجم الخطأ يعكس نضجًا عاطفيًا، الاهتمام بشؤون الآخرين ضمن نطاق الأسرة والأصدقاء يدل على حس اجتماعي قوي، المشاركة في الاحتفالات الدينية والوطنية وتقدير قيمتها تشير إلى شعور قوي بالهوية والانتماء الثقافي.

❖ **استنتاجات نهائية فيما يخص الحالة الأولى:**

1. **تأثير الأسرة** :الأسرة تلعب دورًا محوريًا في توجيه الطفل وتعزيز قيمه وأخلاقه، مما ينعكس إيجابًا على اندماجه الاجتماعي.
2. **الاندماج الاجتماعي** :المشارك يظهر قدرة جيدة على الاندماج في المجتمع من خلال العلاقات الطيبة مع الآخرين والمشاركة الفعالة في الأنشطة الاجتماعية والتطوعية.
3. **الثقة والاستقلالية** :الدعم الأسري يساعد الطفل على تطوير الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ قرارات مهمة في حياته.
4. **القيم والتربية** :القيم الأخلاقية والتربوية التي يتلقاها الطفل من أسرته تساهم في تكوين شخصية متوازنة ومستقلة.

الحالة الثانية:

كانت إجابات الحالة الثانية محل الدراسة كالتالي:

1- السن 17 :سنة

2– الجنس : انثى

3- المستوى التعليمي :الثانية ثانوي

4- الحالة الاجتماعية :متزوجين

5- عدد الإخوة والأخوات: 9

6- هل يشجعك والديك على تكوين صداقة مع الآخرين؟

نعم يشجعاني على تكوين صداقات وعلاقات مع الناس مع زملاء امي لا تقيدني في اختيار أصدقاء لكن دئما تحب انا أكون علاقات مع من هم على خلق حميد لانه ترى ان الصاحب ساحب

7- ما هي توجيهات والنصائح التي يقدمها لك والديك بخصوص تكوين العلاقات (صديق، زميل أو جار)؟ عدم ترك مجال للآخرين للتفريق بيننا وأن نكون سندًا لبعض لان امي ترى انا الصدقة شيئ عظيم اما علاقتي مع الجار فيجيب انا تكون مبنية على احترام من هم اطبر مني سنا واصغر مني امي لا تحب ان اقلق ادب مع ناس وجار خاصة

8- هل يشجعك والديك على اللعب مع الآخرين ؟

نعم يسمحان لي وفي كل مكان سواء في المدرسة او الحي او في مكان اخر.

9- هل يسمح لك والديك بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية في الحي أو المدرسة أو في مكان آخر؟

نعم يسمحان لي وفي كل مكان سواء في المدرسة او الحي او في مكان اخر

10- هل يحثك والديك على احترام الآخرين واحترام آرائهم وحقوقهم ومساعدتهم في وقت الحاجة؟

بالتأكيد امي تأكد في تعاملي مع ناس على احترام في من اكبر النساء في الحي وهي معروفة في الحي باحترام الناس وانها امرأة عادلة وحكيمة وتحب الخير وهذا ما تسعى الى غرسه فينا انا واخوتي الكبار

11- إذا واجهك مشكل ما وكنت سببًا فيه وعلم به والديك، هل يقومان بتوبيخك أو ضربك أم يساعدانك على حله؟

يساعدانني على حله ثم يوبخانني امي ابي يحبان انا يكونون على دراية بكل مشاكلي وكل ما أقوم بيه في المدرسة والحي حتى انني تعود على انني احكي كل شيء وحتى المشاكل التي أكون سبب فيها امي وابي بعد سماع القصة مني يساعداني على حل المشكل وبعدها توبخي والتوبيخي

- ✓ **تحليل القسم الثاني:** تظهر بيانات هذا القسم تأثير الأسرة في تشجيع الطفل على بناء العلاقات الاجتماعية الصحية وتعزيز قيم التعاون والاحترام، حيث يعكس دور الأسرة في هذا القسم التركيز على تطوير مهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي لدى الطفل، وتعزيز القيم الأخلاقية التي تساعده على التفاعل الإيجابي مع المجتمع.

القسم الثالث: بيانات حول دور الأسرة من خلال الوظيفية التربوية

12- ما هي القيم الأخلاقية التي تعلمتها من والديك؟

اتباع المبادئ الأخلاقية، احترام الغير، والابتعاد عن موضع المشاكل

13- هل يأخذك والديك معهم لزيارة الأقارب في الأعياد والمناسبات؟ نعم فاغلب أصدقائي من العائلة في بعض أحيان اذهب دون مناسبة وبدون اهل لقرب المسافة

14- هل يحثك والديك للذهاب إلى المسجد أو الدارس القرآنية؟

نعم بالتأكيد كما هو متعارف في المنطقة وذلك بهدف ترسيخ الدين وقضاء وقت الفراغ في ما هو مفيد فكل اخوتي من قبل يحفظون القران الطريم وحتى اهلي ، امي تحرص على ا احفظ القران الكي واثقف في ديني

15- كيف تتعامل معك الأسرة عند القيام بسلوك سيئ؟

التوبيخ وإيصال فكرة أن سلوكي سيئ اهل يساعدون في تصحيح الخطأ وتقوم اهلي بتوبيخ لكي لا يتكرر الفعل كما سبق قلت لكي ان امي معروفة ف الحي الذي نسكن فيه انها امرأة حكيمة وذات خلاق تحب ان ترى اخلاقها فينا ، فهي توبخ بهدف ان لا اعيد الخطأ

16- ما هي هوايتك المفضلة وهل تمارسها فعلاً؟

القراءة فانا احب الكتب وفي غالب أحيان اقرا روايات او كتب في الدين لكني اميل اهتم بقراءة الروايات اكثر

17- هل يسمح لك والديك بأخذ دورات تدريبية لتعلم مهارات جديدة كاللغات الأجنبية أو برامج الحاسوب؟ نعم بنسبة للحاسوب لا نمانع ابدا فهي تقول يجب علينا مواكبة العصر اما في ما يخص اللغات اجنبية اهل يهتمون لكن انا اهتم بالغلة الفرنسية فقط اما الفرنسية فلا اجيدها جيدا وغم ذلك امي ترغي في ان اتعلم واهتم ب الغلة إنجليزية كما اهتم بتعلم الغلة الفرنسية لكني في كل محاولة افشل رغم سهولة اللغة

- ✓ **تحليل القسم الثالث:** تبرز بيانات هذا القسم دور الأسرة في تعليم الطفل القيم والأخلاق وتوجيهه نحو السلوك الصحيح، يظهر من خلال هذا القسم الاهتمام الواضح من الأسرة بتنمية شخصية الطفل وتوجيهه نحو اتباع السلوك الصحيح وتطوير فهمه للقيم والأخلاق.

القسم الرابع: بيانات حول الاندماج الاجتماعي (الاندماج التفاعلي)

18- كيف هي علاقتك مع الآخرين (زملاء في المدرسة، الجيران، أصدقاء، الأقارب)؟

علاقة جيدة مع أصدقائي تربطني بيهم علاقة جيدة فانا اعرفهم منذ الصغر ، اما زملاء في المدرسة علاقة عادية في حدود الدراسة ، الجيران علاقتي معهم جيدة انا احترام الجيران وحتى الجيران يحبوني أقارب كوني البنت الوحيدة في بيتنا فهم يحبونني كثيرا

19-هل تتعاون مع زملائك في المدرسة أو مع جيرانك ومع أقاربك على القيام بعمل معين، وما هو هذا العمل؟

نعم اتعاون معهم عندما يكونون في حاجتي ، نتعاون على فعل الخير ، في مساعدة أقارب في اعمال المنزلية عند المرض

20- هل تشارك في الاحتفالات أو النشاطات التي تنظمها المدرسة؟

نعم أشارك خاصة عندما كنت ادرس في ابتدائية لا يوجد نشاط الا واشارك فيه انا احب هذه النشاطات واحتفالات

21- هل تحب الأعمال التطوعية وتشارك فيها؟

نعم أحبها وشاركت فيها عدة مرات فهي من المبدأ من المبادئ التي تربينا عليها

22- هل تشعر بنوع من القلق والتوتر عند التعرف على أشخاص جدد ولماذا؟

لا أشعر بذلك لأنه شيء عادي بالنسبة لي.انا اجتماعية احب تطوين علاقات مع ناس فلا أخاف من العلاقات الجيدة

23- هل أنت من النوع الذي يحب تكوين علاقات واللعب والخروج مع الأصدقاء؟

نعم. انا احب الخروج مع صديقتي لأننا نفضي وقت ممتع والوقت يمر بسرعة معهم

24- ما هي القرارات التي شاركت في اتخاذها وأحسست أنك قد قمت بشيء جيد سواء داخل الأسرة أو في المدرسة أو في مكان آخر؟

قمت بحل خلاف عائلي.

✓ **تحليل القسم الرابع:** تشير بيانات هذا القسم إلى تفاعل الطفل الإيجابي مع الآخرين ومشاركته الفعالة في الأنشطة الاجتماعية، يعكس هذا القسم قدرة الطفل على التأقلم الاجتماعي والمشاركة الفعّالة في الأنشطة الجماعية، مما يعزز اندماجه الاجتماعي بشكل إيجابي.

القسم الخامس: بيانات حول الاندماج الاجتماعي للطفل (الاندماج المعياري القيمي)

25-هل تثق بنفسك والآخرين ولماذا؟

أثق بنفسي، لا أستطيع أن أثق في الناس لأن الناس يتغيرون

26- كيف تتعامل مع من أخطأ معك، وهل تسامح بسهولة؟

أتعامل معه معاملة الغرباء كشخص لا أعرفه، ونعم أسامحه

27-هل تهتم بشؤون الآخرين وكيف؟

اهتم بشؤون عائلة ومحيطي فقط اما أخريين لا اهتم اكثيرا

28-مع من تحب الاحتفال بالأعياد الدينية؟

مع الأسرة الكبيرة.لان أجواء العائلة الكبيرة تكون اجمل ويكون احتفال معهم له طعم احسن من احتفل انا و اخوتي وامي وابي يون ممل بعض الشيء خاصة وانني طفلة وحيدة في البيت عللا عكس عندما أكون مع بنات العائلة

29-هل تشارك في الاحتفال بالأعياد الوطنية في المدرسة؟

نعم أشارك.انا احب احتفالات كثيرا

30-هل تشعر بقيمة تلك الاحتفالات (الوطنية والدينية) أم أنك تحتفل بها فقط من أجل التسلية؟

أحتفل من أجل التسلية رغم مكانتها الا انني اركز كثيرا على التسلية

تحليل القسم الخامس: تبين بيانات هذا القسم مدى ثقة الطفل بنفسه وتعاونه مع الآخرين وتفضيله للأجواء العائلية الودية، ويعكس هذا القسم تأثير البيئة الأسرية الداعمة على شخصية الطفل وثقته بنفسه، ويبرز دور الأسرة في تعزيز قيم الاندماج الاجتماعي والقيم الأسرية الإيجابية.

❖ **استنتاجات نهائية فيما يخص الحالة الثانية:**

1. **تأثير الأسرة** :الأسرة تلعب دورًا حاسمًا في توجيه الفرد وتشكيل قيمه وأخلاقياته، مما يسهم في اندماجه الاجتماعي بشكل إيجابي.
2. **الاندماج الاجتماعي** :يظهر المشارك قدرة جيدة على الاندماج في المجتمع من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته الفعالة في الأنشطة الاجتماعية والتطوعية.
3. **الثقة والاستقلالية** :دعم الأسرة يسهم في تطوير ثقة الشخص بنفسه وقدرته على اتخاذ القرارات الصعبة في حياته.
4. **القيم والتربية** :القيم الأخلاقية والتربوية التي يتلقاها المشارك من أسرته تساعده في بناء شخصيته وتحقيق استقلاله بشكل متوازن ومستقل.

بإختصار، يظهر المشارك قدرات جيدة على التواصل الاجتماعي والتكيف مع المجتمع، وهو نتيجة للدعم القوي الذي يحصل عليه من أسرته والقيم التي تمنحها له هذه الأسرة

الحالة الثالثة:

كانت إجابات الحالة الثالثة محل الدراسة كالتالي:

1- السن: 17 سنة

2- الجنس :ذكر

3- المستوى التعليمي: الثانية ثانوي

4-الحالة العائلية: متزوجين

5-عدد الاخوة والأخوات: 4 إخوة و 2 أخوات

6-هل يشجعك والديك على تكوين صداقة مع الاخرين؟

نعم يشجعاني على تكوين صداقات من اجل توسيع محيط تملئه المحبة و الود كما يشجعاني على ذالك لاكتساب علاقات كلها احترام وتقدير وتعلم هوايات جديدة من الرفاق الصالحين ومشاركة الأفكار وتبادل المعلومات لانهم من نفس سني

7- ماهي توجيهات والنصائح التي يقدمها لك والديك بخصوص تكوين العلاقات (صديق، زميل او جار)؟ كل التوجيهات والنصائح قائمة على تكوين علاقات وفق مبادئي واخلاقي من بينم الحث على الاحترام الدائم والمتبادل في العلاقة ومعاملة الطرف معاملة حسنة حتى لا تكون العلاقات كلها قسوة كذألك يحثني والديا على عدم اصدار احكام مسبقة والصدق والصبر والتسامح وذألك وفقا لمبادئي

8- هل يشجعك والديك على اللعب مع الاخرين؟

نعم بكل فخر يدعماني والديا على اللعب والتسلية مع الاخرين وتبادل معهم الألعاب او الأفكار للعب كأبنائي الحي او أبناء الأقارب عند التجمع ولعب معهم بكل اريحية ولكن يجب عليا ان اخبر احد والدايا على ما سأقوم بيه أولا ومع من سأكون

9- هل يسمح لك والديك بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية في الحي أو المدرسة أو في مكان آخر؟

نعم يشجعاني على المشاركة في الكثر من الأنشطة الاجتماعية في الحي تخصيص يوم لتنظيف الحي مساعدة أبناء الجار الجديد في التعرف على الحي واجوائه ومساعدة الجار الجديد في الانتقال او الترحيب به في الحي وحتى في المدرسة أشارك مثلا يوم العلم واقامة حفل وانشطة خاصة بيه وتعرف بالشهداء في يوم الشهيد كنشاط خاص او مع زملائي في القسم او تكريم مدربنا في نادي الرياضة

10-هل يسمح لك والديك بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية في الحي او المدرسة او في مكان اخر؟

نعم يسمح لي بالمشاركة اذا كنت انا ارحب بالفكرة

11- إذا واجهك مشكل ما وكنت سببًا فيه وعلم به والديك، هل يقومان بتوبيخك أو ضربك أم يساعدونك على حله؟

يقومون بتوبيخي و تقديم توجيهات لعدم الوقوع مرة ثانية في الخطأ مع مساعدة على وجود حل المشاكل التي اتسبب فيها و ذالك بالنقاش وإيجاد حل مناسب للمشكل

- ✓ **تحليل القسم الثاني:** في هذا القسم، يتم استكشاف دور الأسرة في تطوير مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية للمشارك، من خلال إجاباته، يظهر أن الوالدين يلعبان دورًا فعّالًا في تشجيع المشارك على بناء صداقات والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، يعكس الدعم الذي يقدمه الوالدين للمشارك رؤية إيجابية للعلاقات الاجتماعية وأهميتها في النمو الشخصي والاندماج الاجتماعي، كما يتبنى الوالدين نهجًا تربويًا يركز على قيم الصدق والاحترام والتعاون، ويوفران التوجيه والدعم في حل المشكلات الاجتماعية، تعكس هذه الإجابات الأسس التربوية القوية التي

يقوم عليها النمو الاجتماعي للمشارك والتي تساهم في تطوير شخصيته وتشجيعه على المشاركة الفعّالة في المجتمع.

القسم الثالث: بيانات حول دور الأسرة منن خلال الوظيفة التربوية

12- ماهي القيم الأخلاقية التي تعلمتها من والديك؟

الوفاء في العلاقات والإخلاص لطرف الثاني في العلاقة وحب الغير دائما ومساعدة الغير والكرم والجود من الأب والصبر والإرادة والعزيمة من الأم وعدم تحقيق الفشل والتسامح والصدق مهما كانت النتيجة

13- هل يؤخذك والديك معهم لزيارة الأقارب في الأعياد والمناسبات؟

لا نذهب بحكم بعد المسافة ولكن نعم يشجعاني على ذلك مع أهل الحي عيد الفطر وتبادل الحلويات والأصدقاء عند عيد الميلاد

14- هل يحثك والديك للذهاب الى المسجد او الدارس القرآنية؟

نعم منذ الصغر من اجل تقوية الوازع الديني وتعرف على السنة المحمدة وتقرب من الله لنيل المحبة منه والتوفيق في الدراسة

15- كيف تتعامل معك الاسرة عند القيام بسلوك سيئ؟

لا توبيخ وإعطاء الحلول او المساعدة على الاجتهاد في وجود حل للحد من القيام بالسلوك السيء .

16-ماهي هوايتك المفضلة وهل تمارسها فعلا؟

لا أمتلك أي هواية ولا احب القيام بهوايات وانا فخورة بذالك كما أرى نفسي كاملة بدون هوايات

17-هل يسمح لك والديك بأخذ دورات تدريبية لتعلم مهارات جديدة كاللغات الأجنبية او برامج الحاسوب؟

نعم يسمحان لي ولا يمانعان ذالك و يوفران لي حاسوب لتدرب على البرامج وكتب بمختلف اللغات للتعلم

- ✓ **تحليل القسم الثالث:** في هذا القسم، يتم التركيز على القيم والتوجيهات التي يتعلمها المشارك من والديه، يبدو أن الوالدين يلعبان دورًا فعّالًا في نقل القيم الأخلاقية وتعليم المشارك السلوك الصحيح، تعكس الإجابات تركيز الوالدين على الوفاء، والحب للآخرين، والمساعدة، والصبر، والتسامح، مما يشير إلى أهمية بناء شخصية قائمة على القيم الأخلاقية، يوفر تعليم الوالدين للقيم هذه إطارًا معتمدًا لنمو المشارك وتطويره الشخصي.

القسم الرابع: بيانات حول الاندماج الاجتماعي (الاندماج التفاعلي)

18-كيف هي علاقتك مع الاخرين (زملاء في المدرسة، الجيران، أصدقاء، الأقارب)؟

علاقاتي جيدة بحكم أنني اجتماعي وأحب التعرف على الآخرين واحب إقامة العلاقات والاندماج مع كل المحيط الخارجي

19هل تتعاون مع زملائك في المدرسة او مع جيرانك ومع اقاربك على القيام بعمل معين، وما هو هذا العمل؟

نعم، أتعاون مع الآخرين كأفراد الحي في تنظيفه والاقارب في تنظيم خرجات عائلية ومع زملاء المدرسة بإقامة حفل اخر السنة الدراسية

20-هل تشارك في الاحتفالات او النشاطات التي تنظمها المدرسة؟

نعم، أشارك في الاحتفالات وفي اغلبهم كرحلات المدرسية وتكريم الأساتذة او من يحصل على المرتبة الأولى في المدرسة

21-هل تحب الاعمال التطوعية وتشارك فيها؟

نعم، أحب الأعمال التطوعية وأشارك فيها بشدة واعيش اجمل شعور عندما امد يد العون واساهم في رسم الابتسامة على وجه الاخرين

22- هل تشعر بنوع من القلق والتوتر عند التعرف على اشخاص جدد ولماذا؟

لا، لا أشعر بالقلق أو الخوف ولا أرى انه يجب ان اشعر بذالك لانني اركز على اكتساب معرفة واطلاع على شخص اخر

23- هل انت من النوع الذي يحب تكوين علاقات واللعب والخروج مع الأصدقاء؟

نعم احب ان أكون صداقات وعلاقات مع الاخرين لكن يشترط ان تكون علاقات صحية واحب كثيرا الخروج مع الأصدقاء و ذالك لاني أرى انه يساعدنا على تطور علاقاتنا ويعزز ثقتنا ببعض

24- ماهي القرارات التي شاركت في اتخاذها واحسست أنك قد قمت بشيء جيد سواء داخل الاسرة او في المدرسة او في مكان اخر؟

شاركت في اتخاذ القرارات داخل الاسرة مثل تغير الديكور وشاركت في المدر في اتخاذ القرارات تخص الأنشطة التي كنت أشارك فيها

✓ **تحليل القسم الرابع:** في هذا القسم، يتم فحص العلاقات الاجتماعية للمشارك ومدى اندماجه في المجتمع، يظهر من إجابات المشارك أن لديه علاقات جيدة مع الآخرين ويتعاون معهم في القيام بأنشطة مختلفة، يعكس هذا الاندماج الاجتماعي الناجح دعم الأسرة والبيئة المحيطة، ويساهم في تطوير شخصية المشارك وتعزيز انتمائه للمجتمع.

القسم الخامس: بيانات حول الاندماج الاجتماعي للطفل (الاندماج المعياري القيمي):

25- هل تثق لنفسك والأخرين ولماذا؟

نعم، أثق بنفسي لان الثقة بالنفس نصف الشخصة في نظري وبالآخرين أي اطراف العلاقات لانهم جزء من العلاقة ولأنه من بين المبادئ التي ابني على أساسها العلاقات

26- كيف تتعامل من أخطأ معاك، وهل تسامح بسهولة؟

يغير تفاعلاته مع من يخطئ معه واسامح بسهولة ولا احقد على احد ولا أقوم بتصرف سيئ تجاهه

27- هل تهتم بشؤن الاخرين؟

اهتم بشؤون الأسرة لانه يهمني امرهم ولا يتدخل في شؤون الآخرين لوجود فكرة الخصوصية والاني لا احب ان يهتم أي شخص لأمري

28- مع من تحب الاحتفال بالأعياد الدينية مع الاسرة الكبيرة ام الصغيرة ام كليهما معا؟

احب ان احتفل بالأعياد الدينية مع الاسرة واحب مشاركة كل من الاسرة والعائلة الكبرى في الأعياد

29- هل تشارك في الاحتفال الأعياد الوطنية في المدرسة؟

اشارك في الاحتفالات الوطنية في المدرسة كيوم الشهيد واحياء يوم اندلاع الثورة

30- هل تشعر بقيمة تلك الاحتفالات (الوطنية والدينة) ام أنك تحتفل بيها فقط من اجل التسلية؟

اشعر بقيمة الاحتفالات الوطنية والدينية لأنها جزء من حياتنا وديننا وتاريخنا واشارك فيها من أجل التسلية.

✓ **تحليل القسم الخامس:** في هذا القسم، يتم التركيز على القيم الشخصية ومدى تأثيرها على العلاقات والتفاعلات الاجتماعية للمشارك، يبدو أن المشارك يثق بنفسه وبالآخرين ويتمتع بقدرة على التسامح والاهتمام بالآخرين، يظهر تفاعله الإيجابي مع الأعياد والاحتفالات الوطنية والدينية التزامه بالقيم الاجتماعية وتقديره لها كجزء من الاندماج الاجتماعي، تعكس هذه الإجابات

التربية القائمة على القيم التي يحصل عليها المشارك من الأسرة وتأثيرها الإيجابي على نموه الشخصي واندماجه في المجتمع.

❖ **إستنتاجات نهائية فيما يخص الحالة الثالثة:**

1. **تأثير الأسرة** :يظهر واضحًا تأثير الأسرة في توجيه المشارك وتعزيز قيمه وأخلاقه. الدعم الأسري يلعب دورًا محوريًا في نموه الاجتماعي والنفسي.
2. **الاندماج الاجتماعي** :يبدو المشارك قادرًا على الاندماج في المجتمع بشكل فعال من خلال علاقاته الطيبة مع الآخرين ومشاركته الفعالة في الأنشطة الاجتماعية والتطوعية.
3. **الثقة والاستقلالية** :يعكس الدعم الأسري الذي يتلقاه المشارك تطوير الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرارات المهمة بشكل مستقل، مما يعزز استقلاليته ونضجه الشخصي.
4. **القيم والتربية** :يؤكد الطرح الذي يتلقاه المشارك من أسرته على القيم الأخلاقية والتربوية، وهو ما يساعده في بناء شخصية متوازنة ومستقلة، ويمكن أن يؤدي إلى مشاركته الفعّالة والإيجابية في المجتمع.

باختصار، يُظهر المشارك الثالث مهارات اجتماعية جيدة وثقة بالنفس، ويستفيد من دعم الأسرة في تحقيق نجاحه الشخصي والاجتماعي.

الحالة الرابعة

كانت إجابات الحالة الرابعة محل الدراسة كالتالي:

1- السن 8 :سنوات

2- الجنس : انثى

3-المستوى التعليمي :ثالثة ابتدائي

4-الحالة الاجتماعية :متوسطة

5-عدد الإخوة والأخوات :لا يوجد

6-هل يشجعك والديك على تكوين صداقات؟

لا يشجعاني والديا كثيرا نظرا لخوفهم عليا لكن لا يمانعا ان أكون العلاقات صدقاء واكون علاقات جديد وأصدقاء جدد كما انهم لا يمانعون زيارة أصدقائي وزيارتهم لنا في المنزل لكن امي تحب انا تكون على تعرف أصدقاء كما انها تفضل ان استضيفهم انا في المنزل

7- ما هي توجيهات والنصائح التي يقدمها لك والديك بخصوص تكوين العلاقات؟

نعم، يوجهني الوالدان بخصوص تكوين العلاقات في اطار محدود ويحثاني ان أكون حذر في كل علاقة كما نهم ينصحوني بمصاحبة أصدقاء متخلقين و يكون المستوى الدراسي جيد

8- هل يشجعك والديك على اللعب مع الآخرين؟

لا أقوم باللعب مع الاخرين لان والداي لا يحبون ذالك لكن لا يمانعان خروجي وللعب عند الحاحي في ان اخرج اللعب لكن امي تشترط عليا وقت محدد في اللعب خارج المنزل

9- هل يسمح لك والديك بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية في الحي أو المدرسة أو في مكان آخر؟

أحيانًا وفي القليل من الأوقات يسمحان في مشاركتي في الأنشطة الاجتماعية في مكان اخر لكن في المدرسية لا يمانعان انا أشارك في الأنشطة الاجتماعية او الذهاب في رحلة مدرسية

10-هل يحثك والديك على احترام الآخرين واحترام آرائهم وحقوقهم ومساعدتهم في وقت الحاجة؟

نعم بكل تأكيد يحرص والداي وامي على احترام الأكبر مني وحتر الأصغر وسماح لهم بمشاركة آرائهم معي واحب مساعدتهم

11-إذا واجهك مشكلة ما وكنت سببًا فيها وعلم بها والديك، هل يقومان بتوبيخك أو ضربك أم يساعدانك على حلها؟

يقومون بتوبيخي وتحذيري من التسبب في الكثير من المشاكل

- ✓ **تحليل القسم الثاني:** الأسرة تلعب دورًا مهمًا في توجيه الطفل وتعليمه القيم الأساسية مثل طاعة الكبار واحترام الآخرين، رغم التوجيه، فإن هناك نقصًا في التشجيع على تكوين صداقات واللعب مع الآخرين، مما قد يؤثر سلبًا على تطوير مهاراته الاجتماعية. التوبيخ والعقاب البدني كأدوات للتعامل مع السلوكيات الخاطئة قد تؤدي إلى نتائج عكسية، مثل الخوف وانخفاض الثقة بالنفس.

القسم الثالث: بيانات حول دور الأسرة من خلال الوظيفة التربوية:

12-ما هي القيم الأخلاقية التي تعلمتها من والديك؟

طاعة الكبار واحترام الناس والتسامح والعفو ومساعدة الاخرين وتعلمت من ابي إصرار والمثابرة .

13- هل يأخذك والديك معهم لزيارة الأقارب في الأعياد والمناسبات؟

لا يحب والدي وامي ان أشارك في زيارة الأقارب اذا كان وقت دراسة اما في أعياد و العطلة اذهب لزيارة الاقارب وانا احب انا اذهب لزيارة الأقارب خاصة عندما الذهب عند بيت جدي

14- هل يحثك والديك على الذهاب إلى المسجد أو الدروس القرآنية؟

نعم يحب ابي ان اقوي الجانب الديني من شخصيتي وان اهتم بحفظ القران وتعلمه وتعلم الكثير عن الدين الإسلامي

15-كيف تتعامل معك الأسرة عند القيام بسلوك سيئ؟

اعاقب في الكثير من الأحيان وانادرا ما اتعرض لضرب وفي الاحيان الأخرى أتوبخ لكي لا اكرر دالك

16-ما هي هوايتك المفضلة وهل تمارسها فعلاً؟

هوايتي المفضلة الرسم احب الرسم وتساعدني امي فيي تعزز قدراتي في هذه الهواية حتى انا امي تجيد الرسم

17-هل يسمح لك والديك بأخذ دورات تدريبية لتعلم مهارات جديدة كاللغات الأجنبية أو برامج الحاسوب؟

لا اكتفي بما اتعلمه في المدرسة امي ابي ضد الدروس الخصوصية اما الدورات امي تقول اني لازلت صغيرة عليها

- ✓ **تحليل القسم الثالث:** الأسرة تزرع في الطفل قيمًا أخلاقية مثل طاعة الكبار واحترام الآخرين، وتحرص على تربيته دينيًا من خلال تشجيعه على الذهاب إلى المسجد والدروس القرآنية، مع ذلك، عدم المشاركة في زيارات الأقارب واستخدام العقاب البدني قد يؤثر سلبًا على التطور العاطفي والاجتماعي للطفل، رغم أن الطفل لديه هواية مفضلة وهي الرسم، فإن عدم السماح له بأخذ دورات تدريبية لتعلم مهارات جديدة قد يحد من تطوير إمكانياته.

القسم الرابع: بيانات حول الاندماج الاجتماعي (الاندماج التفاعلي):

18-كيف هي علاقتك مع الآخرين (زملاء في المدرسة، الجيران، أصدقاء، الأقارب)؟

علاقتي مع الأقارب جيدة خاصة اهل امي رغم بعد المسافة بينا الا انني احب انا اذهب عندهم علاقتي مع زملائي في المدرسة انا لا أكون علاقة كثيرة علاقة عادية ولا اهتم في تطويرها عندي أصدقاء محددين

19-هل تتعاون مع زملائك في المدرسة أو مع جيرانك ومع أقاربك على القيام بعمل معين، وما هو هذا العمل؟

في المدرسة ليس كل الاعمال اتعاون فيها وليس هناك عمل محدد اما مع اقاربي ليس هناك عمل معين أشارك فيه مثلا اسقي نبتات جدتي اساعد خالتي في غسل اواني أحيانا

20- هل تشارك في الاحتفالات أو النشاطات التي تنظمها المدرسة؟

أحيانًا اشاؤك في النشاطات او أشارك مع المجموعة الصوتية لكن في المسرحيات احب ان اشاهد المسرحية بنسبة لي اثر متعة من المشاركة فيها اما مع المجموعة صوتية احب ان أشارك اذا كان وقت يسمح لي

21- هل تحب الأعمال التطوعية وتشارك فيها؟

لا افضل عدم وجودي في الاعمال التطوعية رغم حبي لها لكن انا اهتم بتشجير كما في بيتنا مليح نبتات و وازهار ربما انا لا افضل بسب فقر المنطقة لهذه النشاطات

22-هل تشعر بنوع من القلق والتوتر عند التعرف على أشخاص جدد ولماذا؟

نعم، أشعر بالقلق من العلاقات الجدد ومن التعرف على اشخاص والتعرف على محيط جديد

23-هل أنت من النوع الذي يحب تكوين علاقات واللعب والخروج مع الأصدقاء؟

لا احب الخروج واجواء اللعب كثيرا لكن افضل الخروج مع العائلة لكن انا لا امانع اذا قرر أصدقائي الخروج في نهزة او في بيت صديقة من صديقاتي

24-ما هي القرارات التي شاركت في اتخاذها وأحسست أنك قد قمت بشيء جيد سواء داخل الأسرة أو في المدرسة أو في مكان آخر؟

لا أشارك في اتخاذ القرارة و تنظر امي انها كن عمل الكبار ولكن احب تجنب الأشخاص المزعجين

- ✓ **تحليل القسم الرابع:** الطفل يظهر صعوبات في الاندماج الاجتماعي، حيث تتسم علاقاته مع الأقارب بالاضطراب، ويفتقر إلى المشاركة المنتظمة في الأنشطة الاجتماعية والتطوعية، القلق من الهجر والعلاقات الاجتماعية المضطربة يشير إلى حاجة الطفل إلى دعم إضافي لتعزيز ثقته بالآخرين وتطوير مهاراته الاجتماعية.

القسم الخامس: بيانات حول الاندماج الاجتماعي للطفل (الاندماج المعياري القيمي):

25- هل تثق بنفسك والآخرين ولماذا؟

أثق بنفسي ولكن لا أثق بالآخرين ولا احس براحة تجاه الناس

26-كيف تتعامل مع من أخطأ معك، وهل تسامح بسهولة؟

لا أسامح بسهولة ولا اهتم بإصلاح العلاقة

27-هل تهتم بشؤون الآخرين وكيف؟

لا أهتم بشؤون الآخرين اكتفي بشؤوني الخاصة

28-مع من تحب الاحتفال بالأعياد الدينية مع الأسرة الكبيرة أم الصغيرة أم كليهما معًا؟

أحب الاحتفال مع الأسرة الصغيرة الام والأب وانا لان في الغالب ما تكون احتفالاتنا مع الاسرة اما في أعياد نذهب نحتفل مع العائلة الكبيرة ونعيش أجواء أعياد

29-هل تشارك في الاحتفال بالأعياد الوطنية في المدرسة؟

أحيانًا فقط ليس في كل الأوقات وليس في كل الأعياد انا يمتعني مشاهدة المسرحيات

30-هل تشعر بقيمة تلك الاحتفالات (الوطنية والدينية) أم أنك تحتفل بها فقط من أجل التسلية؟

من أجل التسلية فقط عندما أشارك

✓ **تحليل القسم الخامس:** الطفل يثق بنفسه ولكنه يواجه صعوبات في الثقة بالآخرين، ولا يسامح بسهولة، مما يؤثر على تكوين علاقات اجتماعية صحية، اهتمامه بمسائل الأسرة فقط وعدم الاهتمام بشؤون الآخرين يعكس نقصًا في التعاطف والتفاعل الاجتماعي، احتفاله بالأعياد مع الأسرة الصغيرة والمشاركة المتقطعة في الأنشطة المدرسية يعكس تركيزًا على الروتين الأسري وعدم الاهتمام الكبير بالأنشطة الجماعية الأوسع.

❖ **إستنتاجات نهائية فيما يخص الحالة الرابعة:**

1. **تأثير الأسرة** :تلعب الأسرة دورًا محوريًا في توجيه الطفل وتعزيز بعض القيم الأساسية مثل طاعة الكبار واحترام الآخرين، لكنها تعتمد أحيانًا على التوبيخ والعقاب البدني، مما قد يؤثر سلبًا على تطور الطفل وثقته بنفسه.
2. **الاندماج الاجتماعي** :يظهر المشارك الرابع صعوبات في الاندماج الاجتماعي، حيث تتسم علاقاته مع الآخرين، خاصة الأقارب، بالاضطراب. كما يفتقر إلى المشاركة المنتظمة في الأنشطة الاجتماعية والتطوعية.
3. **الثقة والاستقلالية** :يثق المشارك بنفسه ولكنه يواجه تحديات في الثقة بالآخرين، مما يعكس تأثيرًا محدودًا للدعم الأسري على تطوير استقلالية الطفل وقدرته على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية.

4. **القيم والتربية** :رغم القيم الأخلاقية التي يتعلمها الطفل مثل الاحترام والطاعة، فإن نقص التشجيع على التفاعل الاجتماعي والمشاركة في الأنشطة المختلفة يؤثر على تكوين شخصيته الاجتماعية. كما أن استخدام العقاب البدني قد يضر بنموه النفسي والاجتماعي.

باختصار، يحتاج المشارك الرابع إلى دعم إضافي من الأسرة لتطوير مهاراته الاجتماعية، وتعزيز ثقته بالآخرين، وتحفيزه على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية بانتظام لتحسين اندماجه في المجتمع.

الحالة الخامسة:

كانت إجابات الحالة الثانية محل الدراسة كالتالي:

1-السن: 7سنة

2-الجنس : ذكر

3-المستوى التعليمي: أولى ابتدائي

4-الحالة الاجتماعية: متوسطة

5-عدد الإخوة والأخوات: 4 ذكور و3 بنات

6-هل يشجعك والديك على تكوين صداقة مع الآخرين؟

نعم يحب والديا ان أكون في جو صداقات

7-ما هي توجيهات والنصائح التي يقدمها لك والديك بخصوص تكوين العلاقات؟

نعم بكل سرور يحب والديا ان اتجنب رفاق السوء والابتعاد عن الحي والتشاجر و تفاديي الوقوع في المشاكل اعدم التشاجر مع الأصدقاء عدم اللعب مع رفقاء السوء عدم اللعب بعيداً عن البيت

8-هل يشجعك والديك على اللعب مع الآخرين؟

نعم لا يمانعان والدي اللعب مع الأصدقاء والزملاء

9-هل يسمح لك والديك بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية في الحي أو المدرسة أو في مكان آخر؟

نعم يحب ابي وكذلك امي ان يكون لي دور في الأنشطة المدرسية كالحفلات او أنشطة في الحي

10-هل يحثك والديك على احترام الآخرين واحترام آرائهم وحقوقهم ومساعدتهم في وقت الحاجة؟

نعم حتى انا افضل الاحترام في كل شيء وفي كل العلاقات

11-إذا واجهك مشكل ما وكنت سببا فيه وعلم به والديك هل يقومان بتوبيخك أو ضربك أم يساعدونك على حله؟

يساعدوني على حله واتشاور معهم لمعالجته و عليه نختار حل

✓ **تحليل القسم الثاني:** الأسرة تلعب دورًا إيجابيًا في تشجيع الطفل على تكوين صداقات وبناء علاقات اجتماعية صحية، مع توجيه النصائح اللازمة لتجنب الصحبة السيئة والتشاجر، الدعم المستمر من الوالدين للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية يعزز من اندماج الطفل في المجتمع وتطوير مهاراته الاجتماعية، تعليم القيم مثل الصدق والاحترام وتقديم المساعدة يعكس توجهًا تربويًا إيجابيًا، مما يساعد على بناء شخصية قوية ومتزنة، مساعدة الوالدين في حل المشاكل بدلاً من التوبيخ يعزز من شعور الطفل بالأمان ويشجعه على مواجهة التحديات بطريقة إيجابية.

القسم الثالث: بيانات حول دور الأسرة من خلال الوظيفة التربوية

12-ما هي القيم الأخلاقية التي تعلمتها من والديك؟

لا أكذب الصدق مهما كانت العواقب وتجنب السرقة او الشك

13-هل يأخذك والديك معهم لزيارة الأقارب في الأعياد والمناسبات؟

نعم نذهب بشكل عائلي لزيارة الأقارب واصدقاء العائلة

14-هل يحثك والديك للذهاب إلى المسجد أو الدروس القرآنية؟

نعم حتى أصبحت اداوم على حفظ ما تيسر من القران

15-كيف تتعامل معك الأسرة عند القيام بسلوك سيئ؟

ضرب نعم اتعرض لضرب في كل مرة أقوم بسلوك سيئ او غير لائق

16-ما هي هوايتك المفضلة وهل تمارسها فعلاً؟

احب مساعدة أمي في الأعمال المنزلية لأنه يقربني منها ونعم امارسها

17-هل يسمح لك والديك بأخذ دورات تدريبية لتعلم مهارات جديدة كاللغات الأجنبية أو برامج الحاسوب؟

نعم اتعلم مهارات جديدة واتقنها واحب اللغة الإنجليزية ويساعدني ابي في تمكن منها

✓ **تحليل القسم الثالث:** القيم الأخلاقية مثل الصدق والاحترام التي يتعلمها الطفل من والديه تلعب دورًا محوريًا في تشكيل شخصيته، مشاركة الأسرة في المناسبات الاجتماعية والدينية تعزز من الروابط الأسرية وتوطد العلاقات الاجتماعية، التربية الدينية تحظى بأهمية في حياة الأسرة، مما يعزز من الهوية الدينية والقيم الروحية للطفل، استخدام العقاب البدني يمكن أن يكون له تأثيرات

سلبية، مما يشير إلى حاجة لتحسين طرق التعامل مع السلوك السيئ، تشجيع الطفل على المساعدة في الأعمال المنزلية وتطوير مهارات جديدة يعزز من شعوره بالمسؤولية ويطور من قدراته الشخصية.

القسم الرابع: بيانات حول الاندماج الاجتماعي (الاندماج التفاعلي)

18-كيف هي علاقتك مع الآخرين (زملاء في المدرسة، الجيران، أصدقاء، الأقارب)؟

علاقتي مع الأقارب جيدة واحبهم وعلاقاتي مع أصدقائي جيدة جدا

19-هل تتعاون مع زملائك في المدرسة أو مع جيرانك ومع أقاربك على القيام بعمل معين، وما هو هذا العمل؟

نعم اتعاون مع اخوتي أطعم حيواناتي المنزلية

20-هل تشارك في الاحتفالات أو النشاطات التي تنظمها المدرسة؟

أساعد زملائي في تنظيف القسم وفي تنظيم ادواتنا المدرسية

21-هل تحب الأعمال التطوعية وتشارك فيها؟

نعم احب التطوع والاعمال التطوعية أشارك في العديد منها داخل المنزل وخارجه

22-هل تشعر بنوع من القلق والتوتر عند التعرف على أشخاص جدد ولماذا؟

نعم اشعر بذالك حين التعرف على بعض الأشخاص الجدد او في اول الدقائق

23-هل أنت من النوع الذي يحب تكوين علاقات واللعب والخروج مع الأصدقاء؟

نعم احب ان يكون لديا أصدقاء واحب الخروج معهم للخارج

24-ما هي القرارات التي شاركت في اتخاذها وأحسست أنك قد قمت بشيء جيد سواء داخل الأسرة أو في المدرسة أو في مكان آخر؟

المساعدة في حل المشاكل بين إخوتي ومساعدة امي في اعمال البيت

✓ **تحليل القسم الرابع**: المشارك الخامس يظهر قدرة جيدة على التفاعل الاجتماعي، حيث يتمتع بعلاقات جيدة مع الأقارب ويشارك في الأنشطة المدرسية والتطوعية، التعاون في الأعمال المنزلية والأنشطة الاجتماعية يعزز من روح الفريق والعمل الجماعي، القلق عند التعرف على أشخاص جدد يمكن أن يكون مؤشراً على الخجل أو نقص الثقة بالنفس، مما يحتاج إلى دعم إضافي، حب تكوين العلاقات واللعب مع الأصدقاء يعكس طبيعة اجتماعية ومنفتحة، المشاركة في حل المشاكل بين الإخوة تعزز من مهارات القيادة والوساطة.

القسم الخامس: بيانات حول الاندماج الاجتماعي للطفل (الاندماج المعياري القيمي)

25-هل تثق بنفسك والآخرين ولماذا؟

أثق بنفسي، بالآخرين أحيانًا على حسب طبيعة العلاقة

26-كيف تتعامل مع من أخطأ معك، وهل تسامح بسهولة؟

أسامح بسهولة لكن لا أثق فيه مجددًا ولا انسى الخطأ

27-هل تهتم بشؤون الآخرين وكيف؟

لا اهتم بشؤون الأخرين و أحب التدخل والتطفل عليهم

28- مع من تحب الاحتفال بالأعياد الدينية مع الأسرة الكبيرة أم الصغيرة أم كليهما معًا؟

أحب الاحتفال مع الأسرة الكبيرة واحب التجمعات مع الأقارب

29-هل تشارك في الاحتفال بالأعياد الوطنية في المدرسة؟

نعم أشارك في اغلبها واحب ان أقوم بذالك

30-هل تشعر بقيمة تلك الاحتفالات (الوطنية والدينية) أم أنك تحتفل بها فقط من أجل التسلية؟

نعم، أشعر بقيمة تلك الاحتفالات لأنني احبها

❖ **استنتاجات نهائية للمشارك الخامس:**

1. **تأثير الأسرة** :تلعب الأسرة دورًا محوريًا في توجيه الطفل وتعزيز القيم الأخلاقية مثل الصدق والاحترام، وتوفير بيئة داعمة للتعلم وتطوير المهارات، مع ذلك، استخدام العقاب البدني قد يكون له تأثيرات سلبية على النمو النفسي للطفل.
2. **الاندماج الاجتماعي** :يظهر المشارك الخامس قدرة جيدة على الاندماج الاجتماعي، حيث يتمتع بعلاقات جيدة مع الأقارب، ويشارك في الأنشطة المدرسية والأعمال التطوعية، مما يعزز من مهاراته الاجتماعية.
3. **الثقة والاستقلالية** :الثقة بالنفس واضحة، إلا أن الثقة بالآخرين تكون محدودة، هذا يشير إلى تجربة متوازنة بين الدعم الأسري والحذر الاجتماعي.
4. **القيم والتربية** :القيم الأخلاقية والتربوية التي يتلقاها الطفل من أسرته تساهم في تكوين شخصية متوازنة ومستقلة، التربية الدينية والأخلاقية تظهر جلية من خلال التوجيهات الأسرية والممارسات اليومية،

باختصار، يعكس المشارك الخامس شخصية متوازنة ومستقلة، مستمدة من قيم أسرية قوية وداعمة، مع بعض التحفظات الاجتماعية التي يمكن معالجتها بمزيد من التوجيه والدعم.

الحالة السادسة:

كانت إجابات الحالة السادسة من العينات محل الدراسة كالتالي:

1- السن5 : سنوات

2- الجنس : ذكر

3- المستوى التعليمي :تحضيري

4- الحالة الاجتماعية :الأهل متزوجين

5- عدد الأخوة والأخوات :بنت و2 ذكور

6- هل يشجعك والديك على تكوين صداقات مع الآخرين؟

نعم، شرط انا يكون صديقي حسن الخلق والشكل وانا يكون العلب بدون عنف

7-ما هي توجيهات والنصائح التي يقدمها لك والديك بخصوص تكوين العلاقات؟

عدم اللعب مع رفقاء السوء وعدم اللعب بعيدا عن البيت وعدم الخروج من البيت بدون اخبراهم وابتعاد عن العنف في اللعب

8-هل يشجعك والديك على اللعب مع الآخرين؟

نعم لا يمانعان من اللعب في الخارج وحتى في داخل المنزل باللعاب كما انهما لا يسمحان باستخدام العاب الفيديو كثيرا

9- هل يسمح لك والديك بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية في الحي أو المدرسة أو في مكان آخر؟

نعم يسمحان بقيام الأنشطة التي تناسب سني

10-هل يحثك والديك على احترام الآخرين واحترام آرائهم وحقوقهم ومساعدتهم في وقت الحاجة؟

نعم بكل تأكيد دائما يحثاني والديا على الاحترام و وجوب العمل به و لا يحب اهلي ان اتعامل بقلة احترام مه من هم اكبر مني وانا اعاقب على هدا التصرف وتقديم المساعدة عند الحاجة يجعلني فخور بنفسي عندما اساعد ناس كما يفعل الابطال

11-إذا واجهك مشكلة وكنت سببًا فيها وعلم بها، هل يقوم والديك بتوبيخك أو ضربك أم يساعدونك على حلها؟

يساعدوني على حل المشكل ونصحاني كيف اتعامل معها ومع المواقف المتشابهة وعند تكرار الخطأ اتعاقب من طرف امي

- ✓ **تحليل القسم الثاني:** الأسرة تلعب دورًا مهمًا في توجيه المشارك السادس وتعليمه القيم الأساسية مثل الاحترام والطاعة، لكن هناك نقص في التشجيع على تكوين الصداقات واللعب مع الآخرين، مما يمكن أن يؤثر سلبًا على تطوير مهاراته الاجتماعية، الاعتماد المستمر على التوبيخ والعقاب البدني كأدوات للتعامل مع السلوكيات السلبية قد يؤدي إلى انخفاض الثقة بالنفس وزيادة القلق.

القسم الثالث: بيانات حول دور الأسرة من خلال الوظيفة التربوية:

12-ما هي القيم الأخلاقية التي تعلمتها من والديك؟

عدم الغش وصبر واحترام الغير وقول الحق ومساعدة اهلي والاخرين والتحلي بصفات النبي صل الله عليه وسلم

13-هل يأخذك والديك معهم لزيارة الأقارب في الأعياد والمناسبات؟

نعم نذهب لزيارة الأقارب في الأعياد ومناسبات ونتقرب منهم والتعرف عليهم وتعلم التقاليد

14-هل يحثك والديك للذهاب إلى المسجد أو الدارس القرآنية؟

يحرص ابي ان اذهب للمسجد والمدارس القرآنية مع اخوتي بشكل مستمر و احب ان اختم كتاب القران كل ما احفظ سورة من القران تكافئني امي

15-كيف تتعامل معك الأسرة عند القيام بسلوك سيء؟

على حسب المشكل و تضربني امي عندا اكرر نفس الخطأ او اقلل ادب مع الكبار وعندم اكرر ما اسمعه في الشارع وتحرص على عدم تكراري للخطأ

16-ما هي هوايتك المفضلة وهل تمارسها فعلًا؟

مساعدة أمي في أعمال المنزلية واللعب بدراجتي الهوائية واجل أقوم بذلك

17-هل يسمح لك والديك بأخذ دورات تدريبية لتعلم مهارات جديدة كاللغات الأجنبية أو برامج الحاسوب؟

نعم تحبني امي ان أقوم بتعلم اللغة الفرنسية والانجليزية والتحدث بها وتساعدني بذلك لكن انا لا لأخذ دورات تدريبة لتعلم اللغات الأجنبية او برامج الحاسوب امي فقط تساعدني في تعلم ارقام والوان باللغة فرنسية

✓ **تحليل القسم الثالث:** الأسرة تعزز من شخصية المشارك السادس من خلال تعليمها القيم الأخلاقية والدينية ومشاركته في الأنشطة الدينية، ومع ذلك، يواجه تحديات في التطور العاطفي والاجتماعي بسبب عدم المشاركة المنتظمة في الأنشطة الاجتماعية خارج الأسرة واستخدام العقاب البدني.

القسم الرابع: بيانات حول الاندماج الاجتماعي (الاندماج التفاعلي):

18-كيف هي علاقتك مع الآخرين (زملاء في المدرسة، الجيران، أصدقاء، الأقارب)؟

علاقة جيدة مع الأقارب واحبهم كلهم و احب زياراتهم لنا مع أصدقائي جيدة فانا العب معهم واقضي وقت ممتع وعلاقتي مع جيراني علاقة احترام

19-هل تتعاون مع زملائك في المدرسة أو مع جيرانك ومع أقاربك على القيام بعمل معين، وما هو هذا العمل؟

نعم، أساعد زملائي في تنظيف القسم وترتيبه وترتيب صفوف القسم اساعد أصدقائي عند الحاجة مثل ترتيب العاب ف حل الواجبات المدرسية

20-هل تشارك في الاحتفالات أو النشاطات التي تنظمها المدرسة؟

نعم أشارك في احتفالات

21-هل تحب الأعمال التطوعية وتشارك فيها؟

نعم

22-هل تشعر بنوع من القلق والتوتر عند التعرف على أشخاص جدد ولماذا؟

نعم أخاف من الناس الجدد خاصة الكبار لاكن عندما يكون في عمربي لا اشعر بالقلق

23-هل أنت من النوع الذي يحب تكوين علاقات واللعب والخروج مع الأصدقاء؟

نعم ان يكون لي أصدقاء جدد و أحب اللعب في الخارج كل أصدقائي

24-ما هي القرارات التي شاركت في اتخاذها وشعرت أنك قد قمت بشيء جيد سواء داخل الأسرة أو في المدرسة أو في مكان آخر؟

امي تقول انا صغير ولا أستطيع ان أقدم رأي في المواضيع الكبيرة لكن لا تمنعني من طرح رأي بين اخوتي واصدقائي مع أصدقائي مثلا حل الخلافات بين أصدقائي

✓ **تحليل القسم الرابع:** المشارك السادس يظهر صعوبات في الاندماج الاجتماعي، حيث تتسم علاقاته مع الأقارب بالاضطراب ويفتقر إلى المشاركة المنتظمة في الأنشطة الاجتماعية، يحتاج إلى دعم إضافي لتعزيز ثقته بالنفس وتطوير مهاراته الاجتماعية خارج الأسرة.

القسم الخامس: بيانات حول الاندماج الاجتماعي للطفل (الاندماج المعياري القيمي):

25- هل تثق بنفسك وبالآخرين؟

أثق بنفسي وبالآخرين مثل أصدقائي والعائلة و الاقارب

26-كيف تتعامل من أخطأ معاك، وهل تسامح بسهولة؟

نعم، أسامح بسهولة وانسى كل شيء

27-هل تهتم بشؤون الآخرين؟

نعم اهتم عندما يتعلق الامر ب المساعدة او حل اخلاف بين أصدقائي لكن ان اتطفل في أمور لا تخصني لان امي تقول التطفل ليس خلق جيد

28-مع من تحب الاحتفال بالأعياد الدينية؟

أحب الاحتفال مع العائلة الكبيرة.والاقارب

29-هل تشارك في الاحتفالات الوطنية في المدرسة؟

نعم أشارك في المسرحيات و الاحتفالات

30- هل تشعر بقيمة تلك الاحتفالات (الوطنية والدينية) أم أنك تحتفل بها فقط من أجل التسلية؟

نعم، أشعر بقيمة تلك الاحتفالات وافتخر بذلك واكون سعيد عندم نحتفل بيه

✓ **تحليل القسم الخامس:** المشارك السادس يثق بنفسه إلى حد كبير، ولكنه يظهر صعوبات في الثقة بالآخرين، مما يؤثر على قدرته على بناء علاقات اجتماعية صحية. يحتاج إلى تعزيز في التعاطف والتفاعل الاجتماعي، ويظهر اهتمامًا محدودًا بشؤون الآخرين خارج الأسرة.

❖ **استنتاجات نهائية للمشارك السادس:**

1. **تأثير الأسرة** :الأسرة تلعب دورًا محوريًا في توجيه المشارك السادس وتعزيز قيمه وأخلاقه، مما يساهم بشكل إيجابي في تشكيل شخصيته وزيادة قدرته على التفاعل الاجتماعي، الدعم الأسري المستمر يساهم في تعزيز الاستقلالية والثقة بالنفس، مع التركيز على استخدام أساليب تعليمية إيجابية بدلاً من العقاب البدني.

2. **الاندماج الاجتماعي** :يظهر المشارك السادس قدرة فعالة على الاندماج في المجتمع، حيث يمتلك علاقات اجتماعية قوية ويشارك بنشاط في الأنشطة الاجتماعية والتطوعية، يستفيد من هذه الفرص لتعزيز مهارات التعاون والتفاعل الاجتماعي، مما يسهم في نمو شخصيته وقدراته الاجتماعية.
3. **الثقة والاستقلالية** :بفضل الدعم الأسري القوي، يتمتع المشارك السادس بثقة عالية بالنفس وقدرة على اتخاذ القرارات بشكل مستقل، لكنه قد يحتاج إلى دعم إضافي لتعزيز الثقة في التعامل مع الآخرين وتحسين التعاطف والتفاعل الإيجابي.
4. **القيم والتربية** :يتلقى المشارك السادس قيمًا أخلاقية وتربوية قوية من أسرته، مما يعزز من تكوين شخصية متوازنة ومستقلة، يظهر احترامًا عميقًا للقيم الأسرية ويتفاعل بشكل إيجابي مع القيم الاجتماعية والدينية التي يعلمها.

باختصار، يعكس المشارك السادس شخصية متوازنة ومستقلة، مدعومة بقيم أسرية قوية وتعليمية متينة، ويتمتع بقدرة كبيرة على التفاعل الاجتماعي والمشاركة الفعالة في المجتمع.

الحالة السابعة:

كانت إجابات الحالة السابعة من العينات محل الدراسة كالتالي:

1- السن: 8 سنوات

2-الجنس : انثى

3-المستوى التعليمي: ثالثة ابتدائي.

4-الحالة الاجتماعية: متوسطة.

5-عدد الإخوة والأخوات: لا يوجد.

6-هل يشجعك والديك على تكوين صداقة مع الآخرين؟

لا يحب والديا كثيرا اختلاطي مع ناس وتكوين علاقات كثيرة فعلاقتي مع اصدقائي محدودة ، أما مع الجيران فيه محدودة لا يسمح لي بدخول منازل الجران ما عدى بيت صديقتي

7-ما هي توجيهات والنصائح التي يقدمها لك والديك بخصوص تكوين العلاقات؟

نعم يوجهني الوالدين بخصوص تكوين العلاقات مع أصدقاء يحرصون على انا اكون صدقات مع من تسكن قريبا من المنزل وتكون بنت على خلق جيد وان تكون في سني أما مع الجيران فهي علاقات احترام فقط

8-هل يشجعك والديك على اللعب مع الآخرين؟

لا انا العب قط مع صديقي فقط وفي المدرسة العب معها ومع زميلاتي وفي الشارع لا يسمحون لي بلعب كثير لأن ابي يحب انا اقضي وقتي معهم وعندما يكون غبي في العمل العب مع صديقتي ويشترط انا لا نلعب في مكان بعيد

9-هل يسمح لك والديك بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية في الحي أو المدرسة أو في مكان آخر؟

أحيانًا اشارك في أنشطة التي تقوم بها المدرسة اني تسمح لي وتساعدني في حفظ دوري في المسرحية أو انشودة ،اما في الحي أو مكان آخر لا يسمحان بهذا خاصة ابي وهدا بسبب خوفهم .

10-هل يحثك والديك على احترام الآخرين واحترام آرائهم وحقوقهم ومساعدتهم في وقت الحاجة؟

نعم. يحثني واهلي على احترام آخرين واحترام آرائهم لكن المساعدة تكون مع اهلي لا يسمح لي الي بمساعدة الحيوانات مثلا الا إذا كان هو معي

11-إذا واجهك مشكل ما وكنت سببًا فيه وعلم به والديك، هل يقومان بتوبيخك أو ضربك أم يساعدونك على حله؟

يقومون بتوبيخي ابي لا يحب انا أخطأ أو يشتكي مني أحد ، امي في غالب أحيان لا توبخني بل تقوم بنصحي ولكن ادا ارتكبت خطأ مع أفراد العائلة فهما كليهما يقومان بتوبيخي

- ✓ **تحليل القسم الثاني:** الأسرة تبدو غير مشجعة بشكل كافٍ على تكوين صداقات جديدة، مما قد يحد من تطوير الطفل لمهاراته الاجتماعية، بالرغم من التوجيهات الأبوية بخصوص تكوين العلاقات، إلا أن عدم التشجيع على اللعب مع الآخرين والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية بشكل متكرر قد يعوق النمو الاجتماعي للطفل، التوبيخ والعقاب البدني كأساليب للتعامل مع الأخطاء يمكن أن يؤثر سلباً على ثقة الطفل بنفسه وشعوره بالأمان.

القسم الثالث: بيانات حول دور الأسرة من خلال الوظيفة التربوية

12- ما هي القيم الأخلاقية التي تعلمتها من والديك؟

طاعة الكبار واحترام الناس عدم إداء الاخرين لا بأفعال ولا باقول، مساعدة الكبار في السن ، احترام معلمتي وزملائي في المؤسسة ، وعدم مقابلة السيئة بالسيئة .

13-هل يأخذك والديك معهم لزيارة الأقارب في الأعياد والمناسبات؟

في اعياد فقط اذهب معهم أما في مناسبات أخرى اذهب عند خالتي انا احب أجواء اعياد ومناسبات عندها هي تسمح لناوب العب واستمتاع أكثر بالوقت.

14-هل يحثك والديك للذهاب إلى المسجد أو الدروس القرآنية؟

نعم. من أجل حفظ القران لكن ابي لا يسمح لي بذهاب الى المدرسة القرائية البعيدة وذهاب لصلاة التراويح في رمضان مع امي

15-كيف تتعامل معك الأسرة عند القيام بسلوك سيئ؟

عقاب عندما يتعلق الأمر بي مشاكلي مع اصدقائي وأحيانًا ضرب عندما اقوم بتقليل ادب مع الكبار وعندما لا احترام الكبار ويشتكون مني

16-ما هي هوايتك المفضلة وهل تمارسها فعلاً؟

هوايتي المفضلة الرسم. أمارسها حتى اني أسعى إلى تطوير مواهبي في الرسم وحتى اني تساعدني على تطوير موهبتي

17-هل يسمح لك والديك بأخذ دورات تدريبية لتعلم مهارات جديدة كاللغات الأجنبية أو برامج الحاسوب؟

لا يسمحان.

- ✓ **تحليل القسم الثالث:** القيم الأخلاقية التي يتعلمها الطفل مثل طاعة الكبار واحترام الآخرين هي عناصر أساسية في تشكيل شخصيته، مع ذلك، عدم المشاركة في زيارات الأقارب واستخدام العقاب البدني قد يؤثران سلبًا على تطوره العاطفي والاجتماعي، الطفل لديه هواية الرسم، ولكن عدم السماح له بأخذ دورات تدريبية لتعلم مهارات جديدة قد يحد من تطوير إمكانياته الإبداعية.

- ✓ **القسم الرابع: بيانات حول الاندماج الاجتماعي (الاندماج التفاعلي)**

18-كيف هي علاقتك مع الآخرين (زملاء في المدرسة، الجيران، أصدقاء، الأقارب)؟

علاقتي مع الأقارب علاقة مضطربة نوعا ما وذلك بسب عصبية جدي ،اما مع صديقتي فهي علاقة جيدة و مع لحيران علاقة احترام في المدرسة انا لا اكون علاقات

19-هل تتعاون مع زملائك في المدرسة أو مع جيرانك ومع أقاربك على القيام بعمل معين؟

وما هو هذا العمل؟

مع الجيران وأقارب ليس هناك عمل محدد انا اساعد صديقتي ، وامي في أعمال المنزلية

20-هل تشارك في الاحتفالات أو النشاطات التي تنظمها المدرسة؟

أحيانًا اشارك في مسرحيات .

21-هل تحب الأعمال التطوعية وتشارك فيها؟

لا. ان اهلي لا يسمحان لي بأن ابتعد من المنزل أو يكون لي اختلاط بشكل كبير بناس

22-هل تشعر بنوع من القلق والتوتر عند التعرف على أشخاص جدد؟ ولماذا؟

نعم، اشعر بالقلق والتوتر عند التعرف على أشخاص جدد لأنني لا اكون العلاقات مع ناس واخاف من تجربة شعور الفراق فأنا لا امتلك اصدقاء كثر لي لا أشعر بفراغ ذلك الصديق.

23-هل أنت من النوع الذي يحب تكوين علاقات واللعب والخروج مع الأصدقاء؟

لا لم اتعود على تكوين علاقات لكن احب ان اخرج مع صديقتي

24-ما هي القرارات التي شاركت في اتخاذها وأحسست أنك قد قمت بشيء جيد سواء داخل الأسرة أو في المدرسة أو في مكان آخر؟

اقناع اسرتي في تربية قط من الشارع .

- ✓ **تحليل القسم الرابع:** الطفل يظهر صعوبات في الاندماج الاجتماعي، حيث أن علاقاته مع الأقارب مضطربة ولا يشارك بانتظام في الأنشطة الاجتماعية، عدم التعاون في الأعمال الاجتماعية والشعور بالخوف من الهجر يعكسان حاجة الطفل إلى دعم إضافي لتعزيز ثقته بالآخرين وتطوير مهاراته الاجتماعية، تجاهل الأشخاص المزعجين يمكن أن يشير إلى استراتيجيات تأقلم غير صحية.

القسم الخامس: بيانات حول الاندماج الاجتماعي للطفل (الاندماج المعياري القيمي)

25-هل تثق بنفسك والآخرين؟ ولماذا؟

أثق بنفسي، ابي امي وصديقتي آخرين انا لا اعرف أشخاص كثيرا لهدا لا اثق في آخرين .

26-كيف تتعامل مع من أخطأ معك؟ وهل تسامح بسهولة؟

لا أسامح بسهولة لأن حجم أخطأ تكون كبير لا يمكن أتجاوز أخطأ لكني اتعامل مع من أخطأ مني بشكل عادي وفي أغلب أحيان لا ارغب في تعامل معه

27-هل تهتم بشؤون الآخرين؟ كيف؟ لا أهتم بشؤون الآخرين.

اهتم بشؤون امي وابي وصديقتي

28-مع من تحب الاحتفال بالأعياد الدينية؟ مع الأسرة الكبيرة أم الصغيرة أم كليهما معًا؟

أحب الاحتفال مع الأسرة حسب ظروف عمل ابي أكثر مناسبات نكون فيها بعيدين على العائلة لهذا تعودت على احتفال مع أسرة فقط في اعياد نذهب عند جدي وانا احب أن اذهب عند خالتي

29-هل تشارك في الاحتفال بالأعياد الوطنية في المدرسة؟

أحيانًا.

30-هل تشعر بقيمة تلك الاحتفالات (الوطنية والدينية) أم أنك تحتفل بها فقط من أجل التسلية؟

من أجل التسلية فقط.

- ✓ **تحليل القسم الخامس:** الطفل يثق بنفسه لكنه يواجه صعوبات في الثقة بالآخرين، ولا يسامح بسهولة، مما يؤثر على تكوين علاقات اجتماعية صحية، عدم الاهتمام بشؤون الآخرين يعكس نقصًا في التعاطف والتفاعل الاجتماعي، الاحتفال مع الأسرة الصغيرة والمشاركة المتقطعة في الأنشطة المدرسية يعكسان تركيزًا على الروتين الأسري دون الانخراط الكبير في الأنشطة الجماعية الأوسع.

❖ **إستنتاجات نهائية فيما يخص الحالة السابعة:**

1. **تأثير الأسرة** :الأسرة تلعب دورًا محوريًا في توجيه الطفل وتعزيز قيمه وأخلاقه، إلا أن استخدام التوبيخ والعقاب البدني يشكل جانبًا سلبيًا يمكن أن يؤثر على النمو النفسي للطفل، عدم تشجيع الطفل على تكوين صداقات أو المشاركة في الأنشطة الاجتماعية يمكن أن يحد من تطوير مهاراته الاجتماعية وقدرته على التفاعل مع الآخرين.
2. **الاندماج الإجتماعي** :المشارك السابع يظهر صعوبات في الاندماج الاجتماعي، حيث تتسم علاقاته مع الأقارب بالاضطراب وعدم وجود علاقات اجتماعية قوية مع الآخرين، عدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتطوعية يؤثر على قدرته على التفاعل والعمل الجماعي، القلق من الهجر والعلاقات الاجتماعية المضطربة تشير إلى حاجة الطفل إلى دعم إضافي لتعزيز ثقته بالآخرين وتطوير مهاراته الاجتماعية.
3. **الثقة والاستقلالية** :الدعم الأسري يساهم في تطوير الثقة بالنفس للطفل، ولكن هناك تحفظات واضحة في الثقة بالآخرين، عدم التسامح بسهولة يعكس بعض الصعوبات في التكيف مع الخلافات والمواقف الاجتماعية المختلفة، مما يمكن أن يؤثر على تكوين علاقات اجتماعية صحية ومستقرة.

4. **القيم والتربية** :الطفل يتعلم قيمًا أخلاقية مثل طاعة الكبار واحترام الآخرين، إلا أن التوجيه الأسري يتضمن استخدام العقاب البدني، مما يمكن أن يؤثر سلبًا على تطور الطفل النفسي والعاطفي، عدم تشجيع الطفل على أخذ دورات تدريبية لتعلم مهارات جديدة يحد من تنمية إمكانياته وتطوير مهاراته الشخصية.

بإختصار يعكس المشارك السابع شخصية تحتاج إلى دعم إضافي من الأسرة لتطوير مهاراته الاجتماعية، وتعزيز ثقته بالآخرين، وتحفيزه على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية بانتظام لتحسين اندماجه في المجتمع، تحسين طرق التعامل مع السلوك السيئ وتجنب استخدام العقاب البدني يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على النمو النفسي والعاطفي للطفل.

8- خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم عرض حالات الدراسة التي كانت عبارة عن أطفال مسعفين يتراوح عمرهم ما بين 5 سنوات و 17 سنة ، منهم 4 بنات و 3 ذكور ، يعيشون في اسر بديلة تتكون من والدين واخوة ما عدا ثلاث حالات ليس لها اخوة ، اختلف مستواهم التعليمي من المستوى التحضيري الى مستوى الثانية ثانوي ، كما اظهر عرض الحالات ان كلهم اجابوا على 30 سؤالا من أسئلة المقابلة .

الفصل الخامس:

تحليل نتائج مساهمة الأسرة البديلة في تحقيق الاندماج الاجتماعي للطفل المسعف من خلال وظيفتها الاجتماعية والتربوية

* تمهيد

1- العينة المنتقاة وخصائصها.

2- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

3- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

4- النتائج العامة للدراسة.

5- التوصيات.

الخاتمة

تمهيد :

إن النتائج التي يتوصل إليها الباحث من خلال الجانب التطبيقي تعد رابطا بينه وبين الجانب النظري، فبعد تطرقنا في الفصول السابقة إلى متغيرات الدراسة نصل في هذا الفصل إلى التأكد من صدق الإجابة عن التساؤلات التي طرحت في الفصل المنهجي أي التحقق من صدق الفروض من خلال عرض وتحليل البيانات وتفسير النتائج المتوصل إليها .

1- العينة وخصائصها

تعرف العينة على أنها: " مجموعة من المفردات تؤخذ من مجتمع البحث و يقوم الباحث باختيارها بهدف جمع البيانات و توفير الجهد و الوقت و العمل على توافق النتائج التي يتوصل إليها باستعمال العينة بحيث يمكن تعميمه على باقي مفردات المجتمع1

عينة البحث العلمي على أنها مجموعة محدودة من الافراد يختارهم الباحث من مجموعة أكبر، باستخدام طريقة اختيار محدودة2

تعرف العينة كذلك بأنها: "المجتمع الصغير من الكل أو المجتمع موضوع الدراسة، وهي مجموعة الوحدات المختارة في مجتمع الدراسة وذلك بتوفير البيانات التي تستخدم لدراسة خصائص المجتمع3

تعرف العينة بأنها: " جراء الدراسة عليها، مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تم اختيارها بطريقة معينة و تم استخدام تلك المناهج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي4

وتعتبر مرحلة تحديد العينة من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، وبالتالي فطبيعة الموضوع المدروس هي التي تفرض على الباحث أسلوب معين لاختيار العينة، و لما كانت الدراسة تهدف لمعرفة تأثير الاسرة البديلة في تحقيق الاندماج الاجتماعي للطفل المسعف

وبناء على موضوع الدراسة الذي يتسم بالحساسية كونه يمس شريحة معينة في المجتمع تتميز بخصوصية وصعوبة الحصول على إحصائيات دقيقة بهذا الخصوص، إلى جانب التكتم و السرية التي يكتسيها هذا النوع من المواضيع، فإننا اعتمدنا على العينة القصدية في اختيار المبحوثين

في العينة القصدية تختار حالات معينة بشكل مقصود و متعمد لأننا نرى أنها تمثل مجتمع البحث الأصلي تمثيلا صادقا بحيث تحقق له الغرض من دراسته

وهي العينة العددية أو المعتمدة وهي تلك العينة التي يختارها الباحث بشكل معتمد ومقصود، تبنيها تبع للدوافع والاسباب سواء كانت ذاتية أو موضوعية5

---

[1] محمد شفيق :الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية ،المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، مصر ، 1985

[2] محمد تيسير: عينة البحث العلمي، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 2020

[3] موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النهضة، الجزائر، ط2

[4] محمد أبو نصار: منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، دار وائل، عمان، الأردن، ط2، 1999.

[5] عبد الكريم غريب: منهج البحث العلمي في العلوم والتربية والعلوم الإنسانية، ط 1 ،منشورات عالم التربية: مطبعة النجاح الجديدة، المغرب ، 2020

فقد تم اختيار عينة من الاسرة البديلة من مختلف البلديات بولاية المنيعة، تكونت عينة دراستنا من الاربعة بنات و وثلاثة اولاد تتراوح اعمارهم ما بين 5– 17 سنة متكفل بهم من قبل اسر بديلة ، حيث تم تعيين هذه الفئة بطريقة قصدية و قد حاولنا الحصول على عدد أكبر من أفراد العينة لكن نظرا لحساسية الموضوع و تخوف العديد من الاسر البديلة من اكتشاف طفلها انه طفل مسعف تم التكفل به و احتضانه تم رفض اجراء المقابلة و بالتالي اكتفينا ببعض الحالات الممثلة لمجتمع الدراسة .

خصائص العينة :

جدول رقم (1) يبين توزيع افراد العينة حسب الجنس

الجنس	رقم الحالات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	1،3،6	3	43%
انثى	2،4،5،7	4	57%
المجموع	07	7	100%

يوضح الجدول رقم(01) توزيع العينة حسب متغير الجنس، حيث تمثل نسبة 57%تمثل الاناث هي نسبة احتضان الاسر البديلة للأطفال من جنس الاناث وهذا ما يدل على تفضيل البنات حسب اعتقادهم ان الاناث اسهل في التعامل ومن ناحية التنشئة الاسرية ، وكذلك رغبة الاسرة في احتضان بنت لان الاسرة لم تنجب الا الذكور ،اما الاسر المحتضنة للذكور بنسبة 43 %وذلك نظرا لظروف الاسرة غير المنجبه ورغبتها في احتضان طفل ولم يسبق لها انجاب ذكر من قبل .

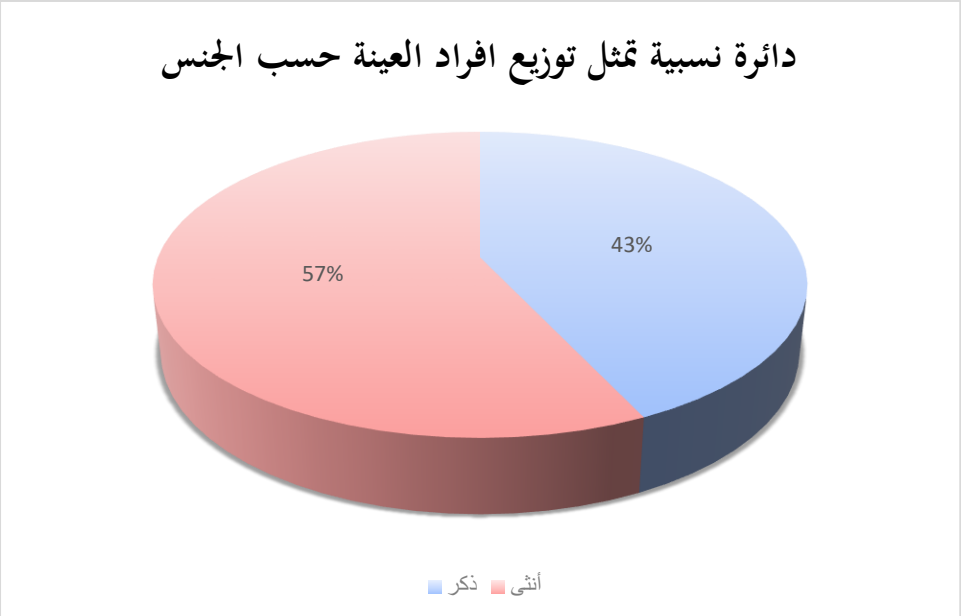

الجدول رقم (2) توزيع افراد العينة حسب السن

العمر	رقم الحالات	التكرار	النسبة المئوية
اقل من خمس سنوات	6	1	14%
من 6سنوات الى عشر سنوات	7..4.5	3	43%
من 16 سنة الى 20 سنة	1.2.3	3	43%
المجموع	7	7	100%

من خلال البيانات الموجودة في الجدول يتبين لنا ان اغلبية الحالات يتراوح سنهم مابين 6 سنوات و اقل من 20 سنة ممثلين اعلى نسبة قدرت 43 % ، بينما الأقل من 5 سنوات مثلوا اقل نسبة قدرت بـ 14 % ، بينما لا يوجد من افراد العينة من يتراوح سنهم ما بين 11 و 15 سنة .

و هنا يتضح من خلال سن حالات الدراسة ان معظمهم متمدرسون في الطور الابتدائي و الطور الثانوي

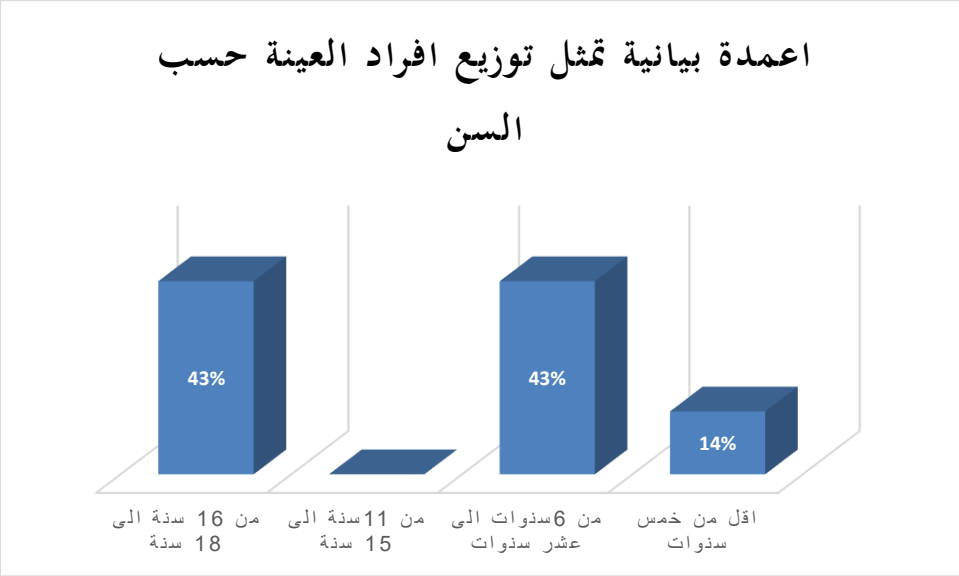

جدول رقم (3) يبين توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي

الحالة	رقم الحالات	التكرار	النسبة المئوية
تحضيري	6	1	%14
أولى ابتدائي	5	1	%14
ثالثة ابتدائي	7.4	2	%29
أولى ثانوي	1	1	%14
ثانية ثانوي	3.2	2	%29
المجموع	7	7	%100

من خلال الجدول رقم (3) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي ، حيث نجد ان اعلى نسبة تظهر في المستوى الثالثة ابتدائي و الثانية ثانوي قدرت بـ 29 %، تليها الأطوار الثلاثة الأخرى التحضري و الاولى ابتدائي والاولى ثانوي بنسبة قدرت بـ 14 % بينما نجد ان مرحلة التعليم المتوسط تنعدم تماما .

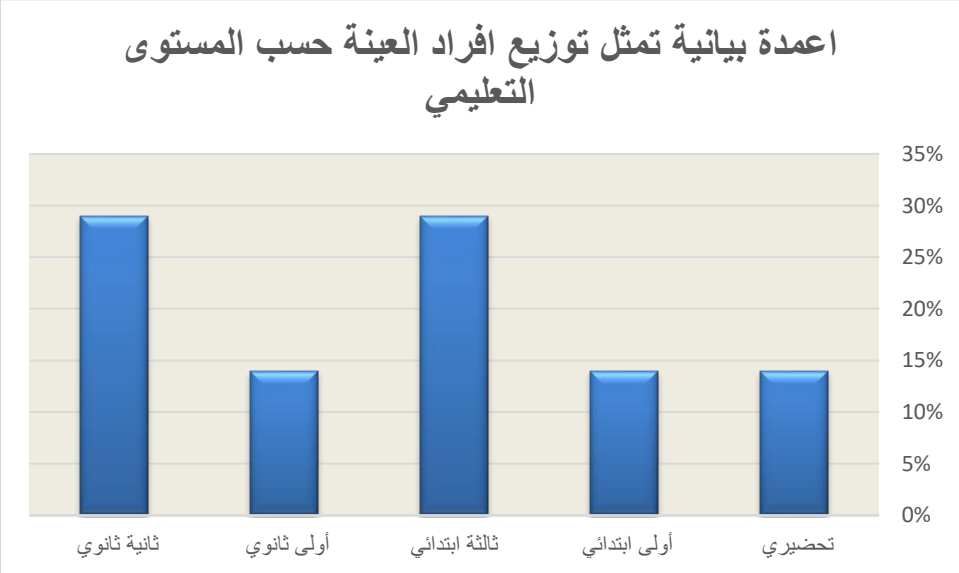

الجدول رقم (4) يبين توزيع افراد العينة حسب عدد الاخوة والاخوات

عدد الاخوة والاخوات	رقم الحالات	التكرار	النسبة المئوية

وحيد وليس لديه اخوة او اخوات	7،4،1	03	43%
تسعة	2	01	%14
ستة	3	01	%14
سبعة	5	01	%14
ثلاثة	6	07	%14
المجموع	07	07	%100

من خلال الجدول رقم (5) يبين توزيع افراد العينة حسب عدد الاخوة والاخوات ، حيث نجد أن اعلى نسبة تظهر عند الطفل المسعف الوحيد عند والديه المتكفلين به قدرت بـ 43%، بينما نجد الأربع حالات المتبقية اختلف عدد اخوتهم من ثلاث اخوة الى تسع اخوة وهذا ما يدل على انهم ليسوا الوحيدين عند والديهم المتكفلين بهم ممثلين بذلك اقل نسبة قدرت بـ 14 % .

من خلال الجدول يتضح لنا ان اغلب الاسر البديلة تلجا لاحتضان او التكفل بالأطفال اما لان ليس لهم أطفال من قبل او لديهم أولاد ويرغبون باحتضان بنت او العكس

2- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

تساهم الأسرة البديلة بشكل كبير من خلال وظيفتها الاجتماعية في تحقيق الاندماج التفاعلي للطفل المسعف

الجدول رقم(5) : يبين مساهمة الاسرة البديلة في تكوين علاقات اجتماعية للطفل المسعف

تكوين العلاقات اجتماعية	رقم	الحالة التكرار	النسبة المئوية
التشجيع على تكوين علاقات صداقة مع الاخرين	2.3.5.6.7	5	%71
التشجيع على تكوين علاقة صداقة ولكن بشروط	1.4	2	%29
عدم التشجيع على تكوين علاقات مع الاخرين	-	-	-
المجموع	7	7	%100

تبين نتائج الجدول مدى مساهمة الاسرة في تكوين العلاقات الاجتماعية الطفل المسعف وهو ما تبينه نسبة71 %من العائلات الذين يساعدون أطفالهم في تكوين علاقات واندماج داخل المجتمع ممثلة بذلك اعلى نسبة ،و بالتالي الأسرة البديلة تعتبر عنصرًا هامًا في النظام الاجتماعي ساعد الاطفال وجعلها مناخا ملائما في تحقيق الاندماج الاجتماعي في جو من التماسك والتعاون والتقارب المعرفي والتربوي وذلك بتدريب الطفل على المهارات الاجتماعية الأساسية مثل التواصل والتفاعل مع الآخرين كما ان الطفل المسعف يتعلم من خلال تفاعله مع أفراد أسرته المهارات الاجتماعية الأساسية مثل التواصل، التعاون، وحل المشكلات. تساهم العلاقات الاجتماعية للطفل على الشعور بأنه جزء من المجتمع ،تمنح العلاقات الاجتماعية الطفل الشعور بأنه جزء من المجتمع، اما نسبة 29% هي التي تشجع أطفالهم على تكوين علاقات لكن بشروط ترضي الوالدين وهذا لخوفهم من رفاق السوء وتأثيرهم على الأطفال .

الجدول رقم (6) يبين الأنماط السلوكية لأفراد العينة

الأنماط السلوكية	رقم الحالة	التكرار	النسبة المئوية
التوبيخ والضرب في حل مشكل معن	1.4.3.7	4	%57
التفهم والحوار في حل المشكل	2.5.6	3	%43
المجموع	7	7	%100

تبين نتائج الجدول الأنماط السلوكية للآباء مع أطفالهم حيث تمثل نسبة 57% منهم يوبخون أطفالهم عند وقوعهم في خطا ومن ضمن هذه النسبة حالة واحدة تمارس التوبيخ الزائد مع الضرب في حالة ما تكرر الخطأ ، كما نجد أن اغلبهم يتجنبون الأسلوب التسلطي لكن يعتمدون أسلوب الحماية الزائدة. بينما تثبت نتائج الجدول الأخرى اختلاف الأسلوب التربوي المتبع من مبحوث لآخر فنجد نسبة 43% من البحوثين يعتمدون على الحوار والتفهم في حل المشاكل.

الجدول رقم (7) يبين أساليب تفاعل افراد العينة مع الاخرين

أساليب التفاعل مع الاخرين	رقم الحالة	التكرار	النسبة المئوية
المشاركة في الأنشطة الجماعية	2.3	2	%28
اللعب	6	1	16%
تنظيف القسم	1.5	2	28%
اعمال منزلية	7.4	2	28%
المجموع	7	%7	100%

يوضح الجدول أعلاه أساليب تفاعل الاطفال المسعفين مع غيرهم ،حيث نجد نسبة 28 % من افراد العينة تعتمد في التفاعل على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية منها المدرسية وفي محيطه الكبير والصغير مما يعزز شعوره بالانتماء إلى المجموعة وتطوير مهاراتهم في بناء علاقات وتعلم المهارات الاجتماعية ، ونجد نسبة 16% أساليب تفاعل الطفل مع اخرين باللعب كما يعتبر اللعب وسيلة أساسية لبناء العلاقات مع الأقران وتعلم المهارات الاجتماعية. كما يعتبر اللعب هو وسيلة مهمة للأطفال المسعفين لبناء علاقات وتعلم المهارات الاجتماعية .من خلال اللعب، يتعلمون كيفية التعاون، تقاسم الألعاب، وحل النزاعات ومن خلال هدا التفاعل و اللعب فان ، الأطفال المسعفون يتعلم من أخطائهم ويطورون مهاراتهم الاجتماعية.وتليها نسبة 28% تفاعل الطفل مع اخرين بالمشاركة في نظيف القسم وهد ينمي روح التعاون و مشارك الطفل في النقاشات والمناقشات الجماعية. من خلال التفاعلات الاجتماعية ، يبنون فهمهم للعالم من خلال التفاعل مع الآخرين.وتليها نسبة 28% تفاعل الطفل مع اخرين من خلال المشاركة في الاعمال المنزلية يشارك الطفل في الأعمال المنزلية والأنشطة العائلية، مما يعزز شعوره بالانتماء. حيث يعتمد الطفل على أفراد الأسرة للحصول تلقى الدعم العاطفي والتشجيع

الجدول رقم (8) يبين تعاون ومشاركة افرد العينة مع الاخرين

التعاون والمشاركة	رقم الحالة	التكرار	النسبة المئوية
التعاون مع الزملاء او الجيران او الأقارب على القيام بعمل معين	1.2.3.4.5.6.7	07	100%

انعدام التعاون مع الزملاء او الجيران او الأقارب على القيام بعمل معين	-	-	-
المجموع	7	7	%100

تبين نتائج الجدول أساليب تعاون والمشاركة الأطفال المسعفين حيث بينت النتائج ان 100%من افراد العينة يتعاون مع الزملاء او الجيران او الأقارب على القيام بعمل معين ، ومنه يمكن القول ان البيئة التي يعيش فيها الطفل المسعف، تلعب دورًا حاسمًا في تشجيع التعاون والمشاركة و التعاونهم مع الاخرين يساعدهم على التكيف مع التغيرات والتي من خلالها يتم التفاعل مع الآخرين، كما يتعلم الطفل المسعف القيم والمعايير الاجتماعية السائدة، ويطور مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي مما يعزز شعوره بالانتماء والأمان ، عندما يتعاون الأطفال المسعفون مع الآخرين، فإنهم يستخدمون رموزًا لغة جسدية، تعبيرات وجهية، وكلمات لبناء معنى مشترك وتقوية الروابط الاجتماعية.

الاستنتاج الجزئي للفرضية الأولى:

1- الاسرة البديلة :

من خلال البيانات المتاحة ، يظهران الاسرة البديلة تلعب دورا في توجيه الطفل وتعليمه الاندماج داحل المجتمع من خلال وظيفتها الاجتماعية في تحقيق الاندماج الاجتماعي لدي يقوم على التفاعل الاجتماعي ودلك بتكوين علاقات مع الاخرين التي عن طريقه يتم تحقيق الاندماج الاجتماعي حيث تعتبر الأسرة البديلة تعتبر بيئة رئيسية وأساسية لتطوير الأطفال وتنمية شخصيتهم الاجتماعية بشكل صحيح من خلال دعم الأطفال في تكوين علاقات مع الاخرين والمشاركة في اعمال الخيرية وغيرها

2- الاندماج التفاعلي :

- معظم الأطفال في الأسر البديلة يظهرون علاقات جيدة مع الأقارب ويشاركون في الأنشطة المدرسية والاجتماعية، مما يشير إلى تحقيق الاندماج التفاعلي بشكل جيد.
- وجود دعم وتشجيع من الأسرة البديلة للأطفال على تكوين صداقات والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية يعزز من اندماجهم التفاعلي.

3- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

هل تساهم الأسرة البديلة من خلال وظيفتها التربوية في تحقيق الاندماج المعياري القيمي للطفل المسعف

جدول رقم (9) يبين القيم الأخلاقية التي يكتسبها الطفل من الاسرة

القيم المكتسبة من الاسرة البديلة	رقم الحالة	التكرار	النسبة المئوية
الصبر	1.5	02	29%
احترام الغير	2.6.7	03	42%
التسامح العفو و الإخلاص	3.4	02	29%
المجموع	7	7	%100

جدول يبين القيم الأخلاقية التي يكتسبها الطفل المسعف من الاسرة البديلة حيث تعتبر القيمة التي يكتسبها الطفل من الاسرة البديلة ذات أهمية كبيرة ولها تأثير اجابي يمتد على شكل شخصيته تطوير سلوكه في جميع الجوانب حياته حيث تمثل قيمة الصبر نسبة 29% وهذا يدل على ادراك الاسرة لقيمة واهمية الصبر في التعامل مع الطفل المسعف حيث يكون الطفل في حالات طارئة ويكون التعامل معه تحديا ويساعد الصبر على إيجاد الحلول المناسبة وتقديم الرعاية بشكل فعال ، وكما يساعد الصبر في التعامل مع سلوكيات فهم احتياجاتهم وتعليم هذه الصفة لطفل تساعده في حياته وفي التعامل مع المجتمع كما تمثل نسبة احترام الاخرين 42%لحترام الاخرين قيمة في تربية الأطفال وتأثير اجتماعي ونفسي فقيم الاحترام تعتبر اساسا أخلاقيا مهما يجب تعليمه للأطفال منذ صغر وهذا بهدف تشكيل شخصية وتحسين سلوكياتهم اتجاه الاخرين وهذا ما يجسده إجابات افراد العينة ، اما قيمة التسامح الوفاء والإخلاص فتمثل 29% رغم أهمية التسامح فهو يساعد على بناء علاقات اجتماعية صحيحة بين الافراد الا ان إجابات افراد العينة انهم لا يسامحون بسهولة وحتى اذا سامح من اخطأ في حقه فلا ينسى ذلك الخطأ وهذا راجع الى ما يعانيه الطفل وتجربته السابقة في تكوين علاقات ، و صفة الوفاء والإخلاص لكن توجد إجابات مفتوحة مثل التحلي بقيم الرسول صلى الله عليه وسلم .

جدول رقم (10) يوضح تمسك افراد العينة بصلة الرحم

تمسك بصلة الرحم	رقم الحالة	التكرار	النسبة المئوية
نعم احافظ على صلة الرحم	1.2.3.5	04	%57

لا اهتم كثيرا بزيارة	4.6.7	03	%43
المجموع	07	07	%100

جدول يوضح مدى تمسك افراد العينة بصل الرحم كما تمثل نسبة 57% من افراد العينة يحافظون على صلة الرحم وذلك راجع الى العوامل منها اهمية البيئة الاسرية في داعمة و تشجع الطفل على الحفاظ على صلة الرحم ودالك يلعب دورًا حاسمًا في تقوية هذه الصلة و الحفاظ على الروابط العائلية. وراجع أيضا الى أهمية الدعم العاطفي ولاجتماعي للأطفال من طرف الاسرة البديلة وتقديم التوجيهات وتدريبات الازمة في كيفية التعامل الطفل مع افراد العائلة كيفية تعزيز صلة الرحم ، كما تمثل نسبة 43% من افراد العينة الذين لا يهتمون بزيارة وصلة الرحم وهذا راجع الى التنشئة الاسرة البديلة لطفل ومدى تقبل العائلة للطفل المسعف وطبيعة العلاقة بين اسرة البديلة مع عائلاتهم

جدول رقم (11) يبين طريقة تلقي الطفل المسعف للتربية من الاسرة البديلة

تلقي الطفل لتربية	رقم الحالة	التكرار	النسبة المئوية
تلقى الطفل تربية بالحوار	3	01	14%
يتلقى الطفل التربية بالمعاقبة	1.6	02	29%
تلقي الطفل التربية بالتوبيخ	2	1	14%
تلقي الطفل التربية بالضرب	4.5.7	3	43%
المجموع	7	7	100%

يبين طريقة تلقي الطفل المسعف للتربية من الاسرة البديلة فتربية الطفل المسعف هي كموضوع شائك يتطلب اهتماما خاصا نظرا للتحديات الفريدة التي يواجها الأطفال ، كما يتعين على الاسرة توفي الدعم والإرشاد المناسب لضمان نموهم النفسي والاجتماعي نجد ان نسبة 14% من افراد العينة من الاسر يعتمدون الحوار كأسلوب للتربية وهذا يساعد الطفل تعزيز قدراتهم النفسية للنمو الصحيح وتنمية روح الحوار في الطفل فالحوار يلعب دور الحيوي في تحقيق التواصل الفعال بين الاسرة والطفل وتعزيز المهارات الاجتماعية للطفل ونجد نفس النسبة عند الذين يعتمدون أسلوب التوبيخ وهذا نظرا لخوف الاسرة على الطفل وتعتمد التوبيخ كوسيلة حماية للطفل من اعادة الأخطاء كما ان الاسرة

تعتمد التوبيخ كأداة تربوية في توجيه سلوك الأطفال ممثلين بذلك اقل نسبة ، أما اعلى نسبة فقدرت بـ 43% نجدها عند افراد العينة الذين يعتمدون على أسلوب الضرب وحسب ما صرح به افراد العينة في المقابلة ان الاسرة تعتمد هذا الاسلوب في الحالات الماسة وفي اغلب الأحيان للتأديب عند تمادي الطفل ، أما افراد العينة الذين يعتمدون أسلوب المعاقبة في التربية والذي يعتمد على اشكال مختلفة لا علاقة لها بالتوبيخ و الضرب .. كحرمان الطفل من شيء يحبه مؤقتا .. وهذا ما تقتنع به الاسرة وتراه أسلوب مناسب للتربية و ترى ان المعاقبة جزءا أساسيا من التربية وانها تساعد على تنمية المسؤولية عند الطفل وتقدير الأشياء و ممثلين بذلك نسبة قدرت بـ 29% .

جدول رقم (12) يوضح اهتمام الطفل المسعف بقيم الاسرة

اهتمام بالقيم الاسرة	رقم الحالة	التكرار	النسبة المئوية
يهتم بالقيم الاسرة	1.2.3.4.5.6.7	07	100%
لا يهتم بقيم الاسرة	--	--	--
المجموع	7	7	100%

الجدول يوضح مدى اهتمام طفل المسعف بالقيم الاسرة نجد نسبة اهتمام بالقيم الاسرية 100%وهدا راجع لدور التي تلعبه الأسرة البديلة في مساعدة الطفل على تبني قيمه وهدلك من خلال تقديم نموذج إيجابي للقيم والأخلاق ومكافأة السلوكيات الإيجابية وتشجيعها. والحفاظ على التواصل المفتوح مع الطفل المسعف و التحلي بالصبر والتسامح مع الطفل، وفهم أنه يحتاج إلى وقت لتكيف.

جدول رقم (13) يبين اهتمام الطفل المسعف بشؤون الاخرين

اهتمام الطفل بالغير	التكرار	رقم الحالة	النسبة المئوية
اهتم بشؤون الاخرين	1.2.3.4.5.6.7	7	100%
لا اهتم بشؤون الاخرين	--	--	--
المجموع	07	07	100%

جدول يبين اهتمام الطفل المسعف بشؤون الاخرين نجد انا نسب 100% يهتم الأطفال بشؤن الاخرين ويمكن تفسير النتائج بالقول انا الاسرة تلعب دورًا حاسمًا في غرس قيم العطاء والتضامن في نفوس الأطفال. و تأثير التنشئة الصحيحة على الطفل مما يجعل الطفل من خلال هذه مساعدة الآخرين، يشعر الطفل بأنه جزء من مجتمع

جدول رقم (14) يوضح تعزيز ثقة الطفل المسعف بنفسة

تعزيز ثقة بنفس لطفل	رقم الحالة	التكرار	النسبة المئوية
اثق بنفسي	1.2.3.4.5.6.7	07	100%
لا اثق بنفسي	--	--	--
المجموع	07	07	100%

جدول بين مدى تعزيز ثقة الطفل المسعف بنفسة نجد انا نسبة 100 %من الأطفال أجابوا بنعم يثقون بأنفسهم وهدا راجع لتعزيز الاسرة ثقة في النفس لطفل و هدا راجع الى ان اغلب الاسر تشجع الطفل على اتخاذ قراراته الخاصة، مع توجيهه وتقديم النصيحة عند الحاجة وهناك عدة نشاطات تقوم بها الاسرة تساعد الطفل على تعزيز التقته في نفسه مثل ممارسة الرياضة و الانشط الفنية التي تساعد على التعبير على الذات وبناء الثقة تشيع الاهل في المشاركة في الأنشطة وتكوين علاقات مع الاخرين مما بتعزيز ثقة الطفل بالنفس في حين لم يجب أي طفل ب لا اثق بنفسي

جدول رقم (15)يبين شعور الطفل المسعف بقيمة الاحتفالات الوطنية والدينية

شعور الطفل في الاحتفالات الوطنية والدينية	**رقم الحالة**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم اشعر بقيمتها الاحتفالات	1.3.4.5.6	05	%71
لا اشعر بقيمتها من اجل التسلية فقط	2.7	02	%29
المجموع	07	07	%100

جدول يوضح شعور الطفل المسعف بقيمة الاحتفالات الوطنية والدينية حيث نجد نسبة 71% من افراد العينة يشعرون بقيمة الاحتفالات وهدا راجع لهتمام الاسرة بالاحتفالات المشاركة بها وعطاء كل احتفال قيمته كما ان المشاركة في هذه الاحتفالات تعطي الطفل الشعور بالانتماء وتعزز الروابط الاسرية وتمنح فرصة لطفل لتعرف على العادات والتقاليد مما يساعده على فهم هويته الثقافية كما

تساعد في بناء ذكريات إيجابية وتعتبر فرصة للطفل للتعرف على أقرانه والاندماج في المجتمع و المشاركة الفعالة في هذه الاحتفالات، سواء كان ذلك من خلال ارتداء الزي التقليدي أو المشاركة في الأنشطة المختلفة نجد نسبة 29% من افراد العينة أجابوا بانهم لا يهتمون بقيمتها من اجل التسلية فقط وهدا راجع للأسرة لا تولي أهمية للاحتفالات

الاستنتاج الجزئي للفرضية الثانية:

1 الاندماج المعياري القيمي:

- الأطفال الذين تلقوا توجيهًا تربويًا جيدًا من الأسرة البديلة يظهرون التزامًا بالقيم الأخلاقية مثل الصدق، الاحترام، والتعاون.
- التربية الدينية والتعليمية المقدمة من الأسر البديلة تعزز من الهوية الدينية والقيم الروحية للأطفال، مما يسهم في تحقيق الاندماج المعياري القيمي.
- العقاب البدني يمكن أن يؤثر سلبًا على التطور النفسي والاجتماعي للطفل، لذا فإن الأسر التي تعتمد على التشجيع والتوجيه الإيجابي تساهم بشكل أفضل في تحقيق الاندماج القيمي.

استنتاجات عامة:

2تأثير الأسرة البديلة

- الأسرة البديلة تلعب دورًا حيويًا في تشكيل شخصية الطفل وتعليمه القيم الاجتماعية والأخلاقية.
- الدعم والتشجيع من الأسرة البديلة يسهمان في تطوير مهارات الطفل الاجتماعية وزيادة ثقته بنفسه.

3التحديات والتحسينات

- على الرغم من التأثير الإيجابي، فإن بعض الأسر البديلة قد تعتمد على العقاب البدني كوسيلة للتأديب، مما يمكن أن يؤثر سلبًا على التطور النفسي للطفل.
- تشجيع الأطفال على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتطوعية يمكن أن يعزز من اندماجهم الاجتماعي والتفاعلي.

4- النتائج العامة للدراسة.

نستنتج مما سبق أن الاسرة البديلة دور كبير في تحقيق الاندماج الاجتماعية السليم لأطفال حرموا من الرعاية الوالدية، ويمكن استعراض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بالتذكير بالتساؤل الرئيس الذي يعد منطلقا للقيام بهذه الدراسة: ما مدى تأثير دور الأسرة البديلة في تحقيق الاندماج الاجتماعي للطفل المسعف ؟

فعند الحديث عن طبيعة العلاقة بين الاسرة البديلة وعملية الاندماج الاجتماعية نجد أن هذه الدراسة لا يدع مجالا للشك في كشفت عن وجود علاقة متكاملة بين الاسرة البديلة كمؤسسة اجتماعية تسعى إلى بناء شخصية اجتماعية متوازنة تستطيع التعايش مع المجتمع ، بغض النظر عن طبيعتها ونوعها وهو . أوضحته محصلات ونتائج الجداول السالفة

تسعي الاسرة البديلة إلى إدماج الطفل المسعف بالمجتمع الخارجي هو أولى الأهداف وأهمها

من خلال الوظيفة التربوية للأسرة البديلة التي تقوم بها لها اثر بالغ في تحقيق عنصر الانسجام، وهذا ما جعلنا نؤكد هذا الدور من خلال اهمية الاسرة في زرع القيم الاخلاقية في الأطفال وتنشئة الطفل على العادات وتقاليد المجتمع

من خلال الاندماج القيمي نجد اغلب الحالات تشجع الأطفال على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتطوعية لتطوير مهاراتهم الاجتماعية وتعزيز الاندماج في المجتمع

دعم الأطفال في تطوير الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرارات والاستقلالية يعد أمرًا حيويًا.

التركيز على تعزيز القيم الأخلاقية والتربية الإيجابية يساهم في تكوين شخصيات متوازنة ومستقلة.

ومن لا الوظيفة الاجتماعية للأسرة البدل نجد انا اسرة ساهمت في تحقق دعم الأطفال لتكوين العلاقات واللعب مع الأصدقاء يعكس طبيعة اجتماعية منفتحة.

كما نجد بعض الأطفال يعانون من القلق والتوتر عند التعرف على أشخاص جدد، مما يشير إلى الحاجة إلى دعم إضافي لتعزيز الثقة بالنفس ومهارات التفاعل الاجتماعي.

ومن خلال الاندماج الاجتماعي نجد الاهتمام بالاتصال المباشر كوسيلة اتصالية ساهمت في ظهور علاقة حسنة بين الطفل المسعف والقائم على تنشئته

سماح الاسرة للطفل بمشاركة في العمال التطوعية وهدا ما يساعد الطفل في تكوين علاقات وتحقيق الاندماج الاجتماعي لطفل

خاتمة

خاتمة :

تعد الأسرة البديلة من العوامل المهمة والحاسمة جداً في تعزيز الاندماج الاجتماعي للأطفال المسعفين، حيث توفر بيئة داعمة ومستقرة بشكل لا يمكن تجاوزه، وتسهم بشكل فاعل وفعَّال في تحقيق التواصل الأفضل والتفاعل الاجتماعي الإيجابي للصغار.

و لقد حاولت على مدار الفصول في هذه المذكرة المتواضعة ان نجد إجابة شافية عن التساؤلات التي تم طرحها في الإشكالية الدراسة والذي كان على هذا النحو : هل تساهم الأسرة البديلة في تحقيق الاندماج الاجتماعي للطفل المسعف من خلال وظيفتها الاجتماعية و التربوية ؟

ومن خلال هذه المحاولة تعرضنا لصعوبات أهمها حساسية الموضوع وصعوبة في اقناع الاهل و إضافة الى ذلك قلة الدراسات خاصة في الجانب السوسيولوجي .

ولقد كشفت لنا الدراسة الميدانية عن دور الاسرة البديلة في التنشئة الاجتماعية من الناحية التربوية والاجتماعية على حد سواء وعلى هذا فان الدراسة تكون قد وفت ولو نسبيا اذا توصلنا الى توضيح العلاقة بين المتغيرات ، من خلال الاعتماد على المقابلة و اعتماد على تقنية الملاحظة واستعانة بالمنهج الوصفي ودراسة حالة

ومن النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة :

-الأسرة البديلة تلعب دورًا حيويًا في تشكيل شخصية الطفل وتعليمه القيم الاجتماعية والأخلاقية.

-الدعم والتشجيع من الأسرة البديلة يسهمان في تطوير مهارات الطفل الاجتماعية وزيادة ثقته بنفسه.

ومن خلال النتائج التي توصلت الدراسة يمكننا ان نقدم بعض الاقتراحات في هذا الموضوع ادماج الطفل المسعف داخل الاسرة البديلة ، توعية المجتمع بوضعية الطفل المسعف لان الطفل المسعف لا ذنب له .

قائمة المراجع

➢ قائمة الكتب والمعاجم:

1. . انس قاسم : اللغة والتواصل لدى الأطفال، مركز الإسكندرية للكتاب ،مصر، 2005.
2. ابي خرجس عياد : نظام الأسر البديلة في رعاية الأطفال مجهولي النسب، كلية الاداب ، جامعة الا سكندرية ، مصر.
3. بلقاسم سلاطنية، حسان الديلالي : منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر ، 2004.
4. بن شويخ رشيد، شرح قانون الأسرة الجزائري المعدل د ارسة م
5. بني جابر جودت، علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط،1 عمان،2004.
6. بيدات، ذوقان وآخرون (البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه) ط6، دار الفكر للطباعة، عمان، 1418هـ- 1998م.
7. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية : "قانون الأسرة الجزائري "، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994.
8. جوردون مارشال ، موسوعة علم الاجتماع ترجمة:محمد الجوهري وآخرون، الس الأعلى للثقافة–المشروع القومي للترجمة، الطبعة الأولى، 2000
9. حسين عبد الحميد رشوان : البناء الاجتماعي (الأنساق والجماعات)، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2007،.
10. حمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، ط ،9 2
11. حمدان بن عبيد العتيبي: تجربة الأسر البديلة لرعاية الأحداث من الانحراف، لعلوم الاجتماعية.
12. سلوى عثمان الصديقي ، قضايا الأسرة و السكان من منظور الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، 2 الإسكندرية ، 2001.
13. سمير عبد السيد تناغو، أحكام الاسرة للمصريين غير المسلمين، منشأة المعارف بالإسكندرية، مصر، 2001.
14. سناء خولي : الزواج والعلاقات الاسرة، دار المعرفة، الإسكندرية، مصر، 1979.
15. السيد رمضان : التشريعات الاجتماعية في محيط الخدمة الاجتماعية
16. طارق كمال ، الأسرة و مشاكل الحياة العائلة ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ،مصر ، 2005.
17. عبد الباسط عبد المعطي ، عادل مختار الهواري : في النظرية المعاصرة في علم الاجتماع دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر.

18. عبد الحميد منصوري ، زكريا احمد الشربيني : الاسرة على مشارف القرن 21 ،ط1، دار الفكر العربي ، مصر ، 2000.

19. عبد السلام، زهران حامد، علم النفس النمو و المراهقة، عالم الكتب، القاهرة 1998.

20. عبد العزيز إيهاب محمد وآخرون: المشكلات النفسية والاجتماعية للأطفال مجهولي النسب في الأسر البديلة والمؤسسات الإيوائية، جامعة أم لقرى السعودية

21. عبد القادر القصير : الاسرة المتغير القربي الجتمع المدينة العربي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1995.

22. عبد القادر محمود رضوان : سبع محاضرات حول الأسس العلمية لكتابة البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.

23. عبد الكريم غريب: منهج البحث العلمي في العلوم والتربية والعلوم الإنسانية، ط 1 ،منشورات عالم التربية: مطبعة النجاح الجديدة، المغرب ، 2020[1]

24. عبد الله عبد العزيز عبد الدخيل: معجم مصطلحات الخدمة الوطنية والخدمة الاجتماعية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

25. عبد المجيد سيد منصور، زكرياء أحمد الشربيني: الأسرة على مشارف القرن، 21 دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000.

26. عدنان أو مصلح، معجم علم الاجتماع، دار المشرق الثقافي، ط1،عمان، الأردن، ،2006.

27. عزه حسني زكي، دراسة عن المشكلات السلوكية التي يعانى منها أطفال المرحلة الابتدائية الحمرومين وغير الحمرومين من الرعاية الوالدية، رسالة ماجستر، مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عني شمس ، 1985،.

28. عماد فاروق محمد صالح، مؤشرات تمكين المعوقين من الاندماج الاجتماعي، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابون، عمان 2011.

29. عمار بحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2007.

30. فرج عبد القادر طه وآخرون: معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، لبنان.

31. فرج عبد القادر طه وآخرون: معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، لبنان.

32. السيد فؤاد البهي: علم النفس الاجتماعي ، دار الكتب الحديثة ،ط 2، الكويت ، 2009.

33. فوشان عبد القادر: الاندماج الاجتماعي: المفهوم، الابعاد والمؤشرات، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران ، الجزائر

34. قارنة لبعض التشريعات، دار الخلدونية، الجزائر، 6335،

35. لخير سديد، منهجية البحث العلمي وأصالتها عند المسلمين، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013،.

36. محسن الباليش: القاموس الاجتماعي المدرسي ، دار العلم للملايين ، القاهرة ، مصر

37. محمد أبو نصار: منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، دار وائل، عمان، الأردن، ط2، 1999،.

38. محمد بدو : المجتمع والمشكلات الاجتماعية، دار المعرة، الإسكندرية، مصر.

39. محمد تيسير: عينة البحث العلمي، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 2020.

40. محمد شفيق :الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية ،المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، مصر ، 1985[1]

41. منصور نعمان، غسان ديب النمري: البحث العلمي – حرفة وفن، دار الكندي، الأردن، 1998.

42. منير المرسي سرحان، اجتماعات التربية، دار النهضة العربية بيروت، لبنان، 1981.

43. موريس أنجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، ترجمة بوزيد صحراوي و مراجعة مصطفى ماضي، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004.

44. موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النهضة، الجزائر، ط2،.

45. الوحشي محمد بيري: الاسرة والزواج، الجامعة المفتوحة، طرابلس، لبنان، 1998.

46. BOUTEFNOUCHET.(M): La famille Algérienne: évolution et caractéristiques récentes, S.N.E.D, Alger, 1980

➢ قائمة الصحف والمجلات:

1. علي زيد الزعبي أزمة المشاركة والاندماج الاجتماعي في البلدان العربية مجلة علوم الإنسان والمجتمع.

➢ قائمة الرسائل والأطروحات:

1. . بدرية محمد العربي: أثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل، دراسة ميدانية بالجزائر، لنيل شهادة الماجستير، جامعة عين الشمس، كلية الآداب، قسم علم النفس.

2. خوجة حمزة: اقع الكفالة والرعاية النفسية والتربوية والاجتماعية للطفولة المسعفة في الجزائر، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة، الجزائر.

3. دخينات خديجة : وظعية الاطغال المسعفين غير شرعيين في المجتمع الجزائر،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، علم اجتماع، جامعة الجاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2012.
4. ضحى عبد الغفار المغازي ، المواليد غير الشرعيين والمجتمع ، رسالة ماجستر ، جامعة عين الشمس ، مصر ، 1976.
5. عبد العزيز إيهاب محمد وآخرون: المشكلات النفسية والاجتماعية للأطفال مجهولي النسب في الأسر البديلة والمؤسسات الإيوائية، جامعة أم لقرى السعودية
6. عبد القادر القصير: الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية (دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري والأسري)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت (لبنان)، 1999.
7. عزه حسني زكي، دراسة عن المشكلات السلوكية اليت يعانى منها أطفال المرحلة الابتدائية الحمرومين وغري الحمرومين من الرعاية الوالدية، رسالة ماجستر، مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عني شمس ،1985.
8. عماد فاروق محمد صالح، مؤشرات تمكين المعوقين من الاندماج الاجتماعي، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابون، عمان 2011.
9. فوشان عبد القادر: الاندماج الاجتماعي: المفهوم، الابعاد والمؤشرات، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران ، الجزائر .
10. لمياء بلبل : واقع الرعاية البديلة في العالم العربي ،دراسة تحليلية ،المجلس العربي للطفولة و التنمية ، 2008.
11. محمد رضا بلخير : الوافدين الى المدينة بين الاندماج والتهميش ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية ، جامعة قسنطينة ، الجزائر ، 2003.
12. نامة وسيلة ، المركز القانوني للطفل غير شرعي ، مذكرة تخرج انيل شهادة الماجستير ، الجزائر ، الوادي ، 2014 -2015.

قائمة الملاحق

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم: علم الاجتماع والديموغرافيا

المستوى : ثانية ماستر

التخصص: علم اجتماع التربية

دليل المقابلة

السلام عليكم

انا طالبة في قسم علم الاجتماع ، تخصص علم اجتماع التربية، بصدد التحضير لإعداد مذكرة ماستر بعنوان :

الاسرة البديلة والاندماج الاجتماعي للطفل المسعف

دراسة حالة لبعض الأطفال المسعفين وأسرهم البديلة في ولاية المنيعة

نرجو منكم التعاون والاجابة على هذا الدليل الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة سنطرحها عليكم ، ونتمنى منكم افادتنا بالمعلومات الكافية التي توصلنا الى هدفنا من هذه الدراسة والتي فيها فائدة للجميع .

تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير على تعاونكم وقبولكم الإجابة على اسئلتنا .

موضوع البحث: الأسرة البديلة والاندماج الاجتماعي

تم تقسيم الأسئلة إلى خمسة أقسام هي كالتالي:

❖ **القسم الأول: البيانات الشخصية: ويتوفر على الأسئلة التالية**

1. السن :
2. الجنس :
3. المستوى التعليمي :
4. الحالة الاجتماعية:
5. عدد الاخوة والاخوات:

❖ **القسم الثاني: بيانات حول دور الاسرة من خلال الوظيفة التربوية**

6. هل يشجعك والديك على تكوين صداقة مع الاخرين
7. ماهي توجيهات والنصائح التي يقدمها لك والديك بخصوص تكوين العلاقات (صديق، زميل او جار).
8. هل يشجعك والديك على اللعب مع الاخرين.
9. هل يسمح لك والديك بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية في الحي او المدرسة او في مكان اخر.
10. هل يحثك والديك على احترام الاخرين واحترام آرائهم وحقوقهم ومساعدتهم في وقت الحاجة.
11. اذا واجهك مشكل ما وكنت سببا فيه وعلم به والديك هل يقومان بتوبيخك او ضربك ام يساعدونك على حليها

❖ **القسم الثالث: بيانات حول دور الاسرة من خلال الوظيفية التربوية**

12. ماهي القيم الأخلاقية التي تعلمتها من والديك.
13. هل يؤخذك والديك معهم لزيارة الأقارب في الأعياد والمناسبات.
14. هل يحثك والديك للذهاب الى المسجد او الدارس القرآنية
15. كيف تتعامل معك الاسرة عند القيام بسلوك سيئ.
16. ماهي هوايتك المفضلة وهل تمارسها فعلا.
17. هل يسمح لك والديك بأخذ دورات تدريبية لتعلم مهارات جديدة كاللغات الأجنبية او برامج الحاسوب.

❖ **القسم الرابع: بيانات حول الاندماج الاجتماعي (الاندماج التفاعلي)**

18. كيف هي علاقتك كع الاخرين (زملاء في المدرسة، الجيران، أصدقاء، الأقارب).
19. هل تتعاون مع زملائك في المدرسة او مع جيرانك ومع اقاربك على القيام بعمل معين، وما هو هذا العمل.
20. هل تشارك في الاحتفالات او النشاطات التي تنظمها المدرسة.
21. هل تحب الاعمال التطوعية وتشارك فيها.
22. هل تشعر بنوع من القلق والتوتر عند التعرف على اشخاص جدد ولماذا.
23. هل انت من النوع الذي يحب تكوين علاقات واللعب والخروج مع الأصدقاء.
24. ماهي القرارات التي شاركت في اتخاذها واحسست أنك قد قمت بشيء جيد سواء داخل الاسرة او في المدرسة او في مكان اخر.

❖ **القسم الخامس: بيانات حول الاندماج الاجتماعي للطفل (الاندماج المعياري القيمي)**

25. هل تثق لنفسك والأخرين ولماذا.
26. كيف تتعامل من أخطأ معاك، وهل تسامح بسهولة.
27. هل تهتم بشؤن الاخرين كيف.
28. مع من تحب الاحتفال بالأعياد الدينية مع الاسرة الكبيرة ام الصغيرة ام كليهما معا.
29. هل تشارك في الاحتفال الأعياد الوطنية في المدرسة.
30. هل تشعر بقيمة تلك الاحتفالات (الوطنية والدينة) ام أنك تحتفل بيها فقط من اجل التسلية.